



Available on App Store

www.alquds.co.uk



إعلاناتكم ads@alquds.co.uk

Al-Quds Al-Arabi Volume 26 - Issue 7801 Wednesday 9 July 2014

يومية • سياسية • مستقلة

السنه السادسة والعشرون - العدد 7801 الأربعاء 9 تموز (يوليو) 2014 - 11 رمضان 1435هـ

هل هناك ما يهدد اليهود في فرنسا؟

22

طلبات الزواج تنهال على لاعب المنتخب البرازيلي ديفيد لوبيز

19

باسم ياخور ينهار بعد حكم إسرائيلي بإعدامه في «الكاميرا الخفية»

15

القافلة السورية تسير في قلب أوروبا وتحلم بدمشق

13

تصاعد احتمال اجتياح برّي للقطاع... وامتعاظ في الشارع الفلسطيني من أداء السلطة عدوان اسرائيلي كبير والمقاومة تعلن قصفها تل ابيب وحيفا والقدس



فلسطينيون يحاولون تخليص جثمان شهيد استهدفته طائرة حربية اسرائيلية في مدينة غزة أمس

رام الله - الناصرة - غزة - «القدس العربي» من فادي ابو سعدي وأشرف الهور:

بعد سلسلة من عمليات الصده والرد بين اسرائيل والمقاومة الفلسطينية في قطاع غزة، قرر المجلس الامني الاسرائيلي المصغر، تصعيد العدوان بحشودات تهدد باجتياح بري وغارات جوية مكثفة وقصف بحري، شملت منازل مقاومين وسيارات مدنية ومؤسسات وراعي زراعية، اسفرت حتى اعداد هذا التقرير عن استشهاد 17 فلسطينيا على الأقل وجرح أكثر من مئة، وقتل سبعة فلسطينيين في غارة جوية اسرائيلية استهدفت منزلا في مدينة خان يونس جنوبي قطاع غزة، كما اصيب 25 شخصا بجروح، حسب لجنة الاسعاف والطوارئ الفلسطينية، وذكر شهود عيان ان «طائرة استطلاع اسرائيلية اطلقت صاروخا تحذيريا على المنزل ليقيم سكانه باخلائه»، وازدادت الضحايا نفسها، ولكن الجيران والاقارب تجمعوا حول المنزل وصعدوا الى سطحه ليشكلوا درعا بشريا لحمايته من القصف، الا ان الطائرات الاسرائيلية اطلقت صاروخا دمره بالكامل وخلف عددا كبيرا من الشهداء والجرحى».

وردا على هذه الغارة قال المتحدث باسم حركة حماس سامي ابو زهري «مجزرة خان يونس جريمة حرب بشعة وكل الاسرائيليين اصبحوا بعد هذه الجريمة اهدافا مشروعة للمقاومة»، وقال محلولون اسرائيليون ان الاجتياح البري سيعتمد على رد كتاب القسام وبقية حركات المقاومة في القطاع، الى ذلك يزداد الامتعاظ في الشارع الفلسطيني لا سيما في الضفة الغربية من أداء السلطة الفلسطينية وزادت الطين بلة مشاركة الرئيس محمود عباس في مؤتمر تل ابيب للسلام الذي تنظمه صحيفة «هآرتس» الاسرائيلية، ورغم ان المشارة لم تكن شخصية بل عبر كلمة مسجلة اذيعت على الحضور، إلا ان فحوى الكلمة لم يتضمن ولو حتى التلويح بالناهب لمزيد من المنظمات الدولية لواجهة اسرائيل وردعها عن عدوانها. واعلنت كتاب القسام انها استهدفت بصواريخها مدن تل ابيب وحيفا والقدس.

(تفاصيل ص 8)

اليمن: الحوثيون يهددون صنعاء بعد استيلائهم على عمران

صنعاء - رويترز: قال مسؤول محلي وسكان إن الحوثيين استولوا على مدينة رئيسية في شمالي اليمن امس الثلاثاء بعد معارك على مدى أيام أدت إلى مقتل ما لا يقل عن 200 شخص وجعلت المقاتلين الحوثيين على مشارف صنعاء.

ويتم سقوط عمران ضحية قوية لحكومة الرئيس عبد ربه منصور هادي الذي يحاول إعادة الاستقرار الى اليمن بعد اضطرابات على مدى ثلاثة أعوام تقريبا اجبرت سلفه على التنحي.

وانفتح بذلك الطريق أمام الحوثيين للهجوم على صنعاء لكنهم قالوا إنهم يقاومون خصوما مواليين لحزب الإصلاح الإسلامي وإنه لا نية لديهم لهجومه العاصمة اليمنية التي تقع إلى الجنوب مباشرة من عمران.

وقال مسؤولون محليون وشهود إن الحوثيين سيطروا على عمران بعد معارك قتل فيها نحو 100 شخص وأصيب 150 امس الثلاثاء وحده بعد سقوط أكثر من 100 قتيل في الأيام السابقة.

وأضافوا ان الاشتباكات استمرت حول معسكر للجيش في المدينة.

وقال محمد عبد السلام المتحدث الرسمي باسم الحوثيين إن الحق والعدل انتصرا وإن أبناء عمران المحرومين انتصروا.

وقال مسعفون إن هناك عشرات الجثث في الشوارع التي تناثرت فيها انقاض المنازل المنهدمة.

وضع الصراع الميليشيات القبلية الشيعية في مواجهة رجال قبائل سنة متحالفين مع القوات الحكومية.

وعمران معقل لبني الأحمر إحدى أقوى القبائل في اليمن، وتشغل شخصيات كبيرة من القبيلة مناصب قيادية في حزب الإصلاح والقوات المسلحة والحكومة.

وحذر هادي مؤخرا من أن عمران خط أحمر وقال إنه لن يتهاون في سقوطها في أيدي الحوثيين.

حملة تجنيد في الاردن بعد «إفطار» ملكي مع حرس الحدود ومطالب بعودة «الخدمة الإلزامية»

عمان - «القدس العربي»:

الإعلان في الأردن عن حملة «تجنيد» جديدة في القوات المسلحة الوطنية رغم ضعف الموارد الاقتصادية للدولة والشكوى من عجز الموازنة أثار جدلا في الساحة الأردنية.

قبل ذلك كانت مديرية الأمن العام قد أعلنت بأن على جميع المسافرين المطوليين «للخدمة العسكرية» الحصول على تأجيل رسمي للخدمة قبل الحضور للمطار في حالة السفر، وهو قرار يشمل عشرات الآلاف من خريجي الثانوية العامة والشباب أعلن بعدما برزت مطالبات بالبركان بصفة فردية من بعض النواب بعبادة الخدمة العسكرية الإجبارية بسبب الأحداث التي تمر بها المنطقة.

وكان الأردن قام بنجميد العمل بقانون الخدمة العسكرية الإلزامية لكنه حرص على بقاء قانون خدمة العلم ساري المفعول بكل الأحوال ولم يبق بيلغائه.

وجاء في إعلان القوات المسلحة «تعلن القيادة العامة للقوات المسلحة الأردنية، وضبط الحدود وحماية الأردن من أي أخطار أمنية في الصحراء قدرة القوات المسلحة الأردنية ومختلف الأجهزة الأمنية على التعامل مع كافة الظروف والمستجدات بما يكتل سلامة الوطن وسيادة أراضيه.

«دابق» أول صحيفة رسمية لـ«الدولة الإسلامية» في سوريا لواء من «الجيش الحر» ينضم لـ«داعش» واتفاق محاصصة في انتخابات الائتلاف

لوم الخسائر الأخيرة على بريطانيا والولايات المتحدة التي لم تقدم المساعدة للمقاتلين وسمحت سياساتها المترددة بصعود داعش. فقيام الدعم الغربي القوي للجماعات المعتدلة جعلها في موقع ضعيف لمواجهة تنظيم الجهاديين داعش ونظام الأسد في نفس الوقت.

واكد عضو الائتلاف السوري لقوى الثورة والعارضة، سمير نشار، ان اتفاق محاصصة غير معلن، يتردد بخصوص انتخابات الهيئة الرئاسية الجديدة للائتلاف السوري، أبرم بين كتلة الرئيس الحالي أحمد الجبريا والأمن العام السابق للائتلاف مصطفى الصياغ، مبينا ان اتفاقا من هذا النوع يجمع حوله كافة أعضاء الائتلاف.

وقالت مصادر لـ«القدس العربي» ان الاسم الأكثر حظا لخلافة الجبريا سيكون هادي الجعمر، وكان من عهد الحكيم بشار عن الاكراد ونجم القادري وجورج صبرا وخالد حوجة توبا ولأملاء العامة.

وأشار نشار الى ان هناك ضغوط خارجية كبيرة تشترك فيها السعودية وقطر والولايات المتحدة في محاولة لانضاج التسوية القائمة بالنسبة اليه على «الخاصة»، مقابل اعتراف واسع داخل الائتلاف على محاولة مصادرة القرار السوري، بحسب قوله.

وجاء ذلك فيما أصدر تنظيم «الدولة الإسلامية» أول صحيفة ناطقة باسمه باللغتين العربية والانكليزية، بحسب حسابات مقربة من التنظيم على مواقع التواصل الاجتماعي على الانترنت.

وأشارت الحسابات نفسها، امس الثلاثاء، إلى ان التنظيم أصدر أولى أعداد صحيفة «دابق» الناطقة باسمه وينسختين الكترونية وأخرى ورقية، دون ان تعلن عن دورية صدورها.

لندن - أ ف ب: مثلت امرأة أمام محكمة بريطانية الثلاثاء بتهمة محاولة تهريب مبلغ من المال خيأته في ملاسبها الداخلية إلى مسلحين إسلاميين يقاوتون في سوريا.

و جرى توقيف نوال مسعد (27 عاما) في مطار هيثرو في لندن وعشر معها على مبلغ 20 ألف يورو (27,000 دولار) مخبأ في واق جنسي كانت تضعه في منطقة حساسة من جسمها، لكنه سقط في ملاسبها الداخلية على ما يبدو. وانشاء مؤثلا امام محكمة اولد بيلي في لندن، نفت التهمة تهمة تمويل الارهاب الموجهة كذلك الى صديقتها امال الوهابي (27 عاما). وبينهما الادعاء بأنها عملت «ساعية موثوقة» لأمال الوهابي التي غادر زوجها ايان ديفيس لندن للقتال مع الجهاديين في سوريا العام الماضي.

وقال ممثل الادعاء مارك دنيس للمحكمة ان مسعد تم توقيفها في هيثرو في 16 كانون الثاني يناير وابلغت الشرطة انها متوجهة الى اسطنبول لشراء الذهب لوالدها. واضات «وبعد ذلك تم اقتيادها الى غرفة خاصة حيث اخرجت لفافة من الأوراق النقدية من داخل ملاسبها الداخلية وسلمتها للشرطة. وكانت الأوراق النقدية ملفوفة بشكل جيد بغلاف بلاستيكي... ويبدو انها كانت مخبأة داخل جسمها بعد وضعها في واق تكري».



واشنطن تعبر عن «قلق عميق» لطرد البحرين مسؤولا امريكيا

عواصم - وكالات: عبرت الولايات المتحدة عن «قلق عميق» بعد ان أمرت البحرين يوم الاثنين مسؤولا امريكيا زائرا بمغادرة البلاد على الفور بسبب «تدخله في الشؤون الداخلية» للمملكة.

وقالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الامريكية جين ساكي في بيان ان زيارة توماس مالينوسكي مساعد وزير الخارجية لشؤون الديمقراطية وحقوق الانسان والعمل تم التنسيق لها مسبقا مع البحرين، وان حكومة المنامة «تعلم جيدا» ان المسؤولين الامريكيين الزائرين يجتمعون بشكل تقليدي مع مختلف الجماعات السياسية.

وقالت وكالة انباء البحرين ان وزارة الخارجية قررت اعتبار «السيد توماس مالينوسكي شخصا غير مرحب به...» وذلك لتدخله في الشؤون الداخلية لمملكة البحرين وعقد اجتماعات مع طرف دون اطراف أخرى بما بين سياسة التفرقة بين أبناء الشعب الواحد وبما يتعارض مع الاعراف الدبلوماسية والعلاقات الطبيعية بين الدول».

من جانبه أعرب الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي، عبد اللطيف بن راشد الزياني، عن «استغرابه» ازاء التصرف الذي قام به مساعد وزير الخارجية الأمريكية للشؤون الديمقراطية وحقوق الانسان والعمل، توماس مالينوسكي، خلال زيارته لمملكة البحرين الأحد.

الزوج يهدد زوجته بالعودة لمتابعة «الجزيرة» بعد فشل «رومانسي» عودة قوية للمسرح السياسي: «داعش» تأمر باحتلال اسبانيا والأرجنتين لكن... بعد الموندنال

عما - «القدس العربي» - طارق الفايد:

يتجول الفنان الأردني زهير النوباني بشخصيته الجديدة بين أفراد الجمهور وهو يصرخ «...وبعدين» في عودة قوية أثارت الجدل محليا للمسرح الكوميدي السياسي الساخر الذي فرض بصماته على الواقع الاجتماعي والسياسي في الأردن خلال شهر رمضان المبارك.

النوباني قاد فريقا شابا في مسرحية مباشرة وبسيطة مفعمة بالدلالات السياسية وتعلق حصريا بسؤال وجداني للمواطن العربي بعنوان «ماذا بعد؟» إثر ما خلفه الربيع العربي من كوارث وآس ودماء على الأمة.

«وبعدين» هي مسرحية تحاول كما أوضح النوباني لـ«القدس العربي» تتبع تلك المساحة الحائرة في وجدان كل عربي يتالم على الواقع.

هذا الأسم جرعه كانت بادية للعبان في المسرحية الجديدة التي حضرت «القدس العربي» عرضها الافتتاحي بدعوة مباشرة من النوباني أحد أبرز نجوم

الدراما والكوميديا الأردنية العائد للأضواء حديثا. يطرح البطل الرئيسي للمسرحية سؤاله المركزي بعنوان «...وبعدين»، في أزوقة المكان عندما يتحدث عن ثنائيات الربيع العربي حيث الظلم والقهر والفساد والاستبداد والقمع والأخبار السلبية جدا التي تحبط الإنسان العربي حتى في علاقاته الشخصية والاجتماعية والعائلية، كما حصل في تفاصيل مشهد بعنوان «ليلة رومانسية أردنية» حيث أخفق الزوج في تأسيس سهرة رومانسية مع زوجته فقرر العودة للإحباط مهددا بالعودة لمشاهدة محطة «الجزيرة».

تحدثت المسرحية بصورة هادفة أيضا عن نكبة فلسطين وحالة الأمة الصعبة في العراق وسوريا وتنتقد بصورة مباشرة مظاهر النفاق في المجتمع الأردني ومؤشرات «التجج» العشائري وتشكل طبقة كاملة من حاصلي لقب المعالي الوزراء دون إنتاجية وطنية في كل الاتجاهات.

ومسرحية «بعدين» ليست وحدها التي تعرض حاليا في الإطار الكوميدي السياسي بالأردن هذه الأيام، فقد

السياسي يتهم الإسلاميين بتدمير المنطقة العربية وتهديد العالم

القاهرة - رويترز: حذر الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي القوى العالمية الاثنين من أن الإسلاميين المتشددين يدمرون الشرق الأوسط ويمثلون تهديدا لأمن الجميع.

وقال في خطاب أذيع تلفزيونيا «انتبهوا لما يحدث في المنطقة، هذه المنطقة يتم تدميرها الآن بمنتهى الوضوح كدا. يتم تدمير المنطقة دي دلوقت في ودا المفروض احنا ما نسلمحش بيها».

وأضاف «الكلام دا يهدد من يش بس العالم العربي... لا... يوم المجتمع الدولي كله، يوم الامريكايان، يوم الروس، يوم الصين، يوم الأوروبيين».

ولم يذكر السيسي تنظيم الدولة الإسلامية بالاسم لكنه قال «فيه دول بتهدد ويتقسم باسم الدين»، في إشارة واضحة لانتماء الجماعة في العراق وسوريا.

وتركز خطاب السيسي على جهود احياء الاقتصاد واصلاح المالبات العامة للدولة التي تضررت بسبب أكثر من ثلاث سنوات من الاضطراب السياسي الذي أعقب الإطاحة بالرئيس السابق حسني مبارك في انتفاضة عام 2011.

تفعيل «اتفاقات شراكة ثنائية» على رأس جدول الأعمال الرئيس السوداني يزوق قطر لبحث «القضايا الإقليمية» مع آل ثاني

صباح اليوم الأربعاء في ختام زيارة عمل، وتعد العلاقات القطرية السودانية من أفضل العلاقات العربية/ العربية، لتميزها بالشراكة والاستقرار لسنوات طويلة بفضل الرؤية الواضحة لدى قيادة البلدين بشأن القضايا الثنائية والإقليمية والدولية.

ولعبت دولة قطر دوراً مهماً في مساعدة أبناء النيلين على تحقيق الاستقرار والسلام في السودان، لثمتعتها باحترام كافة الأطراف والفاعلين المحليين، فهي التي ترعى الملف السياسي السوداني الأهم من خلال قيادتها للوساطة الدولية في ملف دارفور لأكثر من ست سنوات.

ورعت الدوحة محادثات السلام بشأن دارفور حتى توقيع وثيقة الحل النهائي التي تستند على خطة تنمية اقتصادية واجتماعية تنفذ على الأرض لتثبيت عملية السلام، ويقود تحالف مجموعة جمعيات خيرية قطرية جهوداً لإعادة الأعمار في مناطق سودانية عدة المتضررة من النزاع أو نتيجة الكوارث الطبيعية حيث قادت جسراً جويًا لفق الخناق عن المنكوبين.

وتحتل دولة قطر المركز السادس عالمياً والخامس عربياً في قائمة الدول المستقرة في السودان، بقيمة استثمارات تبلغ أربعة مليارات دولار، وهذا في مجالات متنوعة كالزراعة والثروة الحيوانية والمصارف والعقارات وغيرها. كما تستثمر الدوحة ما يقرب من نصف مليار دولار في مشروع مشرب مياه السكتي الذي يضم خمسمائة وحدة سكنية على ضفاف النيل الأزرق بالعاصمة الخرطوم.

وتقوم شركة موشي القطرية بالاستثمار

الدوحة – «القدس العربي»:

من سليمان حاج إبراهيم:

وصل الرئيس السوداني عمر البشير على رأس وفد رسمي رفيع المستوى إلى الدوحة في إطار زيارة عمل تستغرق يومين ناقش فيها مع أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني القضايا الإقليمية الحالية، مع التركيز على العلاقات الثنائية المشتركة.

وأقيمت ضيف الدوحة مادية إفطار رسمية شارك فيها عدد من المسؤولين من البلدين تخللها نقاشات عدة حول مواضيع مشتركة، وكشف السفير حسين محمد حسن نائب رئيس البعثة السودانية في الدوحة في تصريح خاص لـ«القدس العربي»، أن الزيارة التي يقوم بها الرئيس عمر البشير إلى الدوحة هي محطة مهمة لتفعيل مسار الشراكة التي تجمع بلاده مع قطر والتي تجسد الرغبة المشتركة للقيادة لتجسيد الاتفاقات التي تم التوصل إليها على أرض الواقع.

وقال أن تاريخ الزيارة يكتسب أهميته من التفاهات التي تم تحقيقها وهي فرصة أخرى لتعزيز هذه العلاقات وتبادل وجهات النظر حول عدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك، وأضاف السفير حسين أن زيارة الرئيس السوداني تأتي في إطار التنسيق للتواصل المستمر بين الدوحة والخرطوم حول كافة المواضيع والقضايا ويغادر الرئيس البشير الدوحة

إسطنبول – «القدس العربي» – من اسماعيل جمال:

أحرزت المفاوضات الجارية بين الحكومة التركية والاكرد تقدماً ملموساً في ظل إعلان حزب العمال الكردستاني نيته البدء بسحب باقي مسلحيه من البلاد، وقرب تقديم الحكومة حزمة إصلاحات قانونية تحدم الكرد للنسوية عليها في البرلمان، في مسعى من رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان للوصول إلى سلام شامل، ينهي عشرات السنوات من الحرب، أدت إلى سقوط أكثر من 45 ألف قتيل.

وأعلنت مصادر في حزب العمال الكردستاني إن بنوي استكمال سحب مقاتليه إلى الجبال على الحدود مع إقليم شمال العراق، في بداية أيلول/ سبتمبر المقبل، على أن ينتهي خلال 18 شهراً من بدته، مشيرة إلى أن الانسحاب هذه المرة «سيكون تحت الرقابة القانونية، عكس الانسحاب السابق في أيار/ مايو 2013».

لكن مصادر في الحزب وبلط البديء في تنفيذ المرحلة الثانية بإقرار حزمة الإصلاحات المتعلقة بالقضية الكردية في البرلمان، والتي أعلنت عنها الحكومة التركية نهاية الشهر الماضي.

نائب رئيس الوزراء التركي «بشير اتالاي» المكلف بمتابعة الملف الكردي، أعلن قبل أيام، أن الحكومة أنهت وضع الملفات الأخيرة على جملة من الاقتراحات القانونية التي ستقدم على شكل مشروع قانون للبرلمان التركي لتناقشتها وإقرارها في الأيام المقبلة.

رسالة للأمير من خادم الحرمين ومسؤول إيراني في الكويت

النائب الكويتي «البراك» فور خروجه من الحجز: انتظروا المسيرة الكبرى ولن نعود إلا بتحقيق مطالبنا

الكويت – «القدس العربي»:

من أحمد الخليفي – عواصم – وكالات:

واصل ائتلاف المعارضة حملته للضغط والخروج بسيسيرات ليلية عقب صلاة التراويح في عدة مناطق في الكويت لليوم الخامس على التوالي مؤكداً على استمرارها حتى تحقيق العدالة التي يصبو إليها كل مواطن وتحقيق المطالب المشروعة والدستورية التي جاء بها

مشروع ائتلاف المعارضة الإصلاحي، وشارك النائب مسلم البراك فور خروجه إسراً ليلية، وقام منطقة صباح الناصر بجانب ما أطلقوا عليه «دوار الكرامة» متوعداً الخصوم «بالمسيرة الكبرى» التي سيدعون إليها قريباً وأنهم لن يعودوا حتى يحققوا مطالبهم وأنه ستشكل قيادة للحراك المدني المنظم، مما أكد البراك أنه خرج أقوى من السابق وأن ما قادت به وزارة الداخلية «الخائبة» يزيدهم إصرار على مواصلة طرق الإصلاح وتطوير السلطات الثلاث، البرلمان والحكومة والقضاء، وتحقيق دولة المؤسسات والوصول إلى الحكومة المنتخبة من عامة الشعب ليصحب الشعب مصدر السلطات كما نصت مواد الدستور والتي تستحسب كل الفاسدين الذين سرقوا مقدرات الكويت ومقدرات اجياله والحرية للمعتقلين والمجذ للشعب.

وتجددت المصادمات بين الحشود وقوات الامن بالقرب من السجن المركزي الذي نقل إليه مجموعة من الحوثنيين على إثر التجمعات للتحقيق معهم.

واستخدمت القوات الخاصة للقبائل الصومبية والدخانية والرماص المطاطي فيما رد عليهم المتظاهرون بالألبال النارية والحجارة وما بين كبر وفر استمر لعدة ساعات حتى الثانية فجراً انفضت الجوع حيث تم القبض على عدد منهم تصك نحو وزارة للجهات الإخصاص للتحقيق كما

تذرت وزارة الداخلية.

وكان هناك اعتصام آخر لرموز المعارضة وعلى رأسهم الرئيس السابق لجلس الامة احمد السدون تضامنا مع من وصفوه بـ«المعتقلين» وتأكيدا على حقهم في الاعتصام الذي كلفه الدستور وكذلك اعتراضا على منع الحامين من دخول التحقيق معهم مما يعد مخالفة قانونية صريحة.

وهددت قوات الامن المعتصمين باستخدام القوة ومنتحهم مشعر دقائق لفض الاعتصام وقد

اتالاي أوضح أن الحكومة وصلت إلى «مشروع حل نوقش قبل أيام في مجلس الوزراء وطرح على قيادات حزب العدالة والتنمية الحاكم»، مشيرا إلى أن جملة من النقاط ستطرح على البرلمان لتكون مقدمة لحوار جدي يقود إلى الحل، ويتوقع أن تشمل التعديلات القانونية التي وصفها زعيم الحزب عبد الله أوچلان بـ«التطور التاريخي» جملة من الإصلاحات السياسية والاجتماعية التي طالب بها حزب العمال الكردستاني من أجل الإستمرار في المفاوضات الجارية منذ أشهر للوصول إلى حل نهائي للقضية، بالإضافة إلى احتمال شمولها لغوفا جزئيا عن مسلحي الحزب، المصنف على أنه «منظمة إرهابية» في القانون التركي.

ومنحت تعديلات دستورية سابقة قادها حزب العدالة والتنمية الذي يملك الأغلبية البرلمانية مزيد من الحريات فيما يتعلق بتعلم اللغة الكردية في المعاهد والمدارس الخاصة، وركز أردوغان خلال فترة حكمه على تنمية المناطق ذات الأغلبية الكردية التي كانت مهشمة في السابق.

وفي الوقت الذي يسعى فيه رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان إلى كسب أصوات الناخبين الكراد في الانتخابات الرئاسية المقبلة، أعلن حزب «الشعوب الديمقراطية» الكردي أحد الأجنحة السياسية لحزب العمال الكردستاني، في سابقة تاريخية عن ترشيح رئيسه صلاح الدين دميرتاش» للانتخابات المقرر عقدها في العاشر من آب/أغسطس المقبل.

وعلى الرغم من أن الحزب يعلن جيدا أن مرشحه لا يمكن أن يحصل على أكثر من 9 % من أصوات الناخبين في أحسن احواله، إلا أنه يسعى إلى حصد



الشيخ تميم بن حمد آل ثاني خلال استقباله للرئيس السوداني عمر البشير في الدوحة

في قطاع تربية المواشي واللحوم لتلبية احتياجات السوق القطري، كما تقود شركة حماد الغذائية خطط للتوسع في عملياتها من خلال زراعة مساحات واسعة

من الأراضي وإنتاج الحبوب والعلف، وتقوم الشركة بالتخطيط لتنفيذ أكبر مشروع زراعي في ولاية نهر النيل. أما في مجال وقامت قطر بتخصيص مبلغ مائة

الطرفان يسعيان للاستفادة من الانتخابات الرئاسية في تحقيق مكاسب في المفاوضات خطوات متبادلة تحرز تقدما في مفاوضات حل المسألة الكردية في تركيا

مكاسب سياسية في مفاوضات السلام مع الحكومة، ومحاولة اظهار حجم تأثير الكراد في الحياة السياسية التركية من خلال اجبار اردوغان على خوض الجولة الثانية من الانتخابات وعدم حسم الأمر من الجولة الأولى. ويقود كل من «التالاي» ورئيس جهات الإستخبارات القومي «هاكان فيدان» منذ قرابة العامين، ومفاوضات سرية مع زعيم الحزب «عبد الله أوچلان» الذي يقضي حكما بالسجن المؤبد في أحد السجون بجزيرة «إيمرالي» قرب اسطنبول، أدت في الخاس من أيار/مايو الماضي إلى التوصل لوقف إطلاق النار وانسحاب أعداد من مسلحي الحزب إلى خارج الحدود التركية. لكن الحزب الذي اوقف عملية سحب المقاتلين، اتهم الحكومة بـ«التكؤ» في تنفيذ الإصلاحات التي وعدت بها، مما أثار التكهات من جديد حول مدى قدرة اردوغان على انمام العملية، التي تعتبر من أكبر أهدافه منذ وصوله للحكم عام 2002.

الحكومة التي تخوض المفاوضات بسرية وسط انتقادات ومعارضة شديد من قبل أحزاب المعارضة التي تعتبر أوچلان زعيم «إرهابي»، سمعت إلى إعطاء الطابع القانوني لهذه المحادثات، من خلال إضافة بند يسمح لهجاز الإستخبارات القومي بإجراء محادثات سرية مع المنظمات «الإرهابية» التي القاون التركي، وذلك في التعديلات القانونية التي قادها حزب العدالة والتنمية في البرلمان قبل أشهر، ومنحت صلاحيات واسعة لهجاز الذي يدين بالولاء الكامل لاردوغان.

العديد من القادة الكراد عبروا عن إكمانية إطلاق سراح زعيمهم «أوچلان»

■ صنعاء – وكالات: وقعت اشتباكات عنيفة أمس الثلاثاء بين الجيش اليمني والحوثيين في محافظة عمران شمالي البلاد، بحسب مسؤول في المحافظة.

وقال المسؤول الذي فضل عدم الكشف عن هويته إن «اشتباكات عنيفة بين الجيش والحوثيين مزالت تدور على بعد عشرات الأمتار من مقر اللواء 310 التابع للجيش»، وأضاف أن الحوثيين يريدون السيطرة على مقر الجيش عن طريق الهجوم المكثف من مختلف الجهات.

وأوضح المسؤول أن هذا الهجوم على مقر الجيش جاء بعد أن وردت أنباء تفيد بسيطرة الحوثيين على مقر قوات الأمن الخاصة في المحافظة تاركة مواقعها وإسلاحها، وأشار أن عمران تحت سيطرة أنصار الله وذلك بالتعاون مع اللجان الشعبية.

وأكد أن المؤسسات العسكرية والمقرات الحكومية بآمان، مشيرا إلى أنهم يحرسونها مع اللجان الشعبية، حرصا على عدم عودة المشايخ إليها مجددا.

وأشار إلى أن قوات الجيش صامدة في جميع هذه المواقع المطلة على مدينة عمران ، دون تقدم الحوثيين، مشيرا إلى أن أعدادا كبيرة من الطر في سقطوا بين قتيل وجريح، غير أنه لم يعرف على الفور حصيلة دقيقة لذلك، فيما لم يتسن أخذ تعليق فوري من جماعة الحوثي.

ومنذ أسبوعين، تدور مواجهات، بين مسلحي الحوثيين وقوات اللواء 310، التابع للجيش في محافظة عمران، أسفرت عن سقوط مئات القتلى والجرحى من الجانبين على خلفية اتهام

الداخلية الكويتية: لم نستخدم أسلحة محرمة دوليا في فض المسيرات

■ الكويت – الأناضول: قالت وزارة الداخلية الكويتية، أمس الثلاثاء، إنها لم تستخدم «أسلحة محرمة دوليا في فض المسيرات» خلال الأيام الخمسة الماضية. وقالت إدارة الإعلام الأمني بوزارة الداخلية، في بيان لها الثلاثاء، إن «جميع الأجهزة المعنية بالتعامل مع المسيرات وفض أعمال الشغب والعتف تستخدم جميع المواد المصرح بها دوليا لفض وتفريق المتجمهرين، وذلك ثابت من شهادة التصنيع من الشركات الموردة والصنعة والتي تتعامل معها أغلب أجهزة الأمن في العالم».

ونفى البيان الادعاءات بوقوع إصابات نتيجة استخدام هذه المواد.

وكان النائب البرلماني السابق حمد المطر، قد قال عبر وسائل التواصل الاجتماعي وبعض الصحف المحلية إن أجهزة الأمن استخدمت «أسلحة وقنابل غازية محرمة دوليا. وشهدت الكويت منذ الخميس الماضي مسيرات يومية تضامنية مع النائب البرلماني السابق المعارض مسلم البراك الذي احتجز الأربعاء الماضي بتهمة الإساءة للفضاء وأخلي سبيله أمس الاثنين بكفالة مالية 5000 دينار كويتي (نحو 18 ألف دولار).

حصيلة قتلى الهجمات في غرب أوغندا تتجاوز 90 شخصا

■ جوهانسبرغ – د ب أ: أفادت صحيفة «دايلي مونيتور» الأوغندية أمس الثلاثاء بأن حصيلة قتلى الاشتباكات الدائرة في غرب البلاد ارتفعت إلى أكثر من تسعين شخصا. ولم يتضح بعد سبب موجة الهجمات التي استهدفت مراكز الشرطة والمنشآت العسكرية والمناطق السكنية المحلية خلال الأيام الماضية. ولكن قوات الأمن أرجعت أسباب الهجمات إلى نزاعات بين جماعات عرقية مختلفة.

وهناك أيضا مخاوف من احتمال تصاعد نشاط جماعة إسلامية أوغندية متطرفة تركز في جمهورية الكونغو الديمقراطية على الحدود مع أوغندا بالقرب من أماكن وقوع الهجمات.

وقالت المتحدثة باسم الشرطة بولي ناماي إن الهجمات تمت بالتنسيق مع سياسيين وزعماء محليين ، وقد تم استدعائهم للتحقيق معهم، وأشارت إلى أن طبيبا محليا ربما يكون متورطا في الهجمات دون أن تكشف عن مزيد من التفاصيل.

وذكرت أن 75 شخصا يشبه أنهم من المسلحين و11 مدنيا وخمسة ضباط شرطة وخمسة جنود لقوا حتفهم في الهجمات فيما أصيب أربعة ضباط شرطة و11 مدنيا، و12 المئات بالفار من أماكن الهجمات.

واحتجزت الشرطة أكثر من مئة شخص للاشتباه بصلوهم في الهجمات. وبدأت الهجمات مطلع هذا الأسبوع في ثلاث مناطق بإقليم رويتزوري.

خلال العام المقبل، لكن الحكومة التركية نفت على الدوام هذه الأنباء، معتبرة أن الأمر مرتبط بوصول مساعي السلام إلى نتائج نهائية، وعلى الرغم من أن الشهر الجاري شهد العديد من المواجهات بين مسلحي الحزب والجيش التركي أدت إلى سقوط عدد من القتلى والجرحى، إلا أنه شهد أيضا ولأول مرة اعتصام لعائلات كردية اتهمت حزب العمال الكردستاني باختطاف أبنائهم إلى الجبال لتجنيدهم وتدريبهم على السلاح.

الحكومة التركية التي استقرت الحالة على اكمل وجه، اعتبرتها خطوة تاريخية لتهدم العائلات الكردية على مسلحي الحزب، ووعد كلًا من أردوغان والرئيس عبد الله غل الذين التقوا بهذه العائلات بالعمل على إعادة أبنائهم في أسرع وقت.

وقال غل: «لقد كنتم سببا في اهتزاز تركيا، لأنكم لم تخرجوا في يوم ما بعد اقتياد أبنائكم إلى الجبل، لتطاولوا بإعادتهم، فلم تكن لديكم الجرأة لفعل ذلك يوما ما قبل ذلك، لكنكم الآن تتحلون بالشجاعة، وتطالبون بما كان ينبغي عليكم المطالبة به منذ زمن».

وعلى الرغم من أن حادثة قيام شبان أكرد بإنزال العلم التركي وتمزيقه في مدينة ديار بكر بداية الشهر الماضي أثارت الشارع التركي والزعمة القومية ضد الأكراد، لكن حلم السلام وانهاه نزيه الدم يبقى محل إجماع من أغلب شرائح الشعب التركي، وإن تم ذلك، سيسحب على أنه إنجاز تاريخي لأردوغان الذي يسير بخطى ثابتة نحو كرسي الرئاسة بصلاحيات تنفيذية كاملة.

ناطق الحوثيين: سيطرنا على مقر الأمن المركزي

اليمن: اشتباكات عنيفة بين الجيش والحوثيين في عمران

على «فيسبوك» إلى الوقف الفوري للعنف والأعمال العدائية في اليمن بما فيها التي تدور في عمران، واحترام وقف إطلاق النار القائم». كما جدد تأكيد على ضرورة إعداد خطة سلام للشمال من خلال مفاوضات مباشرة تستند على مخرجات مؤتمر الحوار الوطني التي تدعو إلى «نزع واستعادة الأسلحة الثقيلة والمتوسطة من كافة الأطراف والجماعات والأحزاب والأفراد الذين نهيت أو تم الاعتلاء عليها وفي ملك للدولة على المستوى الوطني وفي وقت زمني محدد وموحد».

وفي السياق، أفاد الهلال الأحمر اليمني في بيان الثلاثاء أن حوالي عشرة آلاف أسرة نزحت من مدينة عمران (50 كلم شمال صنعاء) وضواحيها بسبب اعتصام استخدام المواجهات بين المتمردين الحوثيين الشيعية والجيش، وتكررت المنظمة التي وجهت «نداء استغاثة» أن خمسة آلاف أسرة أخرى تحاول الهرب من عمران إن انها عاجزة عن ذلك.

ويبلغ عدد سكان المدينة 120 ألف نسمة، وشهد الهلال الأحمر في بيانه على الوضع الخطير الذي يعيشه المدنيون الذين باتوا محاصرين في أتون اشتباكات تزداد ضراوة. وبحسب حصيلة أولية من مستشفى عمران، أسفر القتال عن مقتل ستين شخصا في غضون أربعة أيام.

وقال مصدر طبي من المستشفى أن 60 شخصا غاليبيهم من المدنيين نلقوا إلى المستشفى منذ السبت»، مشيرا إلى أن حوالي 180 جريحا بينهم عدد كبير من المدنيين قد أدخلوا أيضا المستشفى.

خامنئي يطالب بزيادة قدرة إيران على تخصيب اليورانيوم

الجزء الطرد المركزي بشكل كبير في العقد الاخير إلى أن توقفت عن ذلك بموجب اتفاق مؤقت أبرم في 24 نوفمبر تشرين الثاني مع الدول الكبرى في مقابل تخفيف محدود للعقوبات.

وتريد إيران وضع حد للعقوبات التي خنقت اقتصادها وعاثت صارتها النفيطة. ولكن خامنئي الذي له القول الفصل في جميع القضايا الرئيسية في إيران قال إن على البلاد «أن تخطط للمستقبل على افتراض أن العدو لن يخف العقوبات». ونقل الموقع الإلكتروني عن خامنئي قوله إن قدرة اغلاق مفاعل فوردو النووي المبني تحت الأرض «تبعث على قلقه» ولدى إيران الآن ما يربو على 190 ألف جهاز طرد مركزي معظمها من الجيل القديم ويعمل حوالي عشرة آلاف منها لزيادة تركيز النظائر الانشطارية لليورانيوم (يورانيوم-235). وفي الشؤون الداخلية، للمملكة.

الإلكتروني في وقت متأخر من مساء الإثنين «هدفهم أن نقل 10 آلاف من وحدات عمليات الفصل التي تعادل 10 آلاف جهاز طرد مركزي من النوع الأقدم الذي لدينا بالفعل». ويقول مسؤولو لنا إننا بحاجة إلى 190 ألف جهاز طرد مركزي، قد لا تكون بحاجة لذلك هذا العام أو خلال عامين أو خمسة أعوام لكن هذه حاجة أساسية بالنسبة للبلاد».

وأضاف «بذات مجموعة الخمسة زائد واحد المساومة على 500 وحدة فصل 1000 وحدة فصل لتخصيب اليورانيوم، ولأن توريد اقناعنا ببقول 10 آلاف وحدة فصل».

ولدى إيران الآن ما يربو على 190 ألف جهاز طرد مركزي معظمها من الجيل القديم ويعمل حوالي عشرة آلاف منها لزيادة تركيز النظائر الانشطارية لليورانيوم (يورانيوم-235). وفي تحد للضغوط الغربية زادت إيران عدد

خبراء علم النفس ولغة الجسد وجدوا في أدائه أدلة على قيادة ونشاط وعصبية مفرطة

مصر: أحزاب تشيد... وحركة 6 ابريل تنتقد خطاب السيسي في ذكرى حرب العاشر من رمضان



الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي اثناء خطابه بمناسبة ذكرى العاشر من رمضان

القاهرة - «القدس العربي»

من منار محمد:

رحبت القوى والأحزاب السياسية بخطاب الرئيس عبد الفتاح السيسي بمناسبة ذكرى حرب العاشر من رمضان، مشيدة بالشفافية والمصراحة التي تضمنتها خطابه، مؤكدة أن هذا الخطاب سيجعل المصريين يتحملون الأعباء الاقتصادية، لأن السيسي طمأنهم على المستقبل.

وقال الريان عمر المختار صميحة، رئيس حزب المؤتمر، إن الرئيس عبد الفتاح السيسي هو أول رئيس يصارح شعبه بكل شيء، كي يتحمل شعبه معه المسؤوليّة من أجل مستقبل أفضل للوطن.

وأضاف أن خطاب الرئيس جيد جداً، وتطرق إلى نقاط مهمة، لاسيما بعد قرار رفع أسعار الوقود، للحفاظ على ظهوره الشعبي كما هو، ويعلم الشعب ودوافع اتخاذ هذا القرار.

من جانبه، أكد عصام شبيحة عضو الهيئة العليا لحزب الوفد، أن خطاب السيسي خطاب جاد يسعى من خلاله إلى دفع المصريين إلى التسور الوطني لتحمل المسؤولية، لافتاً إلى أن الجانب الاقتصادي كان له الرصيد الأكبر في خطابه.

وفي سياق متصل قال شريف طه، المتحدث الرسمي باسم حزب النور، الذراع السياسية للدعوة السلفية «نرحب بمصارحة وشفافية الرئيس عبد الفتاح السيسي مع الشعب».

وأكد الدكتور محمد أبو العلاء رئيس الحزب الناصري أن خطاب الرئيس عبد الفتاح السيسي تضمن ثوابت حقيقية لشروعه طرحها خلال ترشحه للانتخابات رئاسة الجمهورية، مشيراً إلى أن خطابه تضمن نغمة حاسمة وودودة يخشع بها المصريين بمصدقته وتزيد من شعبيته.

وقال المهندس عمرو على، القيادي في جبهة الإنقاذ الوطني، إن الرئيس السيسي قدم خطاباً نادرًا في تاريخ الخطابات الرئاسية المصرية، مضيفاً أنه قدم بشفافية كبيرة ومكاشفة على مسبوقة الأسباب التي جعلته يتخذ القرارات

الأخيرة.

وقال محمد أبو حامد، رئيس حزب حياة المصريين، «إن كلمة الرئيس السيسي خرجت من القلب فدخلت قلوب المصريين جميعاً، ووضعت كل مواطن أمام مسؤوليته، مضيفاً «كما اعتدنا من الرئيس، اتسم بالشفافية والمصراحة».

وعلمت سمر فودة نجلة الكاتب الراحل فرج فودة قائلة «الله يا سيسي.. بتفكرني بعظمة ملوك الفرعون وحب المصريين لهم قول وقرر واحنا كلنا معاك وفي ظهرك عشان مصر وحب مصر».

ومن جانبه، أعلنت حركة شباب 6 ابريل رفضها للمبررات التي ساقها الرئيس عبد الفتاح السيسي، خلال خطابه في ذكرى انتصارات العاشر من رمضان، والتي أعلن فيها عن أسباب قرار رفع الدعم عن المواد البترولية.

وقال خالد إسماعيل، عضو المكتب السياسي للحركة، إن القضاء على عزج الموازنة ووصول الدعم لمستحقه، كانت ولا تزال كلمات حق يراء بها باطل، و ممارسة لـ«الغبابة» على الفقراء فقط من الشعب دون الأغنياء.

وأشار إلى أن الفقراء فقط، يتحملون فاتورة القرارات الاقتصادية، وأن المستهدفة لا اعتراضهم، وأن الحكومة لا تستطيع فرض قراراتها عليهم ولكن تجبر الفقراء فقط.

وأضاف، توجد سبل عديدة لسد العجز منها فرض ضرائب على الأنشطة الاقتصادية للقوات المسلحة، ورفع الدعم عن الطاقة الغذائية للمصانع، وتحديد هامش مناسب للربح والعديد من الإجراءات التي من الممكن للحكومة تطبيقها لإعاش الاقتصاد المصري.

ومن جانب آخر، كانت تحليلي لغة الجسد والأطباء النفسيين رؤية مختلفة لحركات الرئيس، محاولين اكتشاف سماته الشخصية، بعد لقائه خطاب في ذكرى العاشر من رمضان لغة الجسد، الخطابية، العصبية المفرطة، أو الاستقرار والثقة بالنفس، كلها عوامل ومظاهر تكشف عن إحساسه بالمسؤولية.

وقالت الدكتورة سوسن فايد، أستاذة

نشطاء تويتر يعلقون على خطاب السيسي ترجمته الحرفية هي عزيزي المواطن «شخل عشان تعدي»

القاهرة - «القدس العربي» - من منار محمد:

دشن نشطاء موقع التواصل الاجتماعي «تويتر» هاشتاغ يحمل عنوان «مواقفين يا سيسي»، عبروا من خلاله عن ارتياحهم ورضائهم بخطاب الرئيس عبد الفتاح السيسي، الذي ألقاه أمس الأول، بمناسبة ذكرى العاشر من رمضان.

وقال أحد النشطاء ويديع سعد «يدمرن المنطقة العربية باسم الدين»، شوفوا خليفة المسلمين.. عندك حق يا سيسي كلامك حكيم»، وقال محمود «خطاب رائع ياسيسي، من أيام البيطل عبد الناصر مسععثش خطاب قوي زي ده، ربنا معاك واحنا وراك، تحبنا مصر»، وقالت هيام «وسيعكم التاريخ موافقين يا سيسي».

وقالت ندى «عشان ببساطة شديدة أي حد في مكانه مايفيش قدامه غير حلين.. يا قرص يا رفيع دم.. الأول أسهل، الثاني محتاج راجل يتحمل»، وقال سليمان «خطاب السيسي جيد واضح، ترجمته الحرفية هي عزيزي المواطن شخل عشان تعدي، والله جيداً عجبني، والله يحفظ مصر وأهلها»، وقال أشرف «مهما التور قطع موافقين يا سيسي عشان خاطر ك يا مصر».

وقال مصطفى «أنا كنت زعلان من رفع أسعار البنزين والسولار، بس آخر الخطاب فرحتني لما قال الرئيس أنا حذرت من أكثر من سنة أن الازهاج هيبتترفي المنطقة، الإرهاب هيبتترفي في الدنيا، الكلام ده يهيم الجموع الدولوي أمريكا وروسيا وأوروبا والصين»، وقال مهاب «أقسم بالله لن تهدأ مصر إلا بإعدام الخونة والمتسلمين موافقين يا سيسي على الإعدام معاك يا سيسي لأخر المشور».

وقال حمدي، بإيسادة الرئيس أنت ومانة الميزان للمنطقة»، وقالت ندى «الراجل طموني وفهنا الخطر اللي احنا فيه.. اظن بقى أي كلام تاني كلنا منتهي عارفين التوابل بتاعتها وبيقتال ليه وفي مصلحة مين»، وقال فرانكو «مواقفين يا سيسي عشان لما اتجوز وأخلف أبقي مطمئن على مستقبل أولادي من تعليم وصحة

الجيش المصري يعلن تدمير 19 نفقا في سيناء على الحدود مع غزة

القاهرة - الأناضول: قال الجيش المصري، إنه نجح في تدمير 19 نفقا في شبه جزيرة سيناء (شمال شرقي البلاد) على الحدود مع قطاع غزة. وأوضح العميد محمد سمير عبد العزيز غنيم، المتحدث الجديد باسم الجيش المصري عبر صفحته بموقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك)، إن «قوات حرس الحدود بشمال سيناء (شمال شرقي البلاد) تمكنت من تدمير 19 نفقا على الحدود مع قطاع غزة الفلسطيني».

وأضاف: «كما تمكنت عناصر حرس الحدود بالجيش الثاني الميداني من القبض على 2 من المطلوبين جنائيا، وضبط سيارتان بدون تراخيص أحدهما محملة بـ 100 كجم من نيات البانجو المخدر».

وتشن قوات مشتركة من الجيش والشرطة، حملة عسكرية موسعة، بدأتها في أيلول/ سبتمبر الماضي، لتعقب ما تصفها بالعناصر «الإرهابية» و«التكفيرية» و«الإجرامية» في عدد من المحافظات وعلى رأسها شمال سيناء (شمال شرقي مصر)، وعدد من المحافظات الأخرى، تتبناها السلطات المصرية بالوقوف وراء هجمات مسلحة استهدفت عناصر شرعية وعسكرية ومقار أمنية، عقب عزل الرئيس السابق محمد مرسي في تموز/ يوليو الماضي.

بعد ألمانيا... إيطاليا ستغني تحذير رعاياها من السفر لجنوب سيناء

القاهرة - الأناضول: قال هشام زعزوع، وزير السياحة المصري، إن السلطات الإيطالية، ستجري تحديدا وشيكا على قائمة تحذيرات السفر لرعاياها لاستئنا منطقة شرم الشيخ وجنوب سيناء (شرق مصر) منها.

وتغنت وزارة الخارجية الألمانية أمس الثلاثاء تحذيرها لرعاياها بتجنب السفر إلى شرم الشيخ بجنوب سيناء، فيما أوقفت على تحذيرها بشأن منطقة شمال سيناء، شرقي البلاد.

وأضاف زعزوع، في بيان له أمس إن هناك اتصالات مكثفة مع السفير الإيطالي بالقاهرة ماريو تيبسيو مساري لرفع تحذير السفر الإيطالي من السفر إلى شرم الشيخ وجنوب سيناء، وأن عدد السياح الذين زاروا مصر من إيطاليا خلال عام 2013، بلغ 504.1 ألف سائح قضا 4.7 مليون ليلة سياحية، مشيراً إلى أن مصر استضافت الكثير من الوفود والأحداث السياحية الإيطالية، التي تعكس أمن وأمان المقاصد السياحية.

وأصدرت 16 دولة غربية تحذيرات من السفر لزيارة شبه جزيرة سيناء، في النصف الثاني من شهر فبراير/ شباط الماضي، خوفاً من استهداف مواطنيها، بعد إعلان جماعة تطلق على نفسها «انصار بيت المقدس» مسؤوليتها عن تفجير حافلة سياحية في طابا، منتصف الشهر نفسه، والذي أسفر عن وقوع أربعة قتلى، بينهم سائق الحافلة، وهو مصري، و عدة مصابين.

وقال وزير السياحة المصري، وفقاً للبيان، إن هناك جهوداً متواصلة مع وزارة الخارجية المصرية، لإظهار الصورة الحقيقية للمقصد السياحي المصري في الخارج، مشيراً إلى أن إيطاليا تعد من أهم الأسواق السياحية إلى مصر وتحتل المرتبة الرابعة من حيث عدد السياح الوافدين لها، وهي أول دولة حققت رقم المليون سائح إلى مصر عام 2004.

وتراجع الدخل السياحي لمصر خلال العام الماضي إلى 5.9 مليار دولار، مقابل 10 مليارات في 2012 بانخفاض 41 %.

وتعمل مصر على قطاع السياحة في توفير نحو 20 % من العملة الصعبة سنويا، فيما يقدر حجم الاستثمارات بالقطاع بنحو 68 مليار جنيه (9.5 مليار دولار)، حسب بيانات وزارة السياحة.

المالكي يدعو السيسي لتعزيز «العلاقة التكاملية» بين العراق ومصر

بغداد - أ ف ب: دعا رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي في اتصال هاتفي بينهما أمس الثلاثاء إلى توسيع التعاون بما يعزز «العلاقة التكاملية» بين البلدين، شاكرًا إياه على موقفه الرافض لتقسيم العراق.

وذكر بيان صادر عن رئاسة الوزراء العراقية أن المالكي أكد للسيسي في الاتصال الهاتفي «على ضرورة توسيع آفاق التعاون بين البلدين بما يعزز العلاقة التكاملية بينهما»، مضيفاً أن «تعاوننا يجب أن يستمر ويتواصل من أجل وحدة الموقف والتنسيق بين بلدينا».

وشكر المالكي، بحسب البيان، السيسي على «موقف مصر الداعم للعراق في مواجهته للإرهاب»، وعلى موقف الرئيس المصري «في الدفاع عن وحدة العراق والتحذير من أية محاولة ترمي إلى التقسيم».

وكان الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي اعتبر الأحد في لقاء مع رؤساء

الدولة عقب فض اعتصامي «أربعة العدوية والنهضة»، وإشاعة الفوضى في البلاد.

واستمعت المحكمة في جلسة أمس إلى شهادة الرائد محمد مصطفى وهو ضابط شرطة بجهاز الأمن الوطني (جهاز جمع معلومات داخلي تابع لوزارة الداخلية) الذي أثار جدلا خلال الجلسة عندما خاطب المحكمة قائلا إن «أحد مصادرنا السريّة في هذه القضية موجود بالقصص» وهو ما أثار غضب فريق الدفاع ليصبح بعدها الضابط شهادته قاتلا إن «مصدرنا السري من الممكن أن يكون بالقصص أو خارجه».

يشار إلى أن النيابة المصرية، أحتلت في شهر فبراير/ شباط الماضي، المرشد العام لجماعة الإخوان المسلمين، 50 آخرين من قيادات الجماعة أو مقربة منها، محكمة الجنائيات، بتهمته «إنشاء غرفة عمليات بهدف مواجهة الدولة»، أثناء فض اعتصام رابعة العدوية.

وقضت قوات الأمن المصرية اعتصامي مؤيدي الرئيس المعزول محمد مرسي في ميدان رابعة العدوية (شرقي القاهرة) ونهضة مصر (غرب القاهرة) في 14 آب/ أغسطس الماضي بالقوة الأمر الذي خلف مئات القتلى وآلاف الجرحى بحسب حصيلة رسمية.

محكمة مصرية تؤجل محاكمة مرشد الإخوان في «عمليات رابعة» إلى 3 آب

القاهرة - الأناضول: أجلت محكمة مصرية أمس الثلاثاء، محاكمة محمد بديع المرشد العام لجماعة الإخوان المسلمين و50 من قيادات وأعضاء الجماعة في القضية 3 أغسطس/ آب الماضي لاستكمال سماع الشهود، بحسب مصادر قضائية.

وقالت المصادر القضائية إن «محكمة جنائيات القاهرة المعقدة بمعهد أمناء الشرطة بطره (جنوبي القاهرة) أجلت أمس الثلاثاء، محاكمة محمد بديع، و50 من قيادات وأعضاء الجماعة، لتهامهم بإعداد غرفة عمليات لتوجيه تحركات الإخوان، بهدف مواجهة الدولة، عقب فض اعتصامي رابعة العدوية والنهضة، وإشاعة الفوضى في البلاد، وهي القضية المعروفة إعلاميا بـ«غرفة عمليات رابعة» إلى جلسة 3 آب/ أغسطس المقبل».

وأضافت المصادر أن المحكمة كلفت النيابة العامة بالإشراف على الحالة الصحية للمتهم محمد صالح سلطان المضرب من 163 يوما وإيداعه بمستشفى السجن، وصرحت للدفاع بالإطلاع على تقرير الطب الشرعي، ويواجه المتهمون، بحسب لائحة الاتهام، تهام بإعداد غرفة عمليات لتوجيه تحركات أعضاء الجماعة، بهدف مواجهة



المرشد العام لجماعة الإخوان محمد بديع

جنوب السودان موحد حلم لم يتحقق للاجئين من قبائل النوير في مخيم تومبينغ

يخشون تعرضهم للقتل بسبب انتمائهم القبلي ان عادوا إلى منازلهم في المدينة. وأكد غاتلي نهيال ريك (26 عاما) اللاجئ منذ كانون الاول/ ديسمبر مع عشرة من أفراد عائلته بينهم أطفال صغار، انه من غير الوارد التفكير يوما في العيش مجددا في جوبا حيث كان يدرس.

وقال «إننا هنا لأن الدينكا يقتلوننا». وأضاف انه عندما سيستطيع الخروج من المخيم سيعود «إلى دياره» حيث جذوره، أي إلى أيود في شرق ولاية جونقلي التي تعد من اكبر ولايات البلاد.

وفي الممرات الوحلة في المخيم، يؤكد اللاجئون وغالبيتهم من النوير أنهم يريدون مغادرة جوبا للعودة إلى منطقتهم الأصلية ليكونوا وسط «أهلهم».

وقال غاتلوك نهيال الذي كان بائع ملابس في السابق ويتحدث من بتنيو عاصمة هذه الولاية الشمالية «لو كان بإمكانني لعدت إلى ولاية الوحدة» رغم المواجهات الكثيفة التي تشهدها منذ الشات من السكان من قبائل النوير التي ينتمي إليها خصمه مشار.

وفي سائر أرجاء البلاد ارتكب كل من الطرفين مجازر وفظائع بحق المدنيين على أسس قبلية.

وزعم الظروف المعيشية الصعبة جدا في المخيم وبقاء جوبا في منأى عن المعارك منذ ستة أشهر، فإن أفراد النوير اللاجئين إلى الامم المتحدة

جوبا - أ ف ب: حملت لفتحات علقت في جوبا بمناسبة احتفالات الذكرى الثالثة لاستقلال جنوب السودان عبارة «شعب، امة»، غير أن النازحين في مخيم تومبينغ التابع للامم المتحدة ومعظمهم من قبائل النوير تبديت أحلامهم بقيام

وقال الشاب غاتلوك نهيال وهو يجلس على كرسي بلاستيكي بالقرب منه تتساب مياه آسنة، ان جنوب السودان «لم يعد امة».

ويتكسد أكثر من 15 ألف شخص من رجال ونساء واطفال في هذه القاعدة التابعة للامم المتحدة والقريبة من مطار جوبا منذ اندلاع المعارك في 15 كانون الاول/ديسمبر في العاصمة جوبا بين القوات الموالية للرئيس سلفا كير وتلك

التابعة لنائب الرئيس السابق ريك مشار. وعند استعادتهم السيطرة على العاصمة في كانون الاول/ديسمبر، قام الجنود المواليون للرئيس كير الذي ينتمي إلى قبائل الدينكا، بقتل المئات من السكان من قبائل النوير التي ينتمي إليها خصمه مشار.

وفي سائر أرجاء البلاد ارتكب كل من الطرفين مجازر وفظائع بحق المدنيين على أسس قبلية.

وزعم الظروف المعيشية الصعبة جدا في المخيم وبقاء جوبا في منأى عن المعارك منذ ستة أشهر، فإن أفراد النوير اللاجئين إلى الامم المتحدة

الأكراد حددوا مرشحهم للرئاسة.. والانتربول يبطل جوازات داعش

العراق: تبكير جلسة البرلمان... و«هيئة ثوار العشائر» تعلن استيلاءها على أراض واسعة



عراقيون يشيعون جنديين قتلا في مواجهات مع قوات «داعش»

بغداد - «القدس العربي»

من مصطفى العبيدي:

ترجع رئيس السنة في مجلس النواب مهدي الحافظ عن قراره بعقد الجلسة القادمة في تاريخ 12 آب / أغسطس وجعلها في تاريخ 13 تموز/ يوليو الحالي، وذلك بعد ضغط شديدة داخلية ودولية .

وقال الحافظ في لقاء تلفزيوني أن قراره تم بعد الاتصال والتنسيق بالقوى السياسية ومجلس القضاء الأعلى وبسبب الانقسام العميق وعدم الاتفاق بين القوى الرئيسية، مشيراً إلى أن الصراع كبير بين جميع الكتل على المناصب.

وأكد أنه تلقى اتصالات من عدة جهات منها السفارة الأمريكية وبعثة الأمم المتحدة في بغداد بضرورة الإسراع في عقد الجلسة القادمة وعدم التأخير بسبب خطورة وضع العراق. وكان الحافظ قد تعرض إلى ضغوط داخلية وخارجية بعد قراره بتأجيل الجلسة القادمة 35 يوماً بينما يلزم الدستور انتخاب رئيس مجلس النواب ورئيس الجمهورية بعد 30 يوماً من التصديق على نتائج الانتخابات، إضافة إلى خطورة الوضع الذي يمر به العراق، كما ألقى بعض النواب مسؤولية التأخير على رئيس الوزراء المنتهية ولايته نوري المالكي المستقيد من هذا القرار. ويذكر أن ممثل الأمين العام للأمم المتحدة في العراق فلاديمير ميلاديتوف طالب بضرورة اجتماع مجلس النواب فوراً لانتخاب الرئاسات الثلاث دون تأخير لالزوم له.

وأعلن النواب ورئيس الجمهورية بعد 30 يوماً من التصديق على نتائج الانتخابات، إضافة إلى خطورة الوضع الذي يمر به العراق، كما ألقى بعض النواب مسؤولية التأخير على رئيس الوزراء المنتهية ولايته نوري المالكي المستقيد من هذا القرار. ويذكر أن ممثل الأمين العام للأمم المتحدة في العراق فلاديمير ميلاديتوف طالب بضرورة اجتماع مجلس النواب فوراً لانتخاب الرئاسات الثلاث دون تأخير لالزوم له.

وأعلن النواب ورئيس الجمهورية بعد 30 يوماً من التصديق على نتائج الانتخابات، إضافة إلى خطورة الوضع الذي يمر به العراق، كما ألقى بعض النواب مسؤولية التأخير على رئيس الوزراء المنتهية ولايته نوري المالكي المستقيد من هذا القرار. ويذكر أن ممثل الأمين العام للأمم المتحدة في العراق فلاديمير ميلاديتوف طالب بضرورة اجتماع مجلس النواب فوراً لانتخاب الرئاسات الثلاث دون تأخير لالزوم له.

وأعلن النواب ورئيس الجمهورية بعد 30 يوماً من التصديق على نتائج الانتخابات، إضافة إلى خطورة الوضع الذي يمر به العراق، كما ألقى بعض النواب مسؤولية التأخير على رئيس الوزراء المنتهية ولايته نوري المالكي المستقيد من هذا القرار. ويذكر أن ممثل الأمين العام للأمم المتحدة في العراق فلاديمير ميلاديتوف طالب بضرورة اجتماع مجلس النواب فوراً لانتخاب الرئاسات الثلاث دون تأخير لالزوم له.

وأعلن النواب ورئيس الجمهورية بعد 30 يوماً من التصديق على نتائج الانتخابات، إضافة إلى خطورة الوضع الذي يمر به العراق، كما ألقى بعض النواب مسؤولية التأخير على رئيس الوزراء المنتهية ولايته نوري المالكي المستقيد من هذا القرار. ويذكر أن ممثل الأمين العام للأمم المتحدة في العراق فلاديمير ميلاديتوف طالب بضرورة اجتماع مجلس النواب فوراً لانتخاب الرئاسات الثلاث دون تأخير لالزوم له.

وأعلن النواب ورئيس الجمهورية بعد 30 يوماً من التصديق على نتائج الانتخابات، إضافة إلى خطورة الوضع الذي يمر به العراق، كما ألقى بعض النواب مسؤولية التأخير على رئيس الوزراء المنتهية ولايته نوري المالكي المستقيد من هذا القرار. ويذكر أن ممثل الأمين العام للأمم المتحدة في العراق فلاديمير ميلاديتوف طالب بضرورة اجتماع مجلس النواب فوراً لانتخاب الرئاسات الثلاث دون تأخير لالزوم له.

وأعلن النواب ورئيس الجمهورية بعد 30 يوماً من التصديق على نتائج الانتخابات، إضافة إلى خطورة الوضع الذي يمر به العراق، كما ألقى بعض النواب مسؤولية التأخير على رئيس الوزراء المنتهية ولايته نوري المالكي المستقيد من هذا القرار. ويذكر أن ممثل الأمين العام للأمم المتحدة في العراق فلاديمير ميلاديتوف طالب بضرورة اجتماع مجلس النواب فوراً لانتخاب الرئاسات الثلاث دون تأخير لالزوم له.

وأعلن النواب ورئيس الجمهورية بعد 30 يوماً من التصديق على نتائج الانتخابات، إضافة إلى خطورة الوضع الذي يمر به العراق، كما ألقى بعض النواب مسؤولية التأخير على رئيس الوزراء المنتهية ولايته نوري المالكي المستقيد من هذا القرار. ويذكر أن ممثل الأمين العام للأمم المتحدة في العراق فلاديمير ميلاديتوف طالب بضرورة اجتماع مجلس النواب فوراً لانتخاب الرئاسات الثلاث دون تأخير لالزوم له.

وأعلن النواب ورئيس الجمهورية بعد 30 يوماً من التصديق على نتائج الانتخابات، إضافة إلى خطورة الوضع الذي يمر به العراق، كما ألقى بعض النواب مسؤولية التأخير على رئيس الوزراء المنتهية ولايته نوري المالكي المستقيد من هذا القرار. ويذكر أن ممثل الأمين العام للأمم المتحدة في العراق فلاديمير ميلاديتوف طالب بضرورة اجتماع مجلس النواب فوراً لانتخاب الرئاسات الثلاث دون تأخير لالزوم له.

وأعلن النواب ورئيس الجمهورية بعد 30 يوماً من التصديق على نتائج الانتخابات، إضافة إلى خطورة الوضع الذي يمر به العراق، كما ألقى بعض النواب مسؤولية التأخير على رئيس الوزراء المنتهية ولايته نوري المالكي المستقيد من هذا القرار. ويذكر أن ممثل الأمين العام للأمم المتحدة في العراق فلاديمير ميلاديتوف طالب بضرورة اجتماع مجلس النواب فوراً لانتخاب الرئاسات الثلاث دون تأخير لالزوم له.

وأعلن النواب ورئيس الجمهورية بعد 30 يوماً من التصديق على نتائج الانتخابات، إضافة إلى خطورة الوضع الذي يمر به العراق، كما ألقى بعض النواب مسؤولية التأخير على رئيس الوزراء المنتهية ولايته نوري المالكي المستقيد من هذا القرار. ويذكر أن ممثل الأمين العام للأمم المتحدة في العراق فلاديمير ميلاديتوف طالب بضرورة اجتماع مجلس النواب فوراً لانتخاب الرئاسات الثلاث دون تأخير لالزوم له.

التدهور الأمني يبعد العراقيين عن التردد على المساجد في رمضان

ويؤكد عادل قاسم الحيايلى من حي أور شرقي بغداد أن معظم أقرابه وأصدقائه في رمضان هذه السنة فضلوا الاعتكاف في البيوت أمام شاشات التلفاز وترك عادة الذهاب إلى المساجد أو التزاور بين الأهل والأصدقاء وتجنب الخروج للنزهة ليلاً كما كانوا متعودين. وأشار الحيايلى أن منطقتهم تعج بالمليشيات وهو يتجنب الذهاب إلى المساجد حتى في صلاة الجمعة لأن المساجد تحت المراقبة من عصابات المليشيات التي تتجول بسلاحها بكل حرية وهي تخطف وتقتل الناس لمجرد الانتماء إلى طائفة معينة فتفقد إذا ترددوا إلى المساجد.

وأكد أنه منع بنائه المزوجات وأقاربه في مناطق أخرى من القدوم لزيارته خوفاً من الوقوع بيد المليشيات المنتشرة هناك. أما الحاج عدنان الجبوري من منطقة الغزلية، فقد قرر عدم الذهاب إلى صلاة التراويح في المسجد الجاور لبيته، واكتفى بأداء الصلاة مع عائلته في البيت وعلى أصوات امام الجامع الذي يسمونه بوضوح بذلك بسبب الخوف من عمليات الدمج والاعتقال إضافة إلى تجنّب عناصر المليشيات التي أصبحت تعمل علناً وبدعم رسمي.

وأشار إلى أنه لا يشعر بفرحة قدوم شهر رمضان بسبب قلقه والامه على ما أصاب أهله وأقاربه في الموصل الذين نزع بعضهم عن بيوتهم المخيمات النازحين أو قتل آخرون، كما أن بعضهم محاصر ولا يستطيعون القدوم إليه في بغداد لكون الطرق مقطوعة وغير آمنة، وهو لا يعرف كيف يمد لهم يد المساعدة.

بغداد - «القدس العربي» - من مصطفى العبيدي:

حرم تصاعد أعمال العنف والعمليات العسكرية، العراقيين من ممارسة طقوس رمضان طاماً تعودوا عليها في تاريخهم القديم وأهمها أداء صلاة التراويح في المساجد وتبادل الزيارات، وذلك نتيجة سوء الأوضاع الأمنية وتعرض المصلين إلى المخاطر والتهديدات.

وفي مناطق عديدة من العاصمة بغداد، أصبح تردد المصلين على المساجد لاداء صلاة التراويح ضعيفاً، بل نادراً خشية الناس من مداممة المساجد واعتقال بعض المصلين التي تكررت في بعض مناطق العاصمة خلال شهر رمضان هذا العام. ويقول الحاج عمر الحديشي من سكان المعامرية أن تعرض بعض مساجد المنطقة للدمج واعتقال بعض المصلين خلال شهر رمضان جعل الاقبال ضعيفاً على حضور الناس لاداء صلاة التراويح وفضلوا اداءها في البيوت ومع العائلة، كما أن أخبار المعارك ومعاناة النازحين وضحايا العنف، قتلت كل معاني الفرح والاستبشار بالشهر الكريم، وأشار الحاج إنه حتى عندما يقرر الذهاب إلى الجامع، فإنه يذهب لوحده ويمنع أبناءه من المجيء معه خوفاً من الداهيات والاعتقالات أو الاغتيالات على يد المليشيات السائبة في كل مكان، وأن معظم أدعية المساجد هذه الأيام تتركز على الدعاء إلى الله سبحانه وتعالى لرفع هذه الفتنة والدمار الذي يلحق ببلدنا وأن يخفف معاناة أهالي الضحايا والنازحين ويعيدهم إلى بيوتهم سالمين.

سبعة مدنيين على الاقل»، وأضاف أن «الطيران قصف حي القاسية (شمالى تكريت) وتسبب بسقوط قتلى وجرحى لم يتسن معرفة عددهم في الحال».

وقالوا ان «معارك تدور في منطقة الزوية ببجي (شمال تكريت)، منذ الفجر، بين العشائر ومسلحين يتحصنون في المنطقة». وأشار إلى أن «المعارك لا تزال مستمرة وتطوي سبب الدخان المنطق»، وهو ما يبدو أن هناك حرائق كبيرة لتلثم مباني أو عجلات.

ومن ناحية أخرى أعلنت وزارة الداخلية أن الشرطة الدولية «الانتربول» ايدت تعاونها مع السلطات العراقية لإلقاء القبض على أي شخص يحمل جوازاً تابعاً للمنظمات المسلحة التي تنشط في أجزاء من البلاد. وقال مدير الجوازات العامة التابعة لوزارة الداخلية اللواء علي الجبوري في تصريح صحافي أن «وزارة الداخلية اتخذت مجموعة إجراءات

سبعة مدنيين على الاقل»، وأضاف أن «الطيران قصف حي القاسية (شمالى تكريت) وتسبب بسقوط قتلى وجرحى لم يتسن معرفة عددهم في الحال».

وتابع قائلاً «وجهت القوات الأمنية نداءً لسكان تكريت لأن يلزموا منازلهم حرصاً على سلامتهم، كما أنها حرصت في الحفاظ على الممتلكات العامة والخاصة من أي ضرر».

وأشار عطا إلى ان «الخسائر كبيرة في صفوف العدو»، معلناً «إحباط قوات الأمن لعدة محاولات فاشلة لمهاجمة مصفى ببجي في صلاح الدين وتمكنها من تكبيد العدو 14 إرهابياً، وإحراق عجلاتهم».

وتابع أن «القوة الجوية بدأت تصل إلى جميع المناطق في تلغفر والجزيرة بالموصل، واستطاعت الوصول إلى هذه المناطق وتوجيه ضربات جوية مباشرة إلى العدو وكانت هناك نتائج مهمة في تلغفر، مشيراً إلى أن «الموقف الأمني وبشكل عام في تطور وضمن المخطط المرسوم له».

بغداد - الأناضول: توقع قاسم عطا المناطق باسم الجيش العراقي أسس الثلاثاء أن تشهد مدينة الموصل شمال العراق «انتفاضة» قريباً لمقاتلة ما وصفه بـ «عصابات داعش».

وقال عطا في مؤتمر صحفي ببغداد أمس الثلاثاء «لدينا معلومات دقيقة أن أغلب عشائر الموصل تنهياً للانتفاضة ضد داعش وتتلقى عشرات الاتصالات بصد ذلك من قبل ضباط وبناء العشائر بمختلف المكونات، وأن الجميع يتهيأ لها وليس في الموصل فقط وإنما في صلاح الدين أيضاً».

وأضاف أن «العمليات العسكرية تتقدم ضمن المخطط لها وسيتم قريباً جداً تحديد سعة انغلاق عملية عسكرية كبيرة لدخول تكريت (مركز محافظة صلاح الدين) وتطهيرها من عصابات داعش».

بغداد - الأناضول: نفى «محمد الصيهد» القيادي في ائتلاف دولة القانون الذي يتزعمه رئيس الحكومة العراقية نوري المالكي تقديم الائتلاف مرشحين بدلاء عن الأخير لمنصب رئاسة الوزراء في المفاوضات الجارية بين كتل التحالف الوطني الشيعي المكلف بتشكيل الحكومة المقبلة لأربع سنوات. وأضاف أن «ما طرح من تقديم ائتلاف دولة القانون خلال المفاوضات مع التحالف الوطني للمرشحين طارق نجم وعلي الأديب كبدلاء عن المالكي لمنصب رئاسة الوزراء غير صحيح، وهي مجرد تكهنات تناولتها وسائل الإعلام وليس لها وجود على أرض الواقع».

وأضاف أن «المطروح حالياً هو الموقف ذاته لكل الكتل المنضوية في دولة القانون وهو التمسك بترشيح المالكي وحيداً للمنصب».

وأشار «الصيهد» إلى أن «دولة القانون متمسك بالمالكي كمرشح وحيد لمنصب رئاسة

نائب عراقي يدعو الامم المتحدة لإيقاف تدخل سوريا وإيران في شؤون بلاده

ومركزاً تجارياً وسط المدينة وقرى مجاورة؛ ما أدى إلى مقتل 70 مدنياً وجرح 160 آخرين.

ومنذ كانون الأول/ ديسمبر 2013، تشهد محافظة الأنبار، ذات الأغلبية السنية، عملية عسكرية لاحقة مقاتلي تنظيم «الدولة الإسلامية» (داعش)، عقب مقتل قائد الفرقة السابعة في الجيش، اللواء الركن محمد الكروي ومساعد، وانتشار مسلحي التنظيم في أجزاء واسعة من المحافظة.

ومنذ العاشر من الشهر الماضي، تسيطر مجموعات سنية مسلحة، على مناطق تنظيم «الدولة الإسلامية»، على مناطق في محافظات شمال وغرب العراق. وبينما يصف المالكي تلك المجموعات بـ«الإرهابية»، تقول شخصيات سنية إن ما يحدث هو «ثورة شعبية سنية ضد ظلم وطائفية حكومة المالكي الشيعية».

بغداد - الأناضول: دعا النائب بائتلاف الوطنية العراقي حامد المطلك أمس الثلاثاء، الأمم المتحدة إلى إيقاف التدخل السوري الإيراني في شؤون بلاده.

وقال المطلك، في مؤتمر صحفي عقده في مبنى البرلمان وحضره مراسل الأناضول، «لم تكف القوات العراقية بقصف القرى العراقية وإنما تدخل الجانبي السوري والإيراني في قصف مدننا»، معتبراً أن «الحكومة مسؤولة عن هذا الأمر».

وأشار عضو ائتلاف الوطنية (البيروالي) الذي يتزعمه رئيس الوزراء العراقي الأسبق، إياد علاوي، إلى وجود طائرات عسكرية إيرانية وسورية قذ قصفت بعض المدن العراقية». ودعا عضو ائتلاف الوطنية الأمم المتحدة إلى التدخل لإيقاف ما أسماه

ائتلاف علاوي يحذر من بقاء المالكي في السلطة

من جهته قال عضو ائتلاف الوطنية عدنان الجنابي في المؤتمر الصحفي «إذا بقي الوضع الحالي بقيادة المالكي لن نستطيع حل المشاكل بالبلاد».

بدورها، أبدت عضو ائتلاف الوطنية صباح التميمي في المؤتمر الصحفي عدم رغبة الائتلاف بالمنصب، وإنما احراز التوافق الوطني بين الكتل السياسية، أو تولي المالكي الولاية الثالثة من أجل مصلحة البلد، بحد قولها.

وأظهرت نتائج الانتخابات البرلمانية الأخيرة تصدر القوائم الشيعية الثلاث الرئيسية في العراق وهي دولة القانون بزعامة رئيس الوزراء المنتهية ولايته نوري المالكي وكتلة الأحرار بزعامة مقتدى الصدر وكتلة المواطن بزعامة عبد العزيز الحكيم بواقع 96 و34 و29 مقعداً على الترتيب بمجموع 159 مقعداً من أصل عدد مقاعد البرلمان البالغة 328 مقعداً.

بغداد - الأناضول: حذر «الائتلاف الوطنية»، الذي يتزعمه إياد علاوي من بقاء رئيس الوزراء العراقي الحالي نوري المالكي بمنصبه للدورة الثالثة، مشيرة في الوقت نفسه إلى أنها لا تريد مناصب في الوقت الحالي وإنما تبحث عن حل الأزمة بالبلاد.

وقالت النائبة عن «ائتلاف الوطنية» (العلماني) ميسون الدلولجي في مؤتمر صحفي عقده في مبنى البرلمان أمس الثلاثاء عن عدد من نواب ائتلافية إن «القوى السياسية لم تتعامل بجدية مع الأزمة الحالية واختزلت الصراع على توزيع المناصب والامتيازات وفق مبدأ الخاصصة الطائفية والقومية التي أدت إلى تدمير البلاد». وأضافت أن ائتلاف الوطنية لن يكون جزء من منهج البحث عن المناصب، داعياً إلى الاستجابة إلى رأي المرجعية الدينية في التغيير ودعم من يحظى بتوافق وطني.

8 فصائل تشكل قوة تدخل سريع لإنقاذ حلب من حصار قوات النظام... و273 برميلاً متفجراً ألقتها طائرات النظام على المدينة منذ بداية رمضان لواء إسلامي معارض ينضم بكامل أسلحته وعتاده إلى «داعش»... واغتيال قائد لواء في «جيش الإسلام» في ريف دمشق



فلسطينيون من مخيم اليرموك في دمشق يجمعون تبرعات واطعمة لسكان المخيم

وعدا البشير الائتلاف إلى تخصيص دعم أكبر للمعل العسكري، وأن يكون بحجم المسؤولية الملقاة على عاتقه، مبيّن أن الحكومة المؤقتة قامت بدعم عدة فصائل في المعارضة، دون العودة إلى هيئة الأركان.

تجدر الإشارة إلى أن الائتلاف السوري استعدى البشير، من أجل الإطاحة على آخر التطورات الحاصلة في حلب بعد تقدم قوات النظام في عدة جبهات، وعودة داعش بقوة من

الكبرى لإنقاذ جبهات حلب من هجمات النظام وتنظيم داعش، فقد قررنا تشكيل قوة تدخل سريع من الفصائل الموقفة بقودها عسكريون أكفاء مهمتها الأولى إنقاذ حلب.

ولفت البيان إلى أن قيادة القوة المقرر تشكيلها ستكون مستقلة في قرارها العسكري، مشيراً إلى أن قوام هذه القوة يبلغ 600 مقاتل بشكل ميداني، وبحسب البيان فإن الفصائل الموقفة عليه هي (حركة حازم، وجبهة النصرة، جبهة ثوار سوريا، لواء فرسان الحق، الفرقة 13، الفرقة 101، لواء جبهة ثوار سراقب، صفور الشام).

وأعلن أن مناطق كانت تسيطر عليها قوات المعارضة في ريف المحافظة الشمالي.

السى ذلك أفاد رئيس هيئة أركان الجيش السوري الحر، «عبد الإله البشير»، في مداخلة أمام أعضاء الائتلاف الوطني السوري، في ساعة مبكرة من صباح أمس، أن طائرات النظام ألقت 273 برميلاً متفجراً على مدينة حلب منذ بداية شهر رمضان، أي ما يعادل 150 طن من التفجرات، وذلك بحسب ما نقله مصدر مطلع في الائتلاف.

وأوضح في الاجتماع الذي امتد إلى فجر أمس، أنه لا توجد قوة عسكرية بإمكانها الصمود بوجه هذا الكصف، وهناك انسحاب من الثوار في بعض الجبهات، والمجلس العسكري جمع القادة في حلب، من أجل تعزيز جبهات القتال، لافتاً إلى أن عدة فصائل عسكرية من المعارضة في إدلب سترس مقاتلين لتعزيز جبهة وادي الضيف.

وأشار رئيس أركان الجيش السوري الحر، إلى أن سقوط دير الزور بيد تنظيم الدولة الإسلامية (داعش) تعود أسبابها إلى عودة التنظيم مدججا بالأسلحة الثقيلة، التي اغتنتها من العراق، مقابل

معسكرات الجيش السوري النظامي في ادلب تحت نيران قوات المعارضة المسلحة وتسلل باتجاه مدينة اريحا

يتمركز فيها الجيش والسيطرة على عدة نقاط أخرى واستمرت العملية حتى فترة قريبة حيث تم مهاجمة هذه المواقع ولكن فشلنا في السيطرة عليها في المرات الماضية وذلك لشدة تحصينها ونفاذ الذخيرة الثقيلة إضافة إلى تكتيف النظام لغاراته الجوية حيث استهدفت المنطقة المحيطة في الحامدية بأكثر من 40 غارة جوية من الطيران النظامي كما استهدفت بلدة قفروما بالبرميل المتفجرة المحملة بالكيماوي إضافة إلى استشهاده أبو اسلان أحد قادتنا العسكريين الأمر الذي اضطرنا إلى الانسحاب وإيقاف المعركة.

ويضيف العاصي «تم استكمال المعركة حيث قامت عناصر من الجبهة الإسلامية وجبهة النصرة صباح أمس باقتحام كل تحرير حاجز الطرف والسيطرة عليه بشكل كامل بعد معارك عنيفة استطعنا من خلالها تدمير ثلاث بدايات وقتل عدد كبير من عناصر الجيش النظامي ومن ثم ارسال الجيش مؤازرة مع دباباتنا وتدمير واحدة واغتنام الثانية ما أدى إلى انهيار معنويات الجيش بشكل

عشائر تقاوم مبايعة الدولة الاسلامية... وقناة تلفزيونية تعلق عملها «داعش» يطلق النار على متظاهرين في دير الزور شرق سوريا ويقتل أحدهم

جبهة النصرة وبعض الفصائل الأخرى التي رفضت مبايعة التنظيم، قد توجهت نحو مدينة حلب بقيادة الشرعي العام، أبو ماري القحطاني.

ووفقاً للمصدر السابق فإن تجار النفط في البادية، قاموا في الأيام الماضية، بوقف أغلب الآبار عبر الترسكات وإخفاؤها بشكل نهائي، خوفاً من سيطرة تنظيم الدولة عليها.

ولم تكن محافظة دير الزور الأوفر حظاً من جاراتها الرقة التي يسيطر عليها تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام «داعش»، بشكل فعلي منذ كانون الثاني/يناير من هذا العام، حيث تمكن تنظيم «داعش» مؤخرًا من بسط نفوذه أيضاً على معظم قرى وبلدات ريف دير الزور باستثناء بعض المناطق ذات الطابع العشائري، التي رفضت مبايعة تنظيم «داعش»، الذي ما يزال على مفاوضات معهم كما أكد الناشط، صفوان الأحمد، الذي فضل عدم ذكر هويته الحقيقية.

وفي سياق متصل، أكدت بعض استبيغيات دير الزور خروج أغلب الإعلاميين من المدينة، وأشارت أن من بقي من المدينة قد أوقف نشاطه الإعلامي وكان آخرهم العاملين في مكتب قناة دير الزور الفضائية، وذلك بحسب بيان صادر عن كادر الفضائية في دير الزور، وحصلت «القدس العربي» على نسخة منه، جاء فيه «نحن كادر عمل قناة دير الزور المنظم داخل المدينة، نعلن تعليق عملنا في القناة وإغلاق

الأمم المتحدة: 145 ألف لاجئة سورية يتولين بمفردهن إعالة أسرهن ويصارعن للبقاء

للأمر الأكثر حاجة وهذه وسيلة مهمة للغاية، لكن لسوء الحظ وسيلة الحماية والمساعدة هذه مكلفة للغاية».

وأكد غوتيريس محذراً «نقصدنا 200 مليون دولار حتى نتمكن من تنفيذ برنامج المساعدة المالية المباشرة هذا حتى نغلق العلو ويشكل يؤمن احتياجات هؤلاء الأكثر حاجة».

وبحسب التقرير، يشكل نقص المال الصعوبة الأولى التي أبلغت عنها اللاجئات، حيث تكافح معظمهن لسداد اجازات السكن، وتأمين الغذاء وشراء مستلزمات منزلية أساسية، وانفقت الكثير منهن مدخراتهن كاملة، وبعن حتى خاند الزواج، ومعظم اللاجئات لا يستطيعن العمل لضرورة الاعتناء بأطفالهن، وثالث الـ135 سيدة التي التقت بين المفوضية في الأردن ولبنان ومصر قلن انهن لا يجدن ما يكفي من الغذاء، وقالت سيدة استضيفت في القاهرة انها لا تأكل قبل ان يأكل جميع أفرادها.

وتضيف هذه السيدة «انا سعيدة ان أكلت قطعة خبز محمصه فقط لأنوني متأكدة من ان لديهم ما يكفيهم من طعام، وقال معظم من اجريت معهن مقابلات انهن يتسلمن قسائم

الطيران العربي الإسرائيلي يلقي بالونات حرارية في المياه الإقليمية اللبنانية

بيروت - د ب ا: أقدم الطيران الحربي الإسرائيلي الأثني على إلقاء بالونات حرارية في المياه الإقليمية اللبنانية، مقابل منطقة رأس الناقورة الحدودية جنوب لبنان.

وقال بيان صادر عن قيادة الجيش اللبناني، أمس الثلاثاء إنه «ما بين الساعة 21:00 والساعة 21:40 من ليل أمس، أقدم الطيران الحربي التابع للعدو الإسرائيلي على حرق أجواء المياه الإقليمية اللبنانية مقابل رأس الناقورة والقضاء بالونات حرارية».

وتذكر الطائرات الحربية الإسرائيلية الأجواء الحدودية بشكل يشبه بومي، كما يقول لبنان الذي يطالب الأمم المتحدة بالضغط على إسرائيل لوقف حرقها لأجوائه.

الائتلاف السوري المعارض يحاول التوصل الى صيغة توافقية لانتخاب رئيس جديد

ويعاني الائتلاف المعارض من انقسامات عميقة في صفوفه بسبب اختلاف الولاءات والصراع على السلطة، ساهمت، بالإضافة الى نقص الدعم المطلوب بالسلاح لإيجاد توازن على الأرض مقابل قوات النظام، في التشكيك بمصداقيته.

وشكل فوز الجريا للمرة الأولى في تموز/يوليو 2013 انتصاراً لتيار السعودية في مواجهة قطر. واعد انتخابه مرة ثانية في كانون الثاني/يناير 2014، وقبل الجريا، كان للاخوان المسلمين تأثير بارز داخل الائتلاف قبل ان يتراجع نفوذهم لأسباب عديدة أبرزها، كما يقول أعضاء في الائتلاف، «فقدان المصداقية نتيجة البحث عن المكاسب الحزبية الضيقة السياسية والميدانية»، ويشير نشار الى اصابع سعودية في ابتعاد الجريا عن الاخوان، ويتعمق هادي الجرة بخطاب هادي اجمالا، وكان رئيس وفد المعارضة في مفاوضات جنيف-2 التي حصلت برعاية الأمم المتحدة في مطلع العام ولم تؤد الى نتيجة.

وقد ولد في دمشق في العام 1959، وأمضى غالبية حياته المهنية في المملكة العربية السعودية حيث تسلم مناصب عدة في ادارة مستشفيات ومؤسسات تجارية.

اما خالد حوجة، فهو طبيب في الاربعةينات، غادر سوريا بعد توقيفه مع عائلته في الثمانينات بسبب نشاط العائلة المعارض، وكان لا يزال في صفيحاً. خرج من السجن قبل انعام الثامنة عشرة وانتقل الى تركيا ليعيش مع أخواله فيها، ويتولى منصب سفير الائتلاف في تركيا.

إطلاق نار من الأراضي السورية باتجاه إسرائيل

القدس - الأناضول: قالت مصادر عسكرية إسرائيلية أمس الثلاثاء، إنه وقع «إطلاق نار خفيف» وأضافت المصادر ذاتها في تصريحات للاذاعة العبرية العامة، أن «مسلمين أطلقوا النار باتجاه الأراضي الإسرائيلية من سلاح خفيف».

وذكرت الإذاعة أن «عاملين في محيط السياج الحدودي، أكدوا إطلاق النار بالقرب من معبر القنيطرة في ضفة الجولان (التي تحتل إسرائيل ثلثي مساحتها)».

وأشارت الإذاعة إلى أن الجيش الإسرائيلي تقدم بتسكيق للقوة الدولية المتواجدة على الحدود الإسرائيلية السورية.

وتحشى إسرائيل من تدهور الأوضاع الأمنية على الجبهة الداخلية في حال تواصل العملية العسكرية الإسرائيلية الداخلية في غزة كما أفادت القناة الثانية.

يأتي ذلك في وقت أصيب أكثر من 20 فلسطينياً في سلسلة غارات جوية شنتها طائرات حربية إسرائيلية خلال الـ41 ساعة الماضية مستهدفة مناطق متفرقة في قطاع غزة، ضمن عملية «الجرف الصامد».

من جانبه، أصدر رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتانياهو، أمس، تعليماته إلى جيش الدفاع بتكثيف النشاط العسكري ضد حركة حماس في قطاع غزة، وتوسيع العملية العسكرية هناك، بحسب الإذاعة الإسرائيلية العامة.

الأردن يغادر «عباءة الأمير بندر»: دمشق «بلا سفير» ولا تعترض على طرد بهجت سليمان

... تعليقات «تدمرية» ومناكفة للنسور واتصالات مع نظام بشار

عمان - «القدس العربي»

من بسام الجبارين:

خلفا لكل التوقعات لا تصل عمان من دمشق «إشارات غاضبية» من الطراز الدبلوماسي على قرار طرد السفير السوري الجنرال أحمد البعجة وتصريحاته في محاولة مشتركة «للتسكين» الأزمة التي تسبب بها الأخير وانتهت بمغادرته عمان وبقاء سفارة دمشق عمليا «بلا سفير» للشهر الثاني على التوالي.

الأخبار المفيدة التي كان ينتجها السفير سليمان في الحياة العامة الأردنية بسبب مناكفته الشرسة ضد السعودية والنخب الأردنية وتصريحاته غير الدبلوماسية تقلصت إلى أضيق حدود وسفارة دمشق تعمل بنشاط في تجديد وتائق المواطنين السوريين وسط حراسات الدرك الأردني وبدون إزعاج أو قلق.

المعطيات التي تتحرك بصمت في أروقة الشارع الصغير الفاصل في ضاحية عبود الأردنية الراقية بين مقر السفارتين السعودية والسورية تشير إلى أن دمشق «ابتغلت» قصة طرد سفيرها من عمان لسببين على الأقل أبرزهما الإهتمام البالغ بـ«تسجيع» الانحسار الأردني في موجة التفاعل

والرعاية للمعارضين السوريين وتوقف «الزيارات السرية» التي كان يقوم بها أحمد الجربا تحديدا رئيس الائتلاف السوري المعارض المدعوم من السعودية. المؤشر الأقوى في الاتجاه الأخير أن دمشق وإن كانت لا تتفق بعمان إلا أنها منهزمة بتعزيز موقفها الباطني الذي يتفاعل بادني حد ممكن مع البرنامج السعودي التصديدي ضد النظام السوري وهو برنامج إنحسار إلى حد بعيد مؤخرا وإن كانت الراجح السورية قد حذرت «سطاء» من الجانب الأردني من مقبة وكلفة التعاون مستقبلا للمرة الثانية مع برنامج محتمل سيعيد تنشيطه ضد نظام دمشق الأمير



بهجت سليمان



بندر بن سلطان



عبدالله النسور

العائد بقوة لمعادلة القرار السعودي بندر بن سلطان. التحذير الأخير نقلته شخصيات أردنية سياسية ونقابية صديقة لدمشق وهي تحاول تحقيق إختراقات بعد تجاوز الطرفين لحادثة طرد السفير سليمان المقيم الآن في بيروت على الأرجح والذي تردد كثيرا بأنه أخفق في العودة لسجلات كبار السفراء في الطاقم الدبلوماسي بسبب مواقف عدائية قديمة بينه وبين أركان الخارجية مثل وليد المعلم وفصل المقداد.

هنا وحصريا في هذه المساحة يبرز السبب الثاني في تفسير تجاوز دمشق لمسألة طرد سفيرها دون مراجعة

أو محاولة لفرضه ودون حتى تعيين بديل له حيث تقدر الدبلوماسية الأردنية بأن لديها رسالة ضمنية من القصر الجمهوري نفسه في سوريا يفيد بأن السفير سليمان لم يكن «معتقلا» وكان يصغر على التصرف بعيدا عن المؤسسة الدبلوماسية وبالتعامل فقط مع المؤسسة الأمنية مما زاد من عدد خصومه في الدائرة الضيقة لحكم دمشق. مصدر مطلع يذهب إلى سقف أرفع في المعلومات وهو يتحدث عن قرار مركزي سوري لا يمنع طلب الأردن مغادرة السفير سليمان وهو قرار متعلق من حسابات داخلية معقدة لها علاقة بهزم القيادة في النظام السوري.

بعيدا عن جزئية السفير وعدم تعيين خليفة له توثقت «القدس العربي» من «بقضة» الأردن لأحداث إنعاش برنامج الأمير بندر بن سلطان الذي يعتقد أنه من أوائل الداعمين لهجة النصرة ولتبار أحرار الشام السلفي. الحسابات الأردنية في هذا الاتجاه تم إبلاغها لدمشق خلف السفارة والكواليس عبر رسائل متعددة أبلغت بأن عمان ستقوم أي محاولة من بندر أو غيره لإستعمال الحدود الأردنية في أي عمل له علاقة بسوريا دون أن يشمل ذلك العمل السياسي بطبيعة الحال خصوصا وأن الدوائر المحلية متقنعة بأن عودة الأمير بندر بن سلطان أصلا لها ما يبررها

سعوديا بالنسبة للأجندة في سوريا. انطلاقا من هذه القناعات يقرأ بعض المراقبين التصريح المناكف الذي صدر ظهر أمس الثلاثاء عن رئيس الوزراء الأردني عبدالله النسور أثناء زيارته لوزارة المياه حيث تحدث عن «خذلان الأشقاء» لبلاده وعن عطش وويلات نقص المياه في الأردن، والأهم عن «الأردن الذي يتوب عن الأمة يرمتها في تحمل عبء اللاجئين السوريين وآثاقهم». أغلب التقدير أن تعليقات النسور المعروف بعباراته المناكفة لبعض الدول العربية الترية تشير ولو عن بعد لجمل عملية الخذلان المالي الذي تعرضت له بلاده بعد ضغط السعودية عليها في مسألة فتح الحدود أمام اللاجئين السوريين وتدشين عمليات رعاية متعددة الأصناف للمعارضين السعودية التي إختفت في مواجهة إنحسار البرنامج السعودي ضد بشار الأسد وصعود قوة دولة «داعش» ما بين العراق وسوريا.

وهي بالتوازي تعليقات تلتفت النظر إلى أن إستراتيجية العداء مع النظام السوري ستكلف الأردن كثيرا خصوصا في مجال «الأمن المائي» لأن سوريا شريك مائي مهم جدا للأردن ولأن السعودية «شاغبت» على مشروع جر مياه الديرسي ولم تتعاون معه فيما يهدد الطريق في الأثناء للتعاون مع إسرائيل مائيا في المستقبل القريب مما يبرر مشروع قناة البحرين. الأبعد في حيثيات الكلام ودلالاته أن الأردن يهدد لأسباب مائية وأمنية وسياسية أيضا للإسحاب لأبعد مسافة ممكنة من عباءة الأمير بندر في الموضوع السعودي، الأمر الذي لفت نظر دمشق وأعجبها في الواقع وحاولت تشجيعه بتعزيز التواصل ولو بنسبة خفيفة عبر القنوات الأمنية وتحت عنوان الحرب المشتركة ضد الإرهاب الفعال في سوريا والمضلل في الأردن. وهنا حصريا قد يستقر السر الكامن وراء السؤال التالي: لماذا تركت دمشق قرار عمان طرد السفير سليمان مبني ويستقر دون إعتراض؟

ليست نزاعات دينية بل سياسية... السنة يقاتلون ضد الظلم والشيعية لا يريدون خسارة محور طهران - بيروت

مدير «أم أي 6» السابق: الحروب الطائفية في الشرق الأوسط حرفت انتباه الجهاديين عن أوروبا

لندن - «القدس العربي»

إعداد إبراهيم درويش:

عززت انتصارات تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام (داعش) الأخيرة في العراق من وضع التنظيم في سوريا حيث جلبت الانتصارات معها أتباعا وجنودا جديدا. وقالت صحيفة «التايمز» البريطانية إن مئات من المقاتلين السوريين التابعين لفصائل في الجيش السوري الحر، انضموا لداعش بعد سيطرة هذا على تسع بلدات سورية في الأسبوع الماضي، كما بدأ أعضاء في جماعات سورية بحفظه في تغيير مواقعهم بعد عودة زعيم التنظيم أبو بكر البغدادي، القائد الطامح للمسلمين تقديم البيعة له، وإعلانه الدولة الإسلامية على مناطق شمال وشرق العراق وشرق سوريا.

وتشير التطورات للكيفية التي غير فيها التقدم السريع في العراق الساحة القتالية في سوريا. فبعد حصول داعش على كميات كبيرة من السلاح الأمريكي المتقدم التي نهبها من قواعد الجيش العراقي الذي انهار أمام تقدم مقاتلي التنظيم، قام بنقل كميات كبيرة منها، «ديابات همفي» ونشرت للجهة السورية حيث واجه جماعات سورية مسلحة وحيدها ووسع من حدود الدولة الجديدة.

ونقلت الصحفيات السورية المعارضة «المعتدلة» لوم الساعات الأخيرة على بريطانيا والولايات المتحدة التي لم تقدم المساعدة للمقاتلين وسحبت سياساتها المترددة بصعود داعش. فقيام الدعم الغربي القوي للجماعات المعتدلة جعلها في وضع ضعيف لمواجهة تنظيم الجهاديين داعش ونظام الأسد في نفس الوقت.

ونقلت الصحيفة عن عمر أبو ليلى المتحدث باسم الجيش السوري الحر «لقد حذرنا المجتمع الدولي قبل أربعة أشهر أنه في حالة عدم تقديم المجتمع الدولي لنا الدعم فسيتسطر تنظيم داعش على شرق البلاد، بما في عدة آبار نفط وحقول للغاز الطبيعي». وقال «حزبنا هم من أن مقاتلي الجيش الحر في بلدة الشحيل في ريف دير الزور سلموا أسلحتهم الأسبوع الماضي لمقاتلي داعش وتم السماح للمقاتلين الذين رفضوا تقديم البيعة لأبو بكر البغدادي بالإسحاب مع أسلحتهم، وسقطت ثمانى بلدات أخرى في يد داعش فيم ينظر إليه كضربة قوية لجماعات المعارضة التي كانت تقا تل على جبهتين - ضد داعش والنظام. وفي تطور آخر قامت كتيبة الإخلاص بتغيير مواقعها وانضم عناصرها إلى 200 مقاتلي تنظيم الدولة الإسلامية.

وتحدث مسؤولون في الجبهة الإسلامية عن انتشاقات في صفوف الجبهة ونفس الأمر حصل مع جبهة النصرة التي تعتبر فرع تنظيم القاعدة في سوريا. ونقلت الصحيفة عن عبد الرحمن الحلبي المتحدث باسم جيش الإسلام وهو جزء من تحالف الجبهة الإسلامية «توقع، عاجلا أم آجلا انضمام النصرة لداعش، وكذا قيامها بأخرى وعندها ستصبح

البلدات تحت سيطرة داعش بدون قتال». ويقول إن جماعات المعارضة المسلحة لم تكن قادرة على مواجهة كل من النظام وداعش في نفس الوقت «يشعرون أنه يجب الإعلان لعدو واحد على الأقل حتى يبقوا على الحياة، ومع أن الجبهة لا تتفق مع تفسير داعش للإسلام إلا أنه لسوء الحظ لا يوجد توازن في هذه الحرب». ويقول أبو ليلى إن المتشددين الذين يحاولون إعادة تشكيل الشرق الأوسط من خلال رسم حدود دولهم وإجبار المسلمين على تقديم قسم البيعة للبغدادي يحصلون على الدعم من خلال تقديم الوعود بالطعام والإمدادات لأي شخص ينضم إليهم.

معبر مهم

وتعتبر الإنجازات الأخيرة جزءا من سلسلة من الانتصارات التي حققها داعش وتعني السيطرة على منطقة تمتد من مدينة الوكايل على الحدود مع العراق لدير الزور التي لا تزال تحت سيطرة النظام، مع وجود مناطق تحت سيطرة الجيش السوري الحر. وسيسيطر المقاتلون على الرقة والتي تعتبر مركز عمليات داعش في سوريا.

ونقلت الصحفية عن منذر أقيب وهو مسؤول بارز في الائتلاف الوطني السوري أن تعزيز قوة داعش جاء كنتيجة مباشرة للفشل الغرب بتقديم الدعم اللازم للجيش السوري الحر «التأخر كل يوم يعني صعوبة في استعادة المناطق»، وقال «صبح من الواجب على المجتمع الدولي الآن مساعدتنا لوقف تقدم المتطرفين في بلدنا». وبالإضافة لمعضلة داعش يجد المقاتلون أنفسهم اليوم بين طرفي كمشاة فمن ناحية هناك داعش ومن ناحية أخرى هناك القوات الموالية للأسد التي تقدمت حول مدينة حلب المقسمة، ويبدو أنها تقوم بمحاصرة مناطق المقاتلين حسب داعش في سوريا.

ولو نجح النظام فسستكون ضربة كبيرة للمعارضة منذ دخولها المدينة قبل عامين. وتعتبر حلب المركز التجاري الأول.

والجزء الذي تسيطر عليه المعارضة هو آخر تجمع حضري بعد خسارتها مناطق واسعة نتيجة لنشاطات الجيش السوري المدعوم من مقاتلي حزب الله وإيران والمنطوقين الشيعية. ويرى براء الحلبي وهو ناشط في الدولة «بأن سقطت حلب فستقط معها الثورة».

الأمر لا تحدث بعقوبة

وهنا يتوّر تساؤل حول السرعة التي استطاع فيها تنظيم داعش التمدد على مناطق واسعة، والكيفية التي حصل فيها، فيحسب مدير الإستخبارات البريطاني السابق ريتشارد ديرلاف قال إن «الأمر لم يحدث بعقوبة» ولج لدور سعودي في تقدم المقاتلين وإن لم يكن حكوميا، فهو وإن ناقش في كلمة له أمام المعهد الملكي للدراسات المتحدة في لندن إلى حساسية السعودية وخوفها من التهديد الشيعي وأنها كانت تدعم أي

تهديد الإرهاب الإسلامي، وأن الحرب الطائفية بين السنة والشيعية تعني أن أوروبا ومن أوروبا وهذه الحكاية هي عبارة عن حديث دار بينه وبين الأمير بندر بن سلطان، مدير الإستخبارات السعودية حتى نيسان / أبريل الماضي.

وجرى الحديث بينهما قبل هجمات إيلول / سبتمبر حيث قال بندر «لن يكون الوقت بعيدا في الشرق الأوسط، ريتشارد، الله يساعد الشيعية، عندما يطفح الكيل بيليار سني منهم، أي الشيعية، ومهما تكن انتقادات مسؤول المخابرات السابقة للسعودية قوية وغير عادية فهو مصيب عندما يقول إن جهود قوات «الصدام» التابعة للقاعدة وجهت الآن نحو العنف بين المسلمين بدلا من استهداف الغرب.

ويعلق جوشي قائلا إن التنظيمات الجهادية أصبحت تتهتم بخراب أهداف ضعيفة في العراق وسوريا وليبنان والأردن وحتى تركيا وإيران. كما أن أقدام التنظيم -داعش- تخصص في وحل بناء الدولة الإسلامية والتي ستأخذ منها جهدا ووقتا، وقدراتهم المحدودة تقترح هذا.

حروب سياسية

وفي السياق نفسه يكتب ديفيد غارندر في صحيفة «فانينشال تايمز» أن النزاع الذي تعيشه كل من سوريا والعراق ويقوم بتفجير الحدود الإقليمية جرى ربطه وتشبيحه بالحروب الدينية، مثل حرب الثلاثين عاما التي عاشتها أوروبا في القرن السابع عشر.

لكن هذا التشبيه ليس في محله كما يقول لأن محاربي الخلافة الجديدة - الدولة الإسلامية في العراق والشام وهو التنظيم الذي أسسده الإنجليز المفاجيء ورشحت من الدولة الإسلامية وبالصلطحات العقيدية مرسومة بالأرقام.

والشيعية محل تركك كموامل تحريك، والدولتان اللتان بينهما نتيجة هذه الحرب هما السعودية وإيران، أو بتحوير كلام الشعار الأجنبي شمسبير «أصبح ونع كلاب الحرب، والاستبداد، «عانت فسما» وأطلقت كلاب الطائفية» عليه فالعقيدة تدخل الصراع بشكل هامشي، في إشارة لدعوة آية الله علي السيسستاني العراقيين الشيعية بحمل السلاح ضد جهادي داعش. ويرى أن الطائفية تهرب من أيدي الذين يلمسونها أقل من الذين يطلقون السنننننا.

ويشير إلى أن صدام حسين قاتل إيران في الثمانينيات من القرن الماضي باسم العروبة والقومية، وفي التسعينيات من

جماعة متطرفة تهدد الشيعة إلا أنه انتقدتها على ما رآه غضا لظفر حول نقل أموال ضخمة للجهاديين الذين استطاعوا السيطرة على مناطق ومدن في غرب العراق.

وتصريحات ديرلاف تتناقض مع التقديرات الأمريكية التي تقول إن التنظيم ومنذ سنوات عدة مكثف ذاتيا من الناحية المالية، ويرى شانكس جوشي، الباحث في المعهد الأمريكي للدراسات الخارجية في مقال نشرته «دايلي تلغراف»، أن تصريحات ديرلاف ستجئرت تقديرات في ملف العلاقة بين الحكومة البريطانية ودول الخليج، ومحاولات الحكومة البريطانية استرضاء السعودية.

وناقش جوشي أن السعودية عادة ما تتسم بالفكر في أحكامها عندما يتعلق الأمر ببقها، فهي لا تفرق بين أقوال السعودية معاقبة هولندا بسبب تصريحات نائب في البرلمان أساء فيها للإسلام، ورد فعل الحكومة السعودية عام 2006 في تحقيق حول رشايوى سعوديين وشركة صناعة أنظمة السلاح بي إي إي البريطانية حيث تدخل توني بلير، رئيس الوزراء في حينه وأوقف التحقيق الذي كان يقوم به مكتب التحقيق في جرائم الرشوة الضخيمة، وذلك بناء لحماية الأمن القومي.

وحذر سفير بريطانيا في الرياض في ذلك الوقت شيرارد كاوبر - كوزل من مخاطر التهديدات على الأمن القومي والدولي حالة توقف التعاون، وقال «حياة المواطنين البريطانيين وشوارهم ستعرض للخطر».

وكتب سكرتير الحكومة أن السعودية هي «شريك مهم في القتال ضد الإرهاب الإسلامي»، كما ويشير لرد فعل سعودي استبعد قيام الرياض بفتح النار على الحكومة بسبب البرلمان البريطاني حول العلاقات البريطانية- السعودية.

فلا يستبعد قيام الرياض بفتح النار على الحكومة بسبب تصريحات ديرلاف.

ولكن ما قاله الأخير مهم من ناحية تحليله لهوس المؤسسات الأمنية الغربية بالتهديد الإسلامي، وهو ما سيغير غضب زملاه في الإستخبارات والحكومات على حد سواء. ومفهوم الرسالة القصيرة التي وجهها ديرلاف للتحقق وصناع القرار أن وكالات الأمن - المخابرات الخارجية تتفق منذ 11 أيلول/ سبتمبر نصف ميزانيتها على التطهير الإسلامي مقارنة مع نسبة 38% في أثناء الحرب الباردة.

كما وتركز وكالة الإستخبارات الداخلية (أم أي فايف) معظم جهودها على مكافحة الإرهاب ومحاولة تعزيز سلطاتها لمراقبي العاديين من سوريا. وتعتبر رسالة ديرلاف الذي ترك المخابرات (أم أي 6-) في ظل حرب العراق، وهدد الصيف الماضي بنشر روايته حول التحضيرات للغزو قبل نشر رواية لجنة تشكليكوت عن طرف جر البلاد لحرب غير مشروعة مع العراق.

ومعاد الرسالة هو أن النزاع الطائفي بين السنة والشيعية قد حرف انتظار الجهاديين عن الغرب وأمريكا.

وهي رسالة تتناقض بالطلق مع تحذيرات رئيس الوزراء كايرون الذي يصح صباح مساء محذرا من خطر الجهاديين والعاديين من سوريا وتنظيم القاعدة.

وقال ديرلاف إن «الغرب يبائع وبشكل كبير بالحدثين عن الوضع من خلال استهداف شخصيات يؤدي الوصول لها إلى تسعير مناخات الفتنة في البلد» وفي مقدمة الشخصيات المستهدفة ثلاثة رؤساء هم: نبيه بري، تمام سلام، وفؤاد السنهوري. وزيران في الحكومة الحالية هما: وزير الداخلية نهاد المشنوق، ووزير العدل اللواء أشرف ريفي.

وقد طلب من الشخصيات المعنية، اتخاذ أقصى تدابير الاحتياط والحذر، والتخفيف ما أمكن من تقاتلتهم، ونشاطاتهم الاجتماعية، واعتماد سلسلة إجراءات من شأنها أن تساعد على تعزيز تدابير الأمن والحماية لهم. ولو حظ أن الرئيس نبيه بري عزز الإجراءات الأمنية حول مقر إقامته في عين التينة، وتوسّع في إقبال عدد من الشوارع القريبة من المنطقة الأمنية التي تتولى حراستها شرطة مجلس النواب، كما أبدى رئيس المجلس تجاوبا مع «الضاح» الأمنية، وعدم الخروج من مقره، إلا في حالات الضرورة القصوى، حيث لم ينزل يوم الخميس الماضي إلى مجلس النواب لتأدية دعوته لعقد جلسة مخصصة لانتخاب رئيس

القرن الماضي تبني حملة إيمانية في محاولة منه لمنع ثورة شعبية بعسبب العقوبات الدولية المفروضة على العراق لكنها فححت الباب أمام المطامع السنية والشيعية، أو ما أطلق عليه الخوارج البريطاني تشارلز تريب، الباحث في تاريخ «مصاحب المشاريح الطائفية».

ولكن اللوم يطال الكثيرين منهم الولايات المتحدة التي قامت بخلخلته ميزان السلطة في المنطقة بغزوها للعراق عام 2003 وحره ميزان السلطة باتجاه الشيعية (وهم أقلية في الإسلام غالبية في العراق كما في إيران).

وأشعلت بهذه الطريقة جمره الخلاف التي مضى عليها أكثر من ألف عام، وتتحمل طائفة نوري المالكي التي لا يشاء منها السعودية والتي راكمت السلطة بوجزبه، الدعوة، والذي بدأ بحملة أمريكية لينتهي كوكيل إيراني يلاحق السنة ويضهد قادتهم وناشطيهام مشغلا في ذلك السنة للهب الطائفية.

كما وصبت السياسة الغربية تجاه سوريا الكنا على النار عندما فشلت بدعم الجماعات السنية المعتدلة التي قاتلت بشار الاسد، وأدى فشل الغرب لخلق نوع من الفراغ ملأته الجماعات الجهادية التي لقيت دعما من حلفاء الغرب

السعودية وغيرها. صحيح كما يقول إن داعش تقود ثورة سنية لكن في غرب وشمال العراق لكن الدين هنا يظل ثانويا للهوية وليس الحصول على الحق.

وعندما تلعب الحكومات والمعارضة مثل إيران والسعودية الورقة الطائفية فانها تمنع ثورات شعبية حول وتملك ولا يملك أو الحق في السلطة، وعندها يجد المواطن الطامح للتحكم بمؤسسات الدولة نفسه أمام اللجوء للهوية الطائفية أو القبيلية.

تمكّن الطائفية في العراق

ويرى الكاتب إن الوضع الطائفي في العراق قد تمكّن بدرجة لم يعد أحد قادر على الفهم منه. ففي العراق يقوم قاسم سليماني، محرك الدمى ببناء شبكة من الميليشيات الشيعية مثل تلك التي بناها في سوريا.

وبحاج المالكي ليهذه القوات غير النظامية بعد ان استبدل قياداته بمجموعة من القيادات العاجزة الوالية له، ورغم قيادة المالكي للدفاع إلا أنه يعتمد في حمايته على ميليشيات برهنتها إيران. وفي السياق نفسه هو وقع السنة في الشرك الطائفي فداعش وصل للسلطة من خلال شبكة من البعثيين والجنرالات السابقين والعشائر التي عانت من ظلم المالكي. وفي الوقت الذي لا تعتبر فيه الطائفية ليست مدينا لكن لديها القدرة على بعث جميع أيدولوجيات بن لادن والبعث اللتان عملتا معا، وبالنسبة للشيعية فليلهم ما يبردون حمايتيه، وهو عام 2003 وصعودهم للسلطة الذي تم بدعم من إيران وخلق محورا شيعيا يعتمد من طهران حتى بيروت.

«وإذا كانت هذه حرب دينية استمرت لثلاثين عاما، فهي ليست أكثر ما أصاب أوروبا في الفترة ما بين 1914-1944: وليس قومية متنافسة ولكن صدام مظلوم وفي هذه الحالة، طائفية وهويات تعيش في مكان واحد لا يتولقون على التشترك فيه وسط الحنين للماضي المجيد: كان الريخ والأن خلافة».

أبو بكر يتوعد بفك أسر الاسلاميين في سجن رومية... وحزب الله يستعرض عسكرياً

لبنان: مخطط لاستهداف بري وسلام والسنيرة ووزيري الداخلية والعدل

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

ما زالت التحقيقات الأمنية تكشف عن وجود مخططات تنفضها عناصر غير لبنانية، بهدف اشاعة أجواء البلبلة والفتنة و كانت واضحة تهديدات بـ«لواء أحرار السنيرة» بعلبك، لوزير الداخلية نهاد المشنوق حيث توجه إليه عبر تويتر بالقول «أنت واجهتكم الأمنية الليبية التي تنتابها بها تتمتعون بدرجة عالية من السباطة والسخافة».

وتابع «ستحجزون عن متعنا من تنفيذ عملياتنا الجهادية المباركة أينما نريد ومتى نشاء». وجاءت هذه هذه التهديدات بعد تأكيد وزير الداخلية أن تحذيرات ما يسمى بـ«لواء أحرار السنيرة» صدرت عن جهاز استخبارات خارج لبنان، ويعد طمأنته إلى أن «الوضع الأمني جيد، وإلى أن القوى الأمنية تقوم بواجباتها في شكل استثنائي»، مشيدا «بجهود

قوى الأمن في عمليات الأمن الإستبائي وإفشل عمليات التفجير الإجرامية الثلاث في ضهر البيدر والطوبونة والروشة، «مما يعني أن لا سبب بالتالي لأي هلع بين المواطنين».

وتزامنت تهديدات هذا اللواء مع نشر «مركز عائشة للاعلام» على موقع «يوتيوب» فيديو يتضمن رسالة لزعيم تنظيم «الدولة الإسلامية» ابو بكر البغدادي يتحدث «عن مرحلة جديدة تهدف إلى فك الأسرى المسلمين في كل مكان، مهندا» بـ«بعضية» جزائريهم» من القضاة والامينين والحراس».

وظهر في الفيديو اسم سجن رومية من ضمن سجون عربية أخرى تضم أسرى تابعين لـ«الدولة الإسلامية».

ويظهر الفيديو لقطات يقول انها لاسرى اسلاميين في المبنى «بباء» في سجن رومية، قبل أن يعرض حديث مصور للمدعو «أبو عمر سليم طه» من داخل سجن رومية وهو السوري، القسطنطيني محمد زواوي الذي صدر في حقه قبل حوالي شهر حكم بالاعدام في ملف الباراد. وكانت معلومات آفادت عن مخطط لتفجير

الجمهورية العتيد، لاسيما وأنه كان على علم مسبق باستبعاد انعقاد الجلسة، لعدم توفر النصاب، وعلى ضوء المعلومات الأمنية المتوفرة، تم تقديم اقتراح الى رئيس مجلس الوزراء تمام سلام، لاستخدام المقر المخصص لرئيس الحكومة في السراي الكبير، جنبا لانقلابه اليومي بين منزله في المصيطبة والسراي الكبير.

كما طلب من الرئيس فؤاد السنهوري تعزيز الحراسات الأمنية حول منزله في بلس، ويتما بصرا إلى تأمين مقر أكثر ملاعةً لاحتياجات الأمنية الجديدة. وقد بادر الوزيران نهاد المشنوق وأشرف ريفي، إلى تعزيز الحميات الأمنية، خاصة في وزارة الداخلية، بعدما تردد أن السراي الصغير في الصناع مُرّج على لائحة أهداف مخططات التفجير، كما تقر عدم مشاركتها في معظم الإطارات الرضائية. على صعيد آخر، نفذ حزب الله ظهورا عسكريا في البقاع الشمالي هو الاول من نوعه بعدما كان الحزب يعتمد الشراك لبل في هذه المنطقة. وشمل هذا الظهور سيارات جيب مزودة بمدافع من عيار 106 ملم وناشآت ثقيلة وراجعات صواريخ.



تمام سلام



نبيه بري



شاب فلسطيني خلال تظاهرة في منطقة كفر قدوم قرب مدينة نابلس... وظل فلسطيني يحاول السير على انقاض بناية دمرها القصف الاسرائيلي على منطقة رفح جنوب قطاع غزة

هنية يطالب باجتماع فلسطيني وقرارات عربية وإسلامية توقف العدوان

12 شهيدا وحوالي 100 جريح في مجازر إسرائيلية جديدة... القسام تنذر بتوسع دائرة الاستهداف

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور

أحاطت أجواء الحرب سكان قطاع غزة المحاصرين، بعدما بدأت إسرائيل حرباً عسكرية أطلقت عليها اسم «الجرف الصامد»، شنت في أطرافها أمس أكثر من مئة غارة جوية، واستهدفت مواقع وبيوت مدنية، محدثةً مجازر أدت لوقوع شهداء بينهم أطفال وعشرات الجرحى، في ظل توقعات بتوسيع الهجمات مع طلب حكومة بنيامين نتانياهو دعوة الآلاف من جنود الاحتياط.

ورداً على ذلك توعد الجناح المسلح لحركة حماس بتوسيع دائرة الرد. وأعلنت مصادر طبية عن استشهاد رشاد ياسين خلال غارة على مخيم النصيرات وسط القطاع، إضافة إلى ثلاثة آخرين في عملية استهداف لسيارة وسط مدينة غزة، بينهم محمد شعيبان، قائد وحدة الكوماندوز البحري في كتائب القسام شمال غزة، وأدت الغارة لتفكيك أجسادهم.

كما استشهد سبعة مواطنين بينهم أطفال صغار، وأصيب عدد آخر من المواطنين في مجزرة إسرائيلية جديدة ارتكبت حين قصفت إحدى الطائرات منزلاً لعائلة كوارع في مدينة خان يونس جنوب القطاع، وتفيد المعلومات بأن عدداً كبيراً من المواطنين كانوا يعطلون المنزل المهدد قبل قصفه، في تحد لجيش الاحتلال.

كما استشهد أحد المواطنين وأصيب اثنين آخرين في قصف استهدف دراجة

نارية شمال القطاع، وأسفرت الغارات التي شنتها جيش الاحتلال أيضاً عن وقوع أكثر من 100 إصابة في هجمات متفرقة، بينهم أطفال ونساء ومسنين. وقال الطبيب أشرف القدرة الناطق باسم وزارة الصحة بغزة أن من بين المصابين حالات في حالة الخطر، معلناً «حالة الطوارئ» في كل مرفق الوزارة. وضربت الغارات التي استهلها جيش الاحتلال في بداية عملية «الجرف الصامد» فجر أمس جميع مدن ومخيمات قطاع غزة، واستهدفت أراضي زراعية خالية، ومناطق غير مأهولة، ومواقع للنشاط.

واستهدفت الطائرات الحربية بالصواريخ عدداً من منازل المواطنين في مدن خان يونس ورفح وغزة وبيت حانون، بينها منازل لنشاط كتائب القسام الجناح المسلح لحماس، وعادت الطائرات الحربية مع بزوغ الشمس لاستئناف الغارات الجوية، وقصفت عشرات الأهداف الجديدة، موقعة عدداً آخر من الإصابات. وشارك في القصف العنيف على مناطق القطاع زوارق حربية إسرائيلية بإطلاق عدة قذائف نحو أهداف أرضية.

وعملت أصوات الطائرات التي حلقت بشكل مكثف في أجواء القطاع على زيادة حالة الخوف والرعب في صفوف المدنيين، خاصة وأنها تذكر بالحرين للماضين «الرصاص المصبوب» نهاية 2008، و«عامود السحب» في تشرين الثاني/نوفمبر من العام 2012، التي أوقعت أعداداً كبيرة من الضحايا من المدنيين. وأطلقت إسرائيل الحرب بعد عمليات

تصعيد وهجمات متفرقة، وفي ظل أزمة في الائتلاف الحكومة على طريقة التعامل مع قطاع غزة، مع تصاعد الدعوات بشن هجوم واسع. وتم إقرار هذه العملية خلال اجتماع المجلس الوزاري الإسرائيلي المصغر للشؤون الأمنية والسياسية، الكابيت، ليل الاثنين الماضي.

وهدد بنيامين نتانياهو رئيس الوزراء الإسرائيلي حركة حماس به «دفع الثمن باهظ»، وأصدر تعليماته للجيش به «قلع القفازات» وإجراء الاستعدادات اللازمة لـ «الذهاب حتى النهاية بما في ذلك احتمال دخول قوات برية لغزة».

وأكد وزير الجيش موشيه يعالون أن المعركة ضد حماس لن تنتهي خلال أيام، مطالباً الإسرائيليين بالصبر. وقال الناطق باسم حماس سامي أبو زهري أن استمرار استهداف الاحتلال الإسرائيلي للبيوت الأمنة وقصف السيارات وسقوط الشهداء هو «لعب بالنار والاحتيال سيديف الثخن».

أما كتائب القسام فأكدت أن الإعلان عن عملية عسكرية إسرائيلية ضد غزة «أمر لا يخفيها»، مضيفة «سنواجه العدوان بالرذائل المزلزل، وسنجعل العدو يندم على قراره المنهون»، وأضافت «على قيادة العدو أن تتحمل نتائج هذا الإجراء وهذه السياسة الهجينة، وقد أعز من «أند».

وحذرت كتائب القسام من أنها ستوسع نطاق ردها ليطال مدى أبعد في داخل إسرائيل، حال لم تتراجع إسرائيل عن سياسة قصف بيوت الأئتين، مؤكدة أن هذا القصف «تجاوز لكل الخطوط

الحمراء». وجاء في بيان للكتائب «إذا لم يوقف العدو فوراً سياسة قصف المنازل، فإننا سنرد بتوسيع دائرة استهدافنا، وسنواجه هذه السياسة بما لا يتوقعه». من جهتها أعلنت سرايا القدس الجناح المسلح لحركة الجهاد الإسلامي الفلسطيني واتخاذ قرارات معلنة لحماية شعبنا والتضامن معه وكبح جماح العدوان الإسرائيلي»، وأكدت تمسك

«بجذب تعزيز وحدة الموقف الفلسطيني سياسياً وميدانياً وتعيق التنسيق مع المرحلة الدقيقة». كما طالب الجامعة العربية ومنظمة التعاون الإسلامي بعقد اجتماعات طارئة لـ «دراسة العدوان وآثاره على الشعب الفلسطيني واتخاذ قرارات معلنة لحماية شعبنا والتضامن معه وكبح جماح العدوان الإسرائيلي»، وأكدت تمسك

«بجذب تعزيز وحدة الموقف الفلسطيني سياسياً وميدانياً وتعيق التنسيق مع المرحلة الدقيقة». كما طالب الجامعة العربية ومنظمة التعاون الإسلامي بعقد اجتماعات طارئة لـ «دراسة العدوان وآثاره على الشعب الفلسطيني واتخاذ قرارات معلنة لحماية شعبنا والتضامن معه وكبح جماح العدوان الإسرائيلي»، وأكدت تمسك

حماس بالمصالحة الفلسطينية «أكثر من أي وقت مضى في وجه العدوان الشامل الذي يتعرض له الشعب الفلسطيني»، ودعا هنية قيادة حركة فتح إلى «حماية اتفاق المصالحة في إطار الشراكة، وتحمل الفصائل كافة المسؤوليات التاريخية في حماية المشروع الوطني الفلسطيني في هذه المرحلة».

واستنكرت حركة فتح في قطاع غزة العدوان الإسرائيلي وجرائم الحرب،

وحذرت «حكومة كيان الاحتلال الإرامية من مخبة الاستمرار في عدوانها الهجمي وتوسع رفقته وأهدافه»، وطالبت الفلسطينيين وفصائله كافة بـ «العسل على تمكين جبهتنا الداخلية وتعزيز وحدتنا الوطنية؛ لمواجهة هذا العدوان الغاشم وإفشاله».

ودعت الجبهة الشعبية لتفكيك «قيادة وطنية موحدة» لاحتضان واستقرار الهيئة والحراك الجماهيري.

إلى أن مصر تعودت دوماً على الوقوف الى جانب الشعب الفلسطيني بكل وقت خاصة في مثل هذه الأزمات. وعبرت عن أملها في أن يلقي هذا النداء «الاستجابية قال الساعات القادمة».

ومعبر رفح الفاصل بين قطاع غزة ومصر مغلق منذ فترة طويلة، وهو المنفذ الوحيد لاهالي القطاع على العالم، ومن المؤكد أن تحتاجه الطواقم الطبية لسفر بعض المصابين بحالات خطرة للعلاج بالخارج، جراء الحرب الإسرائيلية، كما في الحروب السابقة.

ويعاني القطاع الصحي في غزة في الأصل من نقص حاد في الأدوية والمستلزمات الطبية، ومن شأن هذا أن يؤثر كثيراً على الخدمات المقدمة للمصابين جراء الغارات الإسرائيلية.

مطالب هيئة المعابر والحدود في قطاع غزة مصر بفتح معبر رفح، بشكل عاجل أمام سفر الحالات الإنسانية، في ظل مواصلة العدوان الإسرائيلي ضد القطاع. وقالت الهيئة في بيان لها «قطاع غزة يشهد حرباً من قبل العدو الإسرائيلي تصف فيه البيوت والمساجد والمؤسسات الحكومية، وبناء عليه ناشد الشقيقة مصر بفتح معبر رفح بشكل عاجل أمام سفر الحالات الإنسانية».

وأكدت الهيئة أنه «لا يجوز بقاء المعبر مغلقاً وغزة تواجه شتى أنواع العدوان على أبناء الشعب الفلسطيني»، لافتة

إسرائيل تستعد وبحق لمواجهة كاملة تشبه «الرصاص المصبوب» أكثر منها لـ «عمود السحاب» أي اجتياح بري». وبحلاف مصر في عمود السحاب» لا تدعم حماس والقبعة الحديدية أكثر نجاحاً لكن السؤال ما هي أهداف إسرائيل؟

ويرجح يديلين أيضاً أن الفرصة ما زالت قائمة لوقف التدهور الجديد. وقال إن حماس تحاول إحراز مكاسب وطلبات قبل وقف النار كإعادة إطلاق الأسرى المحررين الذين اعتقلهم الاحتلال مؤخراً، فتح معبر رفح وتسديد رواتب موظفيها وربما إسرائيل تستطيع المساعدة بذلك». بعيداً عن السرب الإسرائيلي أكد باراك رفيد المحرر السياسي في صحيفة «هآرتس» التي نظمت مؤتمر السلام في تل أبيب أمس أن صواريخ غزة ليست تسونامي طبيعي أو من الله إنما تذكر بوجود صراع قومي مع الفلسطينيين لا يمكن حسمه عسكرياً وإسرائيل لا تفعل شيئاً لتسويته بالمفاوضات.. وكشفت أودي سيغال المحرر السياسي

إسرائيل تستعد وبحق لمواجهة كاملة تشبه «الرصاص المصبوب» أكثر منها لـ «عمود السحاب» أي اجتياح بري». وبحلاف مصر في عمود السحاب» لا تدعم حماس والقبعة الحديدية أكثر نجاحاً لكن السؤال ما هي أهداف إسرائيل؟

ويرجح يديلين أيضاً أن الفرصة ما زالت قائمة لوقف التدهور الجديد. وقال إن حماس تحاول إحراز مكاسب وطلبات قبل وقف النار كإعادة إطلاق الأسرى المحررين الذين اعتقلهم الاحتلال مؤخراً، فتح معبر رفح وتسديد رواتب موظفيها وربما إسرائيل تستطيع المساعدة بذلك». بعيداً عن السرب الإسرائيلي أكد باراك رفيد المحرر السياسي في صحيفة «هآرتس» التي نظمت مؤتمر السلام في تل أبيب أمس أن صواريخ غزة ليست تسونامي طبيعي أو من الله إنما تذكر بوجود صراع قومي مع الفلسطينيين لا يمكن حسمه عسكرياً وإسرائيل لا تفعل شيئاً لتسويته بالمفاوضات.. وكشفت أودي سيغال المحرر السياسي

إسرائيل تستعد وبحق لمواجهة كاملة تشبه «الرصاص المصبوب» أكثر منها لـ «عمود السحاب» أي اجتياح بري». وبحلاف مصر في عمود السحاب» لا تدعم حماس والقبعة الحديدية أكثر نجاحاً لكن السؤال ما هي أهداف إسرائيل؟

هيئة المعابر في غزة تطالب مصر بفتح معبر رفح مع اتساع العدوان

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

إسرائيل تبدأ عملية «الجرف الصامد» ضد غزة.. ومعلقون إسرائيليون: الباب ما زال مفتوحاً لوقف المواجهة

الناصرة: القدس العربي

بعد عام ونصف على عدوان «عمود السحاب» على غزة وباشرت إسرائيل فجر أمس بعدوان جديد تطلق عليه اسم «الجرف الصامد» قصفت فيه بالضربة الأولى خمسين هدفاً وتهدد بالمرزق وعملية اجتياح للقطاع.

ويتوقع معلقون إسرائيليون أن تتصاعد المواجهة مع حركة المقاومة الإسلامية «حماس» لكنهم يستبعدون الاجتياح البري للقطاع. وكشفت في إسرائيل أمس أن جيش الاحتلال الاسرائيلي يستهدف بغاراته بيوت قادة حماس بعد إخطار سكانها هاتفياً.

ونقلت مصادر صحافية عن ضابط كبير في جيش الاحتلال قوله إن إسرائيل دخلت في عملية طويلة تحتاج لصبر مقابل صواريخ مستطلق من غزة وستزداد تدريجياً مشيراً إلى أن الحكومة تأخذ في الحسبان إطلاق صواريخ نحو القدس وتل أبيب. وقرر المجلس الوزاري السياسي-الأمني الإسرائيلي ليل الإثنين الماضي عدم الانجرار لعملية واسعة والاكتفاء بغارات جوية واستهداف البنى التحتية والقيام بعمليات اغتيال

موضحاً أن العدد الصغير نسبياً من القوات البرية الذي حشدته إسرائيل في الأيام الأخيرة في محيط غزة واستدعت 1500 من جنود الاحتياط (في الرصاص المصبوب استدعت 60 ألف جندي)، يترك الباب مفتوحاً للتهدئة زاعماً أنها منوطة بـ «تتوي» و «تتابع الضابط مههدا» «تتوي» إسرائيل المساس بقيادة حماس حسب

تطور الأوضاع». وحظرت قيادة «الجبهة الداخلية» تجمهر 33 شخصاً فأكثرت في المنطقة المحيطة بغزة بطول 40 كيلومتراً وتم فتح الملاجعي في مدن الجنوب: عسقلان وسدود وبيت السبع التي تم تفعيل القبة الحديدية في أجواها.

ونقلت إذاعة جيش الاحتلال عن مصدر عسكري قوله إنه يكرس جهوده الدفاعية في تشخيص فتحات الأنفاق العسكرية وفي نشر القبة الحديدية التي أحبطت حتى الآن عشرات الصواريخ. ويرجح المحلل العسكري رون بن يشاي أن إسرائيل وحماس دخلتا في حرب استنزاف جديدة ويقول إن الأولى

تستعد لمواجهة واسعة بما يشمل اجتياح بري وصواريخ تصل تل أبيب وإن كتائب القسام ليس لها ما تخسره بعد تفجير النفق ليلة الأحد الماضي وقتل تسعة من

تطور الأوضاع». وحظرت قيادة «الجبهة الداخلية» تجمهر 33 شخصاً فأكثرت في المنطقة المحيطة بغزة بطول 40 كيلومتراً وتم فتح الملاجعي في مدن الجنوب: عسقلان وسدود وبيت السبع التي تم تفعيل القبة الحديدية في أجواها.

ونقلت إذاعة جيش الاحتلال عن مصدر عسكري قوله إنه يكرس جهوده الدفاعية في تشخيص فتحات الأنفاق العسكرية وفي نشر القبة الحديدية التي أحبطت حتى الآن عشرات الصواريخ. ويرجح المحلل العسكري رون بن يشاي أن إسرائيل وحماس دخلتا في حرب استنزاف جديدة ويقول إن الأولى

تستعد لمواجهة واسعة بما يشمل اجتياح بري وصواريخ تصل تل أبيب وإن كتائب القسام ليس لها ما تخسره بعد تفجير النفق ليلة الأحد الماضي وقتل تسعة من

تطور الأوضاع». وحظرت قيادة «الجبهة الداخلية» تجمهر 33 شخصاً فأكثرت في المنطقة المحيطة بغزة بطول 40 كيلومتراً وتم فتح الملاجعي في مدن الجنوب: عسقلان وسدود وبيت السبع التي تم تفعيل القبة الحديدية في أجواها.

ونقلت إذاعة جيش الاحتلال عن مصدر عسكري قوله إنه يكرس جهوده الدفاعية في تشخيص فتحات الأنفاق العسكرية وفي نشر القبة الحديدية التي أحبطت حتى الآن عشرات الصواريخ. ويرجح المحلل العسكري رون بن يشاي أن إسرائيل وحماس دخلتا في حرب استنزاف جديدة ويقول إن الأولى

تستعد لمواجهة واسعة بما يشمل اجتياح بري وصواريخ تصل تل أبيب وإن كتائب القسام ليس لها ما تخسره بعد تفجير النفق ليلة الأحد الماضي وقتل تسعة من

تطور الأوضاع». وحظرت قيادة «الجبهة الداخلية» تجمهر 33 شخصاً فأكثرت في المنطقة المحيطة بغزة بطول 40 كيلومتراً وتم فتح الملاجعي في مدن الجنوب: عسقلان وسدود وبيت السبع التي تم تفعيل القبة الحديدية في أجواها.

طريقة اختيار إسرائيل لأسماء اعتداءاتها على الفلسطينيين

ذات المعنى وذات الاسم. وقال «عندما عرض على الاسم باللغة العربية قلت إنه ملائم تماماً فقيه كلمة صمود، وكمجتمع إسرائيلي فإنه يجب أن يبقى صادماً في وجه التهديدات وفي هذا رسالة إلى الأعداء الذين يستهدفوننا». وأضاف «كما أنه ملائم باللغة العبرية إذ يحمل رسالة إلى الشعب الإسرائيلي بأنه يجب أن يكون صادماً وأنانا بداناً العرقة وسنخرج منها منتصرين وأكثر صموداً وتماسكاً».

وعادة ما يختار الجيش الإسرائيلي أسماء لمعاليته العسكرية إذ أن الحرب الأخيرة

ذات المعنى وذات الاسم. وقال «عندما عرض على الاسم باللغة العربية قلت إنه ملائم تماماً فقيه كلمة صمود، وكمجتمع إسرائيلي فإنه يجب أن يبقى صادماً في وجه التهديدات وفي هذا رسالة إلى الأعداء الذين يستهدفوننا». وأضاف «كما أنه ملائم باللغة العبرية إذ يحمل رسالة إلى الشعب الإسرائيلي بأنه يجب أن يكون صادماً وأنانا بداناً العرقة وسنخرج منها منتصرين وأكثر صموداً وتماسكاً».

وعادة ما يختار الجيش الإسرائيلي أسماء لمعاليته العسكرية إذ أن الحرب الأخيرة

ذات المعنى وذات الاسم. وقال «عندما عرض على الاسم باللغة العربية قلت إنه ملائم تماماً فقيه كلمة صمود، وكمجتمع إسرائيلي فإنه يجب أن يبقى صادماً في وجه التهديدات وفي هذا رسالة إلى الأعداء الذين يستهدفوننا». وأضاف «كما أنه ملائم باللغة العبرية إذ يحمل رسالة إلى الشعب الإسرائيلي بأنه يجب أن يكون صادماً وأنانا بداناً العرقة وسنخرج منها منتصرين وأكثر صموداً وتماسكاً».

وعادة ما يختار الجيش الإسرائيلي أسماء لمعاليته العسكرية إذ أن الحرب الأخيرة

ذات المعنى وذات الاسم. وقال «عندما عرض على الاسم باللغة العربية قلت إنه ملائم تماماً فقيه كلمة صمود، وكمجتمع إسرائيلي فإنه يجب أن يبقى صادماً في وجه التهديدات وفي هذا رسالة إلى الأعداء الذين يستهدفوننا». وأضاف «كما أنه ملائم باللغة العبرية إذ يحمل رسالة إلى الشعب الإسرائيلي بأنه يجب أن يكون صادماً وأنانا بداناً العرقة وسنخرج منها منتصرين وأكثر صموداً وتماسكاً».

وعادة ما يختار الجيش الإسرائيلي أسماء لمعاليته العسكرية إذ أن الحرب الأخيرة

ذات المعنى وذات الاسم. وقال «عندما عرض على الاسم باللغة العربية قلت إنه ملائم تماماً فقيه كلمة صمود، وكمجتمع إسرائيلي فإنه يجب أن يبقى صادماً في وجه التهديدات وفي هذا رسالة إلى الأعداء الذين يستهدفوننا». وأضاف «كما أنه ملائم باللغة العبرية إذ يحمل رسالة إلى الشعب الإسرائيلي بأنه يجب أن يكون صادماً وأنانا بداناً العرقة وسنخرج منها منتصرين وأكثر صموداً وتماسكاً».

وعادة ما يختار الجيش الإسرائيلي أسماء لمعاليته العسكرية إذ أن الحرب الأخيرة

ذات المعنى وذات الاسم. وقال «عندما عرض على الاسم باللغة العربية قلت إنه ملائم تماماً فقيه كلمة صمود، وكمجتمع إسرائيلي فإنه يجب أن يبقى صادماً في وجه التهديدات وفي هذا رسالة إلى الأعداء الذين يستهدفوننا». وأضاف «كما أنه ملائم باللغة العبرية إذ يحمل رسالة إلى الشعب الإسرائيلي بأنه يجب أن يكون صادماً وأنانا بداناً العرقة وسنخرج منها منتصرين وأكثر صموداً وتماسكاً».

وعادة ما يختار الجيش الإسرائيلي أسماء لمعاليته العسكرية إذ أن الحرب الأخيرة

امتعاض في الشارع الفلسطيني لعدم استخدام عباس التهديد ولو كلامياً في مؤتمر «هأرتس» للسلام في تل أبيب



الرئيس الفلسطيني محمود عباس

بالرئيس عباس، إذ قال أحدهم «في الحقيقة منذ مدة طويلة لم أستمع للرئيس، واليوم قرأت خطابه، ومما قرأت، لا يوجد جديد بالمطلق، هو ذات الكلام، لكن الأهم بالنسبة لي، هو أن الرئيس يعيد عنا، «عن الناس»، ولهذا ابتعدت أنا كذلك. أما الكاتب مجدي الشوملي فقال أن الرئيس عباس ومنذ عام 1968 وهو يدعو للتفاوض من أجل الوصول إلى حل، والتأجرت له الفرصة أكثر وأكثر، غير أنه في المقابل وصل إلى فتنة أن الفلسطينيين يوضعهم الرهان لا يمكنهم فرض شروطهم على إسرائيل. وأضاف أن الرئيس عباس لم يسهل إلى تقوية أوضاعه الذاتية والأقليمية والدولية من أجل فرض شروطه في عملية التفاوض وخاصة موضوع المحكمة الدولية، ولا زال يكرر بشكل ممل أنه مع التفاوض بدون شروط وهذا بعد ذاته نصر لإسرائيل. ويعتقد الشوملي أن الحصول على دولة يحتاج إلى تجنيد مقدرات الفلسطينيين كافة في الداخل والخارج من أجل تمتين الوضع الفلسطيني، وقد سعى عباس مؤخراً وتحت ضغط شعبي لتشكيل حكومة شكلية موحدة مع غزة فجاهد الرد الإسرائيلي كي يفهم أن ينسى أن له أي علاقة بغزة.

المنظمات الدولية لمواجهة إسرائيل وردعها عن عدوانها ليس على غزة فحسب بل فلسطيني القدس والضفة الغربية حتى في مدينة رام الله التي يقع فيها مقره الرئاسي، وشهدت حملات اعتقال العشرات. ويقول عيسى رشماوي لـ «القدس العربي» «إذا فرضنا أن الرئيس عباس يضع في الحسبان «الدبلوماسية» في خطابه، ويحاول أن يري العالم وجهاً مسالماً للفلسطينيين، فلا ضير في ذلك، ولكن عليه أن يُقابل هذا الخطاب «غير الشعبي» بخطاب شعبي داخلي، أو أفعال داخلية، تُبدّي تقربه من شعبه وإحساسه بمعاناته». ويضيف «واستخداماً لنفس الفرضية، كان من القوة لو استخدم الرئيس في خطابه تهديدات واضحة حول التوجه لمحكمة الجنايات الدولية ومنظمات حقوق الإنسان، أي أن يتكلم من موقع قوة، ألا وهي أفعال المستوطنين الشيعية في المنطقة، لكنه لم يفعل».

وتوجهت «القدس العربي» بالسؤال لعدد من المواطنين، ولأن الأمر يتعلق بالرئيس فضل العديد عنهم إما عدم الكلام، أو التعليق على الأمر بدون ذكر اسماءهم، وهو الأمر الذي بلغت الانتباه حول كيفية تعاطي المواطنين مع ما يتعلق

رام الله - «القدس العربي»

من فادي أبو سعدي:

قد يكون الأمر أنه من سوء حظ الرئيس الفلسطيني محمود عباس، أن يتزامن خطابه مسجلاً في مؤتمر إسرائيل للسلام الذي تنظمه صحيفة «هأرتس» العبرية في تل أبيب، مع حالة الغضب الشديد التي يعيشها الشارع الفلسطيني منذ استشهاد الطفل الفلسطيني محمد أبو خضير من مخيم شعفاط في القدس المحتلة حرقاً على أيدي مستوطنين، وكذلك تزامناً مع المجازر التي ترتكبها قوات الاحتلال الإسرائيلي في قطاع غزة، الذي يتعرض لعدوان إسرائيل شامل.

لقد جاء هذا الخطاب ليزيد من غضب الشارع الفلسطيني الغاضب أصلاً من الصمت الرسمي الفلسطيني إزاء الأحداث، وعدم التحذير إلى الشارع في ظل ما يجري على الأرض. ورغم أن مشاركة الرئيس عباس في المؤتمر لم تكن بشخصه بل عبر كلمة مسجلة أذيعت على الحضور، إلا أن فحوى الكلمة لم يتضمن ولو حتى التلويح بالذهاب لمزيد من

دعا أبناء الأمة لهبة لكسر الحصار القرضايي يؤيد الشعب الفلسطيني في «إنتفاضة الثالثة»

الدوحة - «القدس العربي» من سليمان حاج إبراهيم

تتفاعل دولياً تداعيات العدوان العسكري الإسرائيلي على قطاع غزة، فقد أعلن الدكتور يوسف القرضاوي رئيس الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين من الدوحة، تأييده المطلق لانفاضة الشعب الفلسطيني الثالثة ودعا أبناء العالمين العربي والإسلامي لمساندة القضية ونصر غزة في وجه الاحتلال الإسرائيلي.

وأكد الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين أنه «يتابع بقلق وبأسى بالغ ما يحدث على أرض فلسطين، وبخاصة هذه الأيام من اعتداءات صهيونية غاشمة على غزة والضفة وعلى أهلنا في القدس وفلسطين كلها، ما أدى إلى استشهاد، وإصابة كثيرين من أبناء الشعب الفلسطيني، ولا سيما النساء والأطفال، وفق تقارير وزارة الصحة الفلسطينية»، وأضاف أن «الإتحاد العالمي لعلماء المسلمين يرى ويؤكد إزاء هذه القضية تأييده للشعب الفلسطيني في انتفاضته الثالثة، ويدعو لهبته والفتيات والصمود في وجه المحتل الصهيوني الغاشم.

وأطلق الاتحاد صيحة (واقدسا... واغزناه) في كل البلدان الإسلامية والعربية، ودعا أبناء الأمة إلى هبة لنصرة الشعب الفلسطيني في نضاله، وطالب الاتحاد الحكام والمنظمات الإسلامية والإنسانية «تحمل مسؤولياتهم لإيقاف حملات الجيش الصهيونية المستمرة، ووقف التخالد الدولي تجاه قضية فلسطين».

وشدد بيان الاتحاد الذي تلقت «القدس العربي» نسخة منه على دعوته ما وصفه بالعالم الحر حكاماً وشعوباً للضغط «لإيقاف إطلاق النار من قبل المحتل الصهيوني ضد إخواننا في غزة التي طال حصارها، في ظل صمود عظيم من قبل أهل فلسطين بشكل عام، وأهل غزة بشكل خاص»، وأكد القرضاوي في بيانه الموقع باسم الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين أن «قضية فلسطين هي قضية كاشفة للجميع، فقد أظهرت الجاهدين الذين ازدادوا ثباتاً وثقة في الله، وكشفت العملاء الذين ازدادوا ذلالة لا مثيل لها.

القدس تتعرض لهجمة إسرائيلية غير مسبوقة

الرئيس الفلسطيني يدعو لوقف الهجوم على غزة وأوباما يطالب بضبط النفس

رام الله - «القدس العربي»

من فادي أبو سعدي:

تتعرض مدينة القدس المحتلة لهجمة إسرائيلية غير مسبوقة، فما أن ينتصف الليل، حتى تبدأ سلطات الاحتلال الإسرائيلي، بحملة مدامات واعتقالات تطال العشرات من الفلسطينيين، تتبع الجهات التي تشهدها المدينة المقدسة منذ حرق المستوطنين للطفل الفلسطيني محمد أبو خضير من حي شعفاط. وقال محامي نادي الأسير مفيد الحاج، أنه يبلغ بوجود 36 معتقلاً، منهم 10 محتجزين في مركز الاعتقال المعروف «بالقشة»، و20 في مركز اعتقال المسكوبية، و6 موزعين على عدة مراكز منها في صلاح الدين، والنبي يعقوب، و«عطروت».

وأكد أن شرطة الاحتلال أمرت بتمديد اعتقال 7 مقدسين منهم قاصرين لمدة 24 ساعة بعد اعتقالهم ليل الإثنين الماضي، مدعية مشاركتهم في مواجهات في الأقصى والبلدة القديمة، وهم كل مهند صفدي، إبراهيم قدوس، عبدالله الجولاني وجميعهم قاصرين، إضافة إلى إبراهيم جولاني، طارق إدريس، وليد الرشق، حمادي ملازم.

ميدانياً أيضاً، حاول مستوطنون، فجر أمس، اختطاف فتى من مدينة بيت ساحور، شرق مدينة بيت لحم، وبحسب مصادر أمنية فلسطينية تحدثت لـ «القدس العربي»، فإن سيارة تابعة لمستوطنين دخلت بيت ساحور وصولاً إلى منطقة جمعية الشبان المسيحية، واقتربت من الفتى رمضان ريا، البالغ من العمر 17 عاماً، حيث حاول المستوطنون اختطافه، لولا هروبه وانتباه عدد من المواطنين في المنطقة.

من جانبها تستغل إسرائيل كعادتها انشغال العالم بالأحداث الجارية في الأراضي الفلسطينية، وتواصل جهودها سرقة المزيد من الأراضي، إذ واصلت جرافات الاحتلال الإسرائيلي، تجريف عشرات

الدونمات الحاذية لمستوطنة «مابو دوثان»، شمال غرب بلدة عرابة جنوب جنين، بهدف الاستيلاء عليها.

وأكد شهود عيان أن جرافات الاحتلال اقتحمت الأرض، البالغة مساحتها 40 دونماً، والمزروعة بأشجار الزيتون، وقامت بعمليات تجريف واسعة دون سابق إنذار، ورغم تقدم صاحب الأرض الفلسطيني، بشكوى رسمية للارتباط الفلسطيني، بشأن نية الاحتلال الاستيلاء على أراضيه التي يمتلكها هو وأقرباؤه، بهدف توسيع المستوطنة، مصطحباً أوراق التسجيل (الطابو) وكل ما يثبت ملكيتها لها، إلا أن سلطات الاحتلال لم تحر الأمر أي اهتمام، وواصلت اجراءاتها على الأرض.

على الجانب السياسي، طالب الرئيس الفلسطيني محمود عباس، إسرائيل بوقف التصعيد فوراً، ووقف غاراتها على قطاع غزة، محذراً من خطورة هذا التصعيد، ودعا المجتمع الدولي إلى التدخل الفوري والعاجل لوقف هذا التصعيد الإسرائيلي الخطير الذي يسجر المنطقة إلى مزيد من الدمار وعدم الاستقرار.

وأكد الرئيس أهمية الحفاظ على التهدئة، التي تم التوصل إليها، حفاظاً على أرواح أبناء الشعب الفلسطيني وممتلكاتهم وتجنيد الأبرياء ويلات الدمار، وأشار الرئيس عباس إلى أن القيادة الفلسطينية تجري اتصالات مكثفة وعاجلة مع العديد من الأطراف العربية والدولية لوقف هذا التصعيد.

بدوره ندد الناطق باسم الرئاسة نبيل أبو ردينة، بالقرار الإسرائيلي بتوسيع العدوان على الشعب الفلسطيني في قطاع غزة والضفة الغربية، وقال «إن قرار حكومة الاحتلال توسيع عدوانها على غزة، ومواصلة سياسة القمع والتخكيل والاستيطان في الضفة الغربية بمثابة إعلان حرب شاملة على شعبنا يستتعمل الحكومة الإسرائيلية وحدها تبعاته وتداعياته، وما يجره من رذود فعل، إذ لن نبقى الشعب الفلسطيني مكتوف الأيدي أمام المذبحة الفتوححة التي ترتكب بحق أطفاله ونسائه وشيوخه، فمن حق شعبنا التصدي للعدوان والدفاع عن نفسه من خلال جميع الوسائل

والطرق المشروعة.

وأضاف أن قرار حكومة الاحتلال بتوسيع الحرب هو في ذات الوقت قرار يتدمير أي فرصة أمام التهدئة وإدخال المنطقة في دوامة من العنف الدومي التي سيحرق بناها الجميع، وأكد أبو ردينة أن الصمت الدولي وخاصة من الإدارة الأميركية، لم يعد مقبولاً، الأمر الذي سيدفع القيادة الفلسطينية إلى اتخاذ قرارات مصيرية دفاعاً عن شعبنا، في مواجهة هذا العدوان.

ووجه الرئيس عباس كذلك رسالة للاسرائيليين، صباح أمس، ونشرها الموقع الإلكتروني لصحيفة هأرتس العبرية، بالالتزام مع انعقاد مؤتمر إسرائيل للسلام، الذي تنظمه صحيفة هأرتس. وجاء

في الرسالة «لن تؤدي المفاوضات التي هي نتيجة في ظل استمرار الحكومة الإسرائيلية بتعميق الاحتلال وتغيير الميزان الجغرافي في الضفة الغربية بهدف فرض واقع جديد، وأحذركم من عواقب السياسة التي تتبعها الحكومة الإسرائيلية، يجب أن يعترف العالم أجمع أن السياسات التي تتبعها لا تتسجم مع حل الدولتين».

أما الرئيس الإسرائيلي شيمون بيريز، فقد اعتبر أن الرئيس عباس يخاطر بحياته من أجل السلام، بسبب التصريحات التي يطلقها، وتدعو للسلام، وتبذير الإرهاب على حد وصفه. من جهته دعا الرئيس الأمريكي باراك أوباما الإسرائيلييين والفلسطينيين إلى ضبط

النفس ووقف موجة العنف الجديدة، ووصف أوباما في رسالته لذات المؤتمر، الوضع بالخطير جداً، مقدماً تعازيه للإسرائيليين والفلسطينيين على حادثتي القتل.

وثنم الرئيس باراك أوباما «عالياً تمسك الرئيس الفلسطيني محمود عباس بالسلام والتعاون والأمن، مؤكداً سعي الولايات المتحدة لضمان السلام في المنطقة».

ويأتي مؤتمر السلام الذي تقيمه صحيفة هأرتس بالالتزام مع التصعيد الحاصل في القدس والضفة الغربية، وقطاع غزة وفي الداخل الفلسطيني المحتل عام 1948.

أرتفاع حصيلة الاعتقالات إلى تسعمائة

ثلاثة أسرى يدخلون عاهم الحادي عشر وظروف الأسر لم تمنعهم من إكمال تعليمهم

رام الله - «القدس العربي»

من فادي أبو سعدي:

أعلن نادي الأسير أمس، أن أعداد المعتقلين الفلسطينيين يرتفع يومياً منذ بداية حملة الاعتقالات وبشكل مضطرب، إذ وصل إلى تسعمائة معتقل، بعدما أقدم الاحتلال على اعتقال 66 فلسطينياً فجر أمس، من ضمنهم 24 من الأراضي المحتلة عام 48، و36 من القدس، و6 من محافظات بيت لحم، وطولكرم، ورام الله، وأريحا.

وبذلك يرتفع عدد المعتقلين في الخليل إلى 238 ونابلس إلى 109، بيت لحم 92، والقدس 120 ورام الله 69 وجنين 65، وطولكرم 30، وقلقيلية 20، وطوباس وسلفيت وأريحا 22 معتقلاً، وداخل الخط الاخضر 131.

في السياق ذاته، قال رئيس نادي الأسير الفلسطيني قدورة فارس أن التشريعات العنصرية للاحتلال تتباعد بإسرائيل عن منظومة القوانين الدولية، وتعمق الفجوة بين ما توافق عليه الدول والشعوب وبين ما تقوم به إسرائيل، الأمر الذي سيشكل سبباً إضافياً يجب على شعوب العالم عزل إسرائيل ومقاطعتها.

ويأتي تصريح فارس رداً على إقرار ما تسمى بـ «اللجنة الوزارية الإسرائيلية للتشريع» مشروع إعادة الأسرى الذين يطلق سراخهم ضمن صفقة، أو قرار سياسي، في حال قيام التنظيم الذي يتنمون إليه بخطف إسرائيليين.

ودعا فارس الدول الموقعة على اتفاقيات جنيف للانعقاد بسبب الأوضاع التي تشهدها فلسطين بشكل عام، وما يتعرض له الأسرى بشكل خاص. ولكن هذه الاعتقالات، لم تكن للفلسطينيين عن

مواصلة أحلامهم، فقد دخل كل من الأسرى: محمد زغلول وعبد الفتاح دولة وإياد سمحان من رام الله أحوالهم الحادية عشرة في سجون الاحتلال الإسرائيلي، ولكن ظروف الأسر القاسية، لم تفت حجازاً أمام إكمالهم لمسيرتهم التعليمية الأكاديمية.

والأسير محمد زغلول (42 عاماً)، من دورا القرع، كان قد اعتقل قبل تخرجه من الجامعة بيومين، إذ كان يدرس بكالوريوس العلوم السياسية في جامعة بيرزيت، وخلال فترة اعتقاله، حصل على شهادتي ماجستير في الفلسفة والديموقراطية، وهو يسعى حالياً لنيل درجة الدكتوراة رغم منع سلطات الاحتلال لذلك. ويقدم الأسير زغلول دورات أكاديمية في مجالات متعددة للأسرى في سجون الاحتلال. وكان زغلول قبل اعتقاله موظفاً في نادي الأسير، وقضى ثمانية

أعوام سابقة في سجون الاحتلال، وهو يقبع الآن في سجن «ريمون»، ومحكوم بالسجن لـ 20 عاماً. أما الأسير عبد الفتاح دولة (36 عاماً)، من بيتونيا، فقد درس البكالوريوس في سجون الاحتلال، وصدر من داخل أسره عدة أبحاث تتعلق بالحركة الأسيرة، بالإضافة إلى مقالات نقدية في الشأن الفلسطيني، وهو يقوم حالياً بإعداد دراسة حول الأسرى الأشبال في سجون الاحتلال. والأسير دولة محكوم بالسجن لـ 12 عاماً، ويقبع في سجن «عوفر» القريب من رام الله.

كما أن الأسير إيد سمحان (38 عاماً)، من عين سبتيا، كان قد اعتقل مع الأسيريين دولة وزغلول عقب إنهائه للدراسة الكمبيوتر في الكلية العسكرية، والأسير سمحان محكوم بالسجن لـ (30) عاماً، ويقبع في سجن «ريمون».

مع انطلاق صافرات الأنداز تحسباً لسقوط صاروخ

المستوطنون في القدس يهرعون إلى الملاجئ والفلسطينيون يخرجون للشوارع بالزغاريد والتكبير

لا ترى أحداً في الشوارع، وكان الفلسطينيين هم من يفرضون حظر التجول هذه المرة. بالنسبة للفلسطينيين، الأمر مختلف تماماً، وتكرر مشهد 1991، فما أن تنطلق صافرات الإنذار، حتى تجد الشوارع وقد عجت بهم، وهم يصفقون ويصفرون ويذغردون ويكبرون.

فصافرات الإنذار تنطلق قبل وصول الصواريخ، وعندما يتوقف صوت الصافرات بثوانٍ قليلة فقط، يُسمع صوت الانفجار، وأحياناً يُرى الصاروخ ودخانه، فتعلوا زغاريد النسوة، يرافقه الكثير من التصفيق، ثم العودة مباشرة إلى منازلهم والتمسح أمام شاشات التلفاز بحثاً عن تفاصيل سقوط الصواريخ.

وتحدثت «القدس العربي» مع أحد العمال الفلسطينيين، الذي يعمل في مستوطنة بيتار عيليت الواقعة بين بيت لحم والخليل، ووصف المشهد، وكيف أن كل العمال الفلسطينيين يخرجون سريعاً للوقوف على أسطح المنازل

تمر في سماهم، ولإطلاق الزغاريد، والهتافات، والتصفيق الحار والصغير، قبل أن يهاجمهم جنود الاحتلال ليعودوا إلى منازلهم.

وما أن أعلنت فصائل المقاومة الفلسطينية عن توسيع دائرة الاستهداف التي سطلهاها الصواريخ، ولتصبح القدس في مرمى صواريخها، حتى عادت صور التسعينيات لتتكرر من جديد بالنسبة للفلسطينيين، لكن هذه المرة على طريقهم الخاصة، وهو ما تابعته «القدس العربي»، في عدد من مدن الضفة الغربية القريبة من القدس، وفي القدس ذاتها.

فالمستوطنات، مربوطة بشكل مباشر بمنظومة الإنذار المركزي في إسرائيل، وإن حدث أي طاريء في محيط القدس المحتلة، فإن صافرات الإنذار تنطلق بشكل مباشر في المستوطنات المحيطة بها كافة، من الخليل وصولاً إلى بيت لحم وجميع مستوطنات المدينة المقدسة المحتلة، وهي ذات اللحظة التي تستطيع فيها أن ترى أن الحركة «إسرائيلية» قد أصيبت بالشلل.

أول ما يتذكره الفلسطينيون عندما تطلق صافرات الإنذار في مدينة القدس المحتلة ومحيطها، هو حرب الخليج الأولى في أوائل التسعينيات، عندما تم قصف إسرائيل من قبل النظام العراقي آنذاك، فالشاهد تتكرر إلى حد بعيد، وإن تغير مصدر الصواريخ، فأصبحت صواريخ فلسطينية مصدرها قطاع غزة، ولم تقتصر هذه الصواريخ على الأراضي الإسرائيلية فحسب كما حصل عام 1991 بل شملت القدس المحتلة.

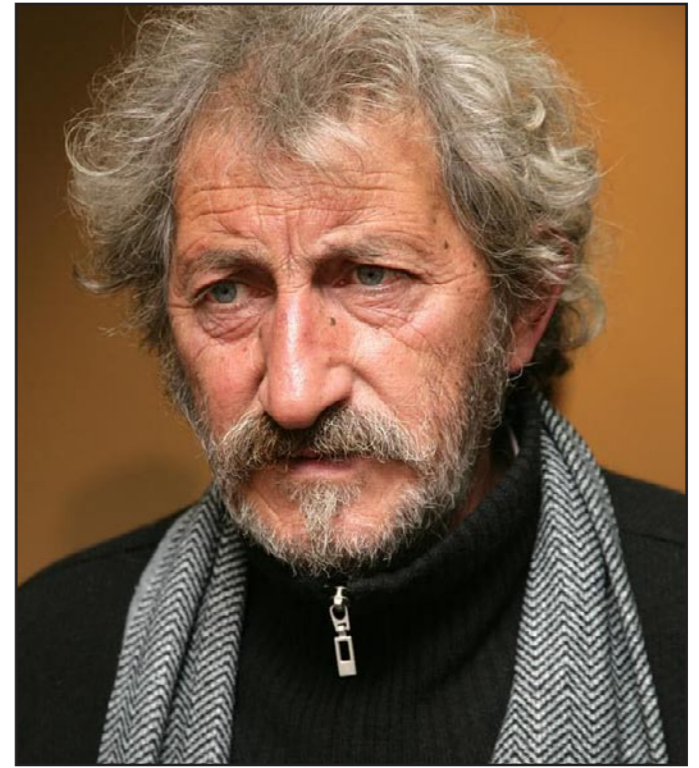
كانت التجربة العراقية المرة الأولى التي تصف فيها إسرائيل بالصواريخ، ولم تكن هذه الصواريخ رغم عدم معرفة دقة تصويبها، أو أماكن سقوطها، لتلزع الفلسطينيين، فما إن كانت صافرات الإنذار تنطلق في إسرائيل «حتى يهرعون إلى الشوارع رغم حظر التجول، غير أنهم بالصواريخ أو بأي شيء آخر، لرؤية الصواريخ العربية الأولى التي

رام الله - «القدس العربي»:

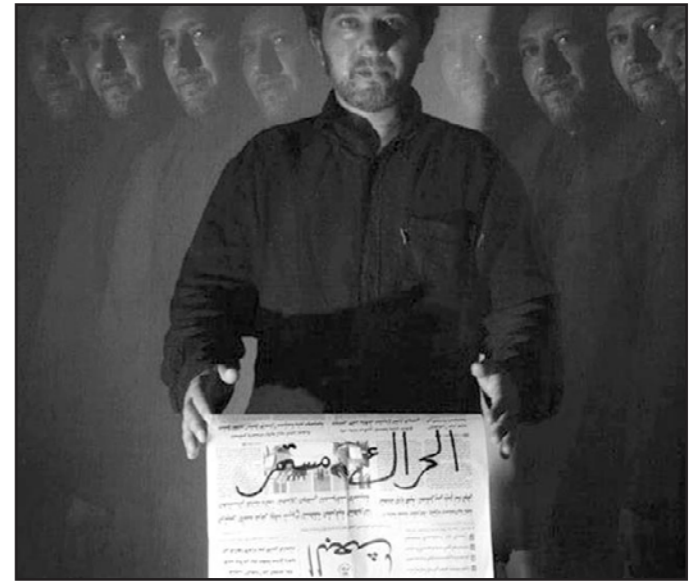
المدينة	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	4:19	5:44	12:26	15:43	19:07	21:07
المدينة المنورة	4:10	5:39	12:27	15:49	19:14	21:14
القدس المحتلة	3:00	4:36	11:46	15:26	18:49	20:21
أبو ظبي	4:09	5:35	12:28	15:48	19:15	20:37
الدمام	3:20	4:48	11:43	15:09	18:36	19:59
القاهرة	3:44	5:31	12:54	16:45	20:11	21:52
الجزائر	4:01	5:20	11:56	15:18	18:26	19:41
الخرطوم	3:20	4:53	11:56	15:31	18:56	20:22
الكويت	3:20	4:53	11:56	15:31	18:56	20:22
الرياض	3:37	5:18	12:33	16:18	19:44	21:18
الرياض	3:41	5:10	11:59	15:21	18:47	20:47
الدوحة	3:19	4:46	11:39	15:03	18:30	19:52
القاهرة	3:13	4:57	12:01	15:37	19:02	20:36
بيروت	3:53	5:34	12:44	16:29	19:52	21:28
بغداد	3:15	4:56	12:09	15:52	19:17	20:51
تونس	3:15	5:03	12:26	16:17	19:42	21:25
جيبوتي	4:29	5:46	12:13	15:39	18:37	19:49
دمشق	2:46	4:28	11:41	15:24	18:49	20:23
دبي	4:02	5:30	12:24	15:48	19:15	20:37
صنعاء	4:15	5:44	12:09	15:33	18:40	19:55
طرابلس الغرب	3:22	5:01	12:56	16:23	19:21	20:53
عمان	3:25	5:13	12:43	16:22	19:18	20:18
مسقط	3:55	5:20	12:11	15:52	18:57	20:18
مقدشو	4:39	5:53	12:05	15:31	18:11	19:22
نواكشوط	5:10	6:30	13:09	16:30	19:45	21:02
أنقرة	3:24	5:24	12:54	16:52	20:22	22:12
طهران	3:04	4:49	12:09	15:56	19:22	21:02
ألبانيا	4:14	6:05	13:31	17:25	20:52	22:37
برلين	2:44	4:49	13:13	17:34	21:32	23:26
بروكسل	3:23	5:34	13:48	18:07	21:59	23:59
باريس	3:36	5:53	13:56	18:11	21:56	24:02
جنيف	3:25	5:48	13:41	17:52	21:30	23:41
روما	3:31	5:39	13:16	17:18	20:49	22:47
سان بطيغو	2:51	5:08	12:52	16:57	20:33	22:40
ستوكهولم	2:04	4:40	12:54	17:30	22:03	23:32
كوبنهاغن	2:38	4:52	13:16	17:45	21:55	23:40
لندن	2:40	4:48	13:07	17:26	21:19	23:18
مدريد	4:47	6:48	14:20	18:19	21:49	23:41
نغوسا	3:51	5:34	12:52	16:40	20:06	21:44
واشنطن	3:52	5:46	13:15	17:10	20:38	22:26
أوتاوا	2:54	5:18	13:09	17:18	20:55	23:07

* توقيت المركز الإسلامي في أخن - ألمانيا. ** يرجى مراعاة التوقيت الصيفي.

«القافلة السورية» تسير في قلب أوروبا وتحلم بدمشق



عاصم الباشا



ميار الرومي

لوحة لتعام عزام

باريس - «القدس العربي»

من راشد عيسى:

تنطلق من باريس خلال أيام «القافلة الثقافية السورية»، وتضم عدداً من المثقفين والفنانين السوريين يحملون شعار «الحرية للشعب السوري»، في مسيرة تجوب عدداً من المدن الأوروبية في فرنسا، إيطاليا، النمسا، ألمانيا، وسويسرا. المبادرة جاءت مع مثقفين وجمعيات سورية - أوروبية، متضامنة مع ثورة الشعب السوري، وفي محاولة ترمي إلى تبديد سوء الفهم حول طبيعة هذه الثورة.

من أبرز أسماء المشاركين في القافلة أحمد علي، منيف عجاج، جابر العظمة، ولاء نكاد، بهرم حاجو، عاصم الباشا، خالد جرمانى، نوري الجراح، دارينا الجندي، علي قاف، محمد عمران، حلا عمران، خالد الخاني، وليد المصري، ميار الرومي، رفيف رفاعي، مي سعيفان وسوام، وحسب محمد الرومي، منسق المشروع، فإن من أبرز الفنانين الفرنسيين المشاركين أنست بيبون أنرست، وهو فنان مشهور ومتعاطف مع القضايا الإنسانية.

ولكن المشاركات التي ستحملها القافلة ستكون أوسع، فهي تضم عدداً من الأعمال الفنية اعتبره الرومي الأكبر لفنانين سوريين منذ اندلاع الثورة، فأى جانب أكثر من ثلاثين عملاً تشكيلياً، ستضم القافلة

هنا يغدو التوثيق ضرورة فقد يكون مفيداً أن يرافق التجربة فيلم يرصد كيف تؤثر القافلة حيث تحل، وكذلك كيف تؤثر التجربة بالمشاركين أنفسهم.

لـ «القافلة» مبدئياً خطة سيرها وبرنامجه، وهو يحاول الاستفادة من أحداث ثقافية تصادف وصولها إلى هذه المدينة أو تلك، وعلى سبيل المثال تقيم القافلة قبيل فيلم «الكومبارس» لنيليل المالح.

ورداً على سؤال حول القافلة كشكل من أشكال التواصل والتعبير قال الرومي لـ «القدس العربي»: «القوافل والنشاطات الثقافية هي شكل دارج في المجتمع الغربي، وقد سبق لنا أن سیرنا قطاراً في فرنسا من أجل حرية الشعب السوري، وهذا بدوره مستلهم من قطار الثقافة في فرنسا في سنوات الثمانينات الذي كان وراءه فنانون ومثقفون فرنسيون».

فكرة القافلة السورية كانت في البداية أن يجتمع بعض المثقفين ليحركوا مجموعة من دون كرافان مرافق، أما الآن فتغيرت الفكرة وكبر المشروع، ولا أحد يدري إلى أين يمكن أن يصل، فلا شك أن الانتقال من مدينة إلى أخرى قد يحرض ويطور أفكار المشاركين، ثم ما معنى أن يجري التواصل مع الناس في أمكنتهم إن لم يكن هناك استنباط لأشكال وأفكار من الطريق. الأمر يذكر بالطبع بشعراء التروبادور الجوالين، أو عروض الموسيقى أو المسرح في الطريق، إذ لطالما كانت هذه، وهي تذهب إلى الناس في أماكن عيشهم واجتماعهم، تنهل من لغتهم وطريقتهم في التواصل.

هنا يغدو التوثيق ضرورة فقد يكون مفيداً أن يرافق التجربة فيلم يرصد كيف تؤثر القافلة حيث تحل، وكذلك كيف تؤثر التجربة بالمشاركين أنفسهم.

لـ «القافلة» مبدئياً خطة سيرها وبرنامجه، وهو يحاول الاستفادة من أحداث ثقافية تصادف وصولها إلى هذه المدينة أو تلك، وعلى سبيل المثال تقيم القافلة قبيل فيلم «الكومبارس» لنيليل المالح.

ورداً على سؤال حول القافلة كشكل من أشكال التواصل والتعبير قال الرومي لـ «القدس العربي»: «القوافل والنشاطات الثقافية هي شكل دارج في المجتمع الغربي، وقد سبق لنا أن سیرنا قطاراً في فرنسا من أجل حرية الشعب السوري، وهذا بدوره مستلهم من قطار الثقافة في فرنسا في سنوات الثمانينات الذي كان وراءه فنانون ومثقفون فرنسيون».

فكرة القافلة السورية كانت في البداية أن يجتمع بعض المثقفين ليحركوا مجموعة من دون كرافان مرافق، أما الآن فتغيرت الفكرة وكبر المشروع، ولا أحد يدري إلى أين يمكن أن يصل، فلا شك أن الانتقال من مدينة إلى أخرى قد يحرض ويطور أفكار المشاركين، ثم ما معنى أن يجري التواصل مع الناس في أمكنتهم إن لم يكن هناك استنباط لأشكال وأفكار من الطريق. الأمر يذكر بالطبع بشعراء التروبادور الجوالين، أو عروض الموسيقى أو المسرح في الطريق، إذ لطالما كانت هذه، وهي تذهب إلى الناس في أماكن عيشهم واجتماعهم، تنهل من لغتهم وطريقتهم في التواصل.

لست إلا فلسطين

ابراهيم الجريفاتي *

إلى روح الشهيد الحّي محمد أبو خضير

أبدأ بُنيّ لم تَمُتْ ..

بل روحك الطاهرة أصدعت ..

راضيةً لربها مرضية ..

هم أحرقوا جسدك وما علموا ..

أنتك بخورٍ مقدسٍ عبق بالكون ..

أبدأ بُنيّ لم تَمُتْ ..

لم يقتلوك بل قتلوا كرامتنا المهذورة ..

إعلم بُنيّ ..

أنتك نلت الشهادة ..

ونحن نشهد كل يوم مُسلمٌ يقتل مسلماً ..

ليتك يا بُنيّ ..

ما إن يسالك : فسُكُّكُ بايّ ذنبٍ قُلتُ ؟

قُل الصهاينة وكم في أمّتي أرباب

للسهاينة ..

أبدأ محمداً لم تَمُتْ ..

فألرحام الشريفة قد حُبَّتْ بألفٍ محمد ..

طب في مقامك يا محمد ..

بعدك استعز الصهاينة ..

ها هم يحرقون غرة وأمتك ما تزال في

سباتها غافية ..



اصدارات

«ما أراه الآن»

للشاعر خليل الوافي

الرباط - «القدس العربي»:

صدر عن جداول تحت عنوان: «توايغ... سير وحوارات» تعريب سعيد بوخريط. وهو في الإطار النظري نفسه، المصاحب لنصوص بعض رموز الثقافة الحديثة، بخصوص مجموعة محاور سياسية وفلسفية وأدبية، تصب جميعها عند بوابة الفكر الإشكالي الذي يؤسس ويوطد. لكن، من أجل تقويض أساس مركزيته، غير أن أفضل إجابة عن طبيعة المؤاخذه، تقدمها النصوص التي تضمنها الكتاب، عبر توازنها الفهمي بين مقالات غارقة في التجريد والاستعلاء التاملي الخالص، متلمسا سيلاحظ القارئ متقاً مع حوارات الفصل الثالث من أقسامه، التي تطرقت إلى مجالات إبتسولوجية موعلة في التعقيد.

عدد صفحات هذا العمل 362، وهي محاولة لاستحضار رؤية ضمن رؤى عديدة، لفلاسفة ومفكرين وأدباء وسياسيين، أثروا بعق في التاريخ البشري: ديكارت، جان بول سارتر، سلفادور ليندي، كارل بوبر، ألبير كامو، مارتن هيدغر، دافيد رابوين، دانييل ميتران، ترانسترومر، الطاهر بن جلون، عبد الوهاب المؤدب، علاء الأسواني، روبرت لافون، ميشيل أونفري، جوليان أسانج، بيتر سينجر، تيزفيتان تودوروف، ميشيل فوكو، جان دانييل، ريجيس دوبريه، جاك سيميلين، عبدالله العروي، جان لوي فايياني، دانييل بنسعيد، ...



عن مطبعة دار القلم في الرباط، صدر مؤخراً للشاعر المغربي خليل الوافي ديوان شعري بعنوان: «ما أراه الآن» ويقع هذا الديوان في 83 صفحة من الحجم المتوسط، تتصدر غلافه لوحة للفنان سعيد العفاسي، ويضم الديوان 10 قصائد شعرية هي: «لا أحلم كما أنشأ»، «في قرع الباب»، «هندما تتكلم الأوراق»، «في أنزل القصور»، «ما كان لي أن أكون»، «ما أراه الآن»، «مسالك اليتيم»، «شيء من اليتيم في زمن الحرب»، «أنا العربي».

وقد جاء في ظهر الغلاف مقطع من قصيدة «ما أراه الآن»:

«أقرع الباب...
يطل وجهي من الطابق العلوي
من شرفة البيت
لونه تداعي للسقوط
يترنح ظلي خلفي
أبحث عن نفسي.. عن لغتي
في رطوبة الجدار
في راحة الشاي
يدق قلمي زمن الانتظار».

والكاتب المغربي خليل الوافي، شاعر وفاعل جمعي، عضو المرصد الوطني للنشر والقراءة، ساهم في تأسيس عدة أدبية وجمعيات، بدأ النشر في الثمانينات من القرن الماضي، في العديد من المنابر الورقية، شارك في العديد من المظاهرات الثقافية والمقتنيات الشعرية الوطنية، ويعتبر ديوان «ما أراه الآن» باكورته الشعرية الأولى في انتظار عدة أعمال شعرية وقصصية ونقدية أخرى.

بين النطق والكتابة... ما هي حظوظ الاقتراب؟

أسامة عثمان *

■ نحن إزاء الخطاب، أمام لسانين: القلم واللسان، واللسان أشبه بالحياة، في مزامته، وفي تداركه، وفي استمراريته؛ فلا يجف، إلا إذا جف الريق من فُرط الإنهاك، أو الإرباك المسكت. وهذا لا يفض من شأن الصورة التي نالت في الإعلام مكانة أثيرة.

والمخاطب بالنطق على مسرح الحياة يشترك أحيانا مع الممثل المسرحي المتحلل بأقتدار من سطوة النص المكتوب، متميزاً، بالتأثر الإيجابي بالجمهور أو السلبى، محاولاً التماهي مع ما يتفاعل الجمهور معه؛ بفتح التدفق للحظة المسرحية والموقف المشع، أو بالتلافي، أو التجاوز، للحظات والمواقف غير المضيئة، يحاول الناطق المتكلم أن يتلاعب، وأن يعدل وفق مقتضيات الموقف الاجتماعي. سرعة البديهة، معنى مناسباً ولغة تُستدعى الفاظها إلى مواقعها، قبل الفوات، استيعاب الموقف الاجتماعي بمكناته، أو بمكنه الأهم أو المهيمن، يقابل بؤرة النص ومركزه.

لسنا، بالطبع، في معرض المغاضلة بين هاتين الأداةين للتعبير، ولكنهما تقارضان، أحيانا، وفي الأكثر، أو في الجوهر التعبيري، تقترقان.

قد يطمح الكاتب إلى لغة حيوية متدفقة كأنه يحدث قارئه، وقد يطمح اللسان إلى لغة منظمة مركزة صافية كأنه النص المكتوب والمعد.

في الحياة الثقافية أمثلة على ناطقين بارعين، في الخطابة والمحاضرة، كلهم الحيّ كأنه حروف مقروءة، كما مشهور عن عدد من الخطباء قديماً، كزياد ابن أبيه الذي قال فيه الشعبي: «ما سمعت متكلماً على منبر قط تكلم زيادا ابن أبيه فإنه كلما أكثر كان أجود كلاماً». وكذا غيره كسحبان بن وائل، وكثيرون ممن سيطعت نجومهم في بيئة خطابية. ولا غرابة فالخطابة فنٌ نظري لسانى، ولذلك استلزمت شروطاً نظمية كجهازة الصوت وشدته، فضلاً عن الفصاحة، والتبرؤ من اللحن، وفي المقابل عاب العرب - كما يقول الجاحظ - ضيق الصوت وديقته، كما عابوا على الخطيب عيوباً شخصية ونفسية كالهُجُر (وهو انقطاع النفس من الإعياء) والارتعاش والرعدة أو ما يعتري الخطيب من الحصر والعَي (وهما امتناع الكلام).

وفي المقابل ثمة، وهم قلائل، من يصل إلى مرحلة «الكتابة المنطوقة» حين لا يحتاج إلى تعديل على ما يكتب أول مرة، كما يُخبر زكي نجيب محمود عن نفسه في معرض حديثه عن الكتابة، وكتابة «المقال الصحفي» في أسبوعية ثقافية على قناة النيل الثقافية قال: «وقد منّ الله عليّ بقدره وفرت عليّ جهداً كبيراً جداً، أتى لم أكتب مسودة في حياتي لشيء كتبت، يعني أكتب بقلم الحبر على الورق، وواحد في الألف أن أشطب كلمة واحدة مما كتبت، والذي كتبت هو الذي يذهب إلى المطبعة».

ومن قبل كان ابن خلدون مع جودة نظمه في الكتابة، متمتعاً بحسن الحديث إذا حدث، كان محدثاً بارعاً رائع المحاضرة، يخلب الألب سامهيه بمنطقة وذاقته، وهذا ما يحدثنا به جماعة من اعلام التفكير والأدب المصريين الذين سمعوه أو درسوا عليه؛ ومنهم المحدث ابن حجر السقلاوي الذي عاصره، والمؤرخ تقي الدين القرظي الذي سمعه ودرس عليه.

في المقابل فإن توفر ملكة الكتابة، أو امتلاك مهاراتها، لا تمنح صاحبها القدرة على الحديث البارع؛ ذلك أن ثمة عوامل ذهنية ونفسية خاصة يتطلبها الحديث الحيّ هذا الحديث الحيّ المتأثر بتتابع المشاعر، وتغيرها محكّم بالقدرة على التحكم في هذه المشاعر، وقد تغدو اللغة طبيعية كما يسميها الفيلسوف الفرنسي كوندرا «اللغة الطبيعية»، أو لغة العواطف الخاصة بمنطقة الشعور مقابل لغة المنطق. ومن هنا تفضح اللغة المنطوقة صاحبها أزيد مما تفعل المكتوبة، ذلك ليس من خلال فلتات اللسان التي تشي بشيء من المخبأ فقط، بل بالملامح الصوتية كاللنتيم والتبر، كما فضّل صاحب كتاب «الأسلوبية» بيير جيرو بين نوعين من التبر: التبر العفوي وغير الشعوري، وهو الذي يكشف عن الأصول الاجتماعية أو الريفية في الميول النفسية البيولوجية في الوقت ذاته، والتبر الإرادي الذي يهدف إلى إحداث انطباع محدد لدى المحادث، كما حين يعبر المتكلم عن احترامه، أو حين يحدث أثراً مضحكاً (بتقليد لهجة من اللهجات) أو حين يحاول أن يتميز بلهجة ما.

ولكن هذا المتحدث المتيقن لا يتمكن غالباً من انغلات تعبير، أو ملمح صوتي لصالح التلقي المدقق (في هذا العصر الذي تمكّن تقنياته من استعادة المنطق باللهجة والملاحم المصاحبة وبالصورة) كما تفعل بعض البرامج الساخرة وغيرها، حين تتعمد التركيز والمقارنات بين أقوال الشخصية المصنوعة في أزمان أو ظروف مختلفة... بما يذكرنا، على نحو ما بما سماه الفيلسوف الفرنسي ميشيل فوكو بـ «كلام الأحمق» الذي قد تصادف نحن فيما نلتفظ به الذي يقلت منا من خلال ما نلتفظ به، وعليه؛ فلا نستغرب أن نجد اقتداراً أدبياً كتابياً، ولا نجد نظيره في الكلام المنطوق. ذكر الروائي صنع الله إبراهيم غير مرة في لقاءات صحفية ما معناه أن طاقته العصبية والجسدية ضعيفة لا تترك له مساحة للنشاط السياسي (وهو الذي يتطلب حضوراً شخصياً مؤثراً من أهم مقوماته امتلاك الخطاب المؤثر) فرق أنه لا يملك نوعاً من اليقين المطلق الذي يؤهله للقيادة السياسية، وأنه لذلك يدخر كل جهده لعملية الكتابة التي تتطلب التتبع والقراءة والإطلاع.

ما حظوظ الاقتراب؟

قد تقرب المسافة بين المنطق والمكتوب إما بالاتقاء بالمنطق إلى حدود المكتوب، وإما بتواضع المكتوب إلى طبيعة المنطق، كما يقول جيرو: «استطاعت أخيراً بعض الشخصيات الأدبية القوية أن تتجاوز إلى حد ما حدود الأجناس والأسلوب، وكان ذلك بدءاً من القرن السادس عشر على الأقل.

ف «موتنين» أراد لأسلوبه أن يكون «فرقة فوضوية» وأن يكون «مكتوباً على الورق كما يلفظ الفم، وتمرد على «الكلام الغني والرائع» الذي يعطي فراغ التفكير، بينما يذهب ديكارت إلى حد اعتبار أن «هؤلاء الذين يمكنون حججا قوية، ويهضمون تفكيرهم جيداً لكي يقدموه واضحا ومحسوسا، يستطيعون أن يقتنعوا بما يقترحونه على ألا يتكلموا إلا لغة البروتون وعلى ألا يتعلموا البلاغة أبداً».

* كاتب من فلسطين
o_osamah@hotmail.com

النساء هن الجمهور... وهن سلعة التسويق جمهور الدراما الرمضانية السوري... صائم

بيروت - «القدس العربي»

من يارا بدر:

نماذج من شرائح اجتماعية مختلفة: سيدة مرفهة اقتصادياً تسكن في إحدى فلل «بغفور»، وسيدات من الدمشقيات يقمن في وسط منطقة الميدان بدمشق، ويعيشون إلى اليوم، رغم سنوات الحرب، طوقسهم الدمشقية في شهر رمضان الكريم. شاب جامعي، وسيدة قضت شبابها في التدريس إلى أن حولتها وفاة ولدها تحت التعذيب إلى عالم آخر، بدأت تنتشط اليوم في قضايا المرأة تعيد اكتشاف ذاتها والعالم من حولها. وطبيبة هجرت أمريكا اللاتينية لتعيش وتكتسب الهوية السورية، بالإضافة إلى موظف حكومي يكاد يبلغ سن التقاعد القانوني، جميع هذه النماذج اكتفت بإجابة جداً مختصرة، بسيطة، ومباشرة لدى سؤالهم: ماذا ستتابعون من المسلسلات الدرامية هذا العام؟ إن: (لا توجد كهريا!!).

دراما: عوالم الحريم

في بيروت حيث تتوفر الكهريا، ويتوفر للبعض من النازحين السوريين تلفاز في غرفهم أو منازلهم المؤجرة، تتابع السيدات المسلسل المصري «سرايا عابدين» من تأليف الكاتبة الكويتية هبة مشاري حمادة، وإخراج عمرو عرفة، وبطولة الممثل السوري قصي خولي بدور البطولة في شخصية «الخدوي اسماعيل» (1830 - 1895).

من جمهور يرفضون حتى تبريرها الواهن هذا، بأنه لا يمكن تشويه التاريخ لبناء عالم تدعين أنه درامي، في الوقت الذي تتلقين أسماء أشخاص تاريخية وأحداثاً وأماكن حقيقية. إن وعبر الحلقات الثلاث الأولى تعرّفنا إلى عالم حريم الخديوي إسماعيل، ووالده المتسلط، وخدمه، وأطفاله، وجواربه، بملابسهم الجميلة، وتحضيراتهم لحفلة عيد مولد الخديوي، ووسط كل هذا تكتفي المؤلفة بإعلان الخديوي إنشاء مجلس شوري النواب في جملة واحدة، يتلوها تعليقان من حاشية القصر! أما النقص الدرامي في هذه الحلقات فيتمثل في هدية عيد ميلاد «جلالته المعظم» - وفق مصطلحات العمل - وهي زوجته الجديدة! المفاجأة الدرامية التي أوقفت أنفاس الجمهور، وتركتها معلقاً إلى الحلقة التالية في انتظار رد فعل نساء القصر على هذه المفاجأة، أما البرلمان المصري فهو أمر ثانوي لا يهم الشعب المصري ولا الشعوب العربية ولا يؤثر في تاريخها أو حركتها بشيء!!

رهان القائمين على «سرايا عابدين» هو رهان على دراما الملابس، وخفايا صراعات عالم الحريم حول رجل مُشتهى لجاهه وسلطانه وجماله، وربما يكون ناجحاً في الوقت الذي ملّ فيه الجمهور العربي من بطولات زعيم الحارة، ومكائد نساء الحارة الأميات الجاهلات، بملابسهن البسيطة، المُكرزة في جزء المسلسل السادس. إن يتجاهل كلا العمالان الحقائق التاريخية، ويعتمدان قوة الجذب

النسائية، في مستوى عوالم الحريم، من زواج وطلاق، لا يقارب حتى حدود الحب أو الشغف، بل يتكفي بالحاجات الجسدية، أو الاجتماعية - إن صحّ القول - في زمن تصوّر فيه المرأة باعتبارها آلة تفرغ وإرضاء ذكرها وإنجاب ذكر، فأني عالم هذا الذي يسوقونه لنا!!

الدراما الواقعية.. لا تقل انفصلاً عن الواقع حتى الأعمال التي نجحت في جذب



لقطة من مسلسل «سرايا عابدين»



لقطة من مسلسل «حلاوة الروح»

شريحة أخرى من الجمهور، جمهور يبحث عن الواقعية، وعن صورة لحظته المعاشة وقراءتها الدرامية، مثل «حلاوة روح» من تأليف رافي وهبي، وإخراج التونسي شوقي الماجري، بطولة مكسيم خليل. عن قصة حب في زمن الحرب السورية، حيث تعرّفنا إلى سارة «دانا مارديني» الفتاة السورية التي تقوّر العودة إلى سوريا بعد أن غادرت مع تازم الأوضاع وقرارها يسأني بتشجيع من الشاب إسماعيل «مكسيم خليل» الذي يرغب في تصوير فيلم وثائقي عن الحياة تحت

الحصار. ترسم حلقات العمل الأولى صورة سارة كفتاة عاشقة، تذهب إلى مدن الحرب والحصار لا سعياً وراء تحقيق ذاتها المهنية، بقدر ما هو سعياً وراء حبها الذي -في الحلقات الأولى على الأقل- لا يبدو أن إسماعيل غارق فيه.

بالتأكيد لا يوجد ما يمنع من تقديم صورة المرأة العاشقة في زمن الحرب، إلا أننا نسأل أين الدراما الرمضانية من تلك الفتاة التي اختارت المشاركة في الحدث السوري، وفي كلا جانبي الصراع وجدت

غير أدوار الشيرير التي حوصر فيها محمد رجب: حققت المركز الأول رغم انشغال الجمهور بالسياسة والامتحانات

القاهرة - «القدس العربي»

من محمد عاطف:

أكد الفنان محمد رجب أن ردود أفعال الجمهور حول فيلمه الحالي «سالم أبو أخته» إيجابية لأن به الضحك والناسد والألوان الدرامية المحببة إلى الجمهور. وقال رجب: ظروف البلد السياسية والامتحانات صعبة ومع ذلك حقق الفيلم إيرادات جيدة وأحتل المركز الأول بين الأفلام المعروضة. وأضاف: هذا أول دور شعبي لي على الشاشة وكنت قلق لكنني فاجأت الناس وتقبلوا ظهوري. حول تدخله في أفلامه قال: أشارت في تجهيز السيناريو والبروفات وعند التصوير لا دخل لي ودائماً. عن رفضه لأعمال عديدة قال محمد رجب: أسير على منطق ماذا أقدم ومتى أقدمه وما هو رد فعل الجمهور لأعمالي وإذا جاءتني عمل لتناقض مع ذلك أرفضه ولذا يقال أنني كثير الرض وأعمل ورشة مع صديق لي لكتابة السيناريوهات. وأضاف: المسلسلات اعتذر عنها لأنها مسؤولة كبيرة وتحتاج تجهيزات جيدة وليس قبل رمضان بشهرين أصور مسلسلاً.

بالنسبة للدعاية هل تضر الفيلم أحياناً مثلما حدث في «سالم أبو أخته» قال: الدعاية خاصة بالمنتج ويعرف كيف يروج لفيلمه ربما الدعاية لم تعبر فنياً عن «سالم أبو أخته» حيث ظن البعض أنه تجاري وأنا لا أقدم ذلك بل يجب أن يتضمن الجانب الفني. وأضاف: جمهور كثير خاطبني على صفحتي بالفيسبوك وعاتبوني أن الفيلم ليس من نوعية أفلامي وظنوا أنه عن البلطجية والأغاني الشعبية وبعد ما شاهدوا الفيلم عاودوا التحدث معي معبرين عن إعجابهم الكبير بالفيلم. عن التنوع في الأدوار قال: في بداياتي سنفوني شيرير حتى جاءت أدوار أفلام «حمادة يلعب» و«ملاكي إسكندرية» ومسلسل «لقاء علي الهوا» تلك الأعمال مهت لي البطولة المطلقة بعدها. حول كتابة الأغاني قال محمد رجب: بدأت حياتي وأنا صغير بكتابة الأشعار وفكرت في عرضها على أحد الطربين وأحصل على مقابل مادي وأطلب منه مساعدتي على التمثيل. وأضاف: عرضت أغنية علي أحمد عدويه ولم نصل إلى اتفاق وعنوانها «حلاوة» وطلبت مني تغيير احدي الجمل من الأغنية ولم أستطع فعل ذلك. بالنسبة للثناء ولماذا لم يحترقه قال: لست مطرباً ولكني مؤيد للغناء وأشعر بالكلمات جيداً وأعبر عن



محمد رجب

الحالة وأغني في «سالم أبو أخته» عن عدم ظهور الأغاني في الدعاية قال: لأن الفيلم مستمر وخلال فترة الصيف نتاح إلي تجديد الدعاية وستظهر أغاني الفيلم بهذه الفترة. البعض يرى أن إيقاف فيلم هيفاء وهبي «حلاوة روح» ساهم في تحقيق فيلمك إيرادات كبيرة قال رجب: السينما عندي وجود أفيشات عديدة يدخلها المشاهد ولا أحب الانفراد في العروض.

رئيس الوزراء المصري يوافق على لقاء شهري مع الإذاعة



رئيس الوزراء إبراهيم محلب

القاهرة - «القدس العربي»

من منار محمد:

وافق رئيس الوزراء المهندس إبراهيم محلب، على إجراء حواراً للإذاعة المصرية خلال شهر رمضان، على أن يستمر بعد ذلك بصفة دورية في حوار شهري يتناول كل مستجدات المشهد السياسي والاقتصادي المصري ويطلع المواطنين على الجهود التي تبذلها الحكومة في كل المجالات من أجل العبور بالبلاد من هذه المرحلة الصعبة.

وفي ضوء تأكيد رئيس الوزراء على دور الإعلام لشرح أبعاد القرارات الأخيرة، قام رئيس الإذاعة عبد الرحمن رشاد، بتسجيل التعريفية الجديدة للمواصلات وإذاعتها عبر كل الشبكات الإذاعية، حتى يعلمها كل من السائقين والركاب. وأضاف أن خطوط تليفونات الإذاعة المصرية سوف تكون مفتوحة طوال اليوم لتلقي شكاوى المواطنين من التجار والسائقين ومافيا السوق السوداء لتوصليها إلى مجلس الوزراء ومحاولة حل مشاكل المواطنين.

جاء ذلك بدعوة وجهها عبد الرحمن رشاد، لرئيس الوزراء أثناء المؤتمر الصحافي الذي عقد أمس الأول، لشرح وتفسير أسباب القرارات الأخيرة برفع أسعار البنزين والسيارات والكهرباء وكذلك القرارات المتعلقة بالإصلاح الضريبي والاقتصادي.

وقال رئيس الإذاعة إن رئيس الوزراء أكد له على أهمية دور الإذاعة في توعية المواطنين والتفاعل مع مشاكلهم، وهذا يجب أن يكون جزءاً أصيلاً من مهمة وتوجه الإذاعة خلال الفترة المقبلة.

حل الغد السابق

3	8	6	5	7	4	9	2	1
2	5	4	8	1	9	7	6	3
9	7	1	2	3	6	5	8	4
4	2	7	3	5	8	1	9	6
5	1	3	6	9	7	2	4	8
6	9	8	4	2	1	3	7	5
1	6	2	7	8	3	4	5	9
8	3	5	9	4	2	6	1	7
7	4	9	1	6	5	8	3	2

الجدي	المناسب.	استشر الأصدقاء والأقارب.	البرج	الحمل	الثور	الجوزاء
أمور معقدة تصادفك في مجال العمل.. تسلح بالصبر وانتبه عن العصبية وحاول عدم التدخل بالمشكلات الحاصلة.	الميزان	ستكون هذه الفترة محط إعجاب في عملك من زملائك ورؤساء العمل بسبب النجاح الباهر الذي حققته.	السرطان	تمر بأوضاع سيئة هذه الفترة، حاول أن تطلب مساعدة الأصدقاء المخلصين في مثل هذه الظروف.	الثور	حاول تجاوز المصاعب اليومية وذلك دون أي تأثيرات سلبية على صحتك يمكن ذلك إن أحسنت التصرف.
الدلو	العقرب	الأسد	المجوزاء	الثور	الجوزاء	الثور
اتسّن ذكريات الماضي الأليمة وانطلق إلى المستقبل لتجده مشرقاً ومليئاً بالتفاؤل.	أنت موهوب ولكن تسرعك يوقعك في مشكلات أنت بغنى عنها، لماذا لا تعود إلى التفكير الجدي؟	انتبه لصحتك، واعط نفسك قسطاً من الراحة بين الحين والآخر لتعود إلى حيويته ونشاطك.	السعادة بين يديك.. اغتنم هذه الفرصة ولا تدعها تفلت منك، فكر بهدوء وستجد الطريق	حاول تجاوز المصاعب اليومية وذلك دون أي تأثيرات سلبية على صحتك يمكن ذلك إن أحسنت التصرف.	كن واعياً وفكر بطريقة منطقية كي لا تندم ساعة لا ينفخ الندم	حاول تجاوز المصاعب اليومية وذلك دون أي تأثيرات سلبية على صحتك يمكن ذلك إن أحسنت التصرف.
الحوت	القوس	العذراء	الجوزاء	الثور	الجوزاء	الثور
تسلح بالإرادة، وحاول أن تواجه العقاقيل التي تعترضك بعزم ولا تتسرع باتخاذ القرارات المصيرية.	حوار صريح يُفرض عليك ولكنه يأتي في مصلحتك ومصلحة الحبيب ويقربكما أكثر لبعض.	السعادة بين يديك.. اغتنم هذه الفرصة ولا تدعها تفلت منك، فكر بهدوء وستجد الطريق	كن واعياً وفكر بطريقة منطقية كي لا تندم ساعة لا ينفخ الندم	حاول تجاوز المصاعب اليومية وذلك دون أي تأثيرات سلبية على صحتك يمكن ذلك إن أحسنت التصرف.	حاول تجاوز المصاعب اليومية وذلك دون أي تأثيرات سلبية على صحتك يمكن ذلك إن أحسنت التصرف.	حاول تجاوز المصاعب اليومية وذلك دون أي تأثيرات سلبية على صحتك يمكن ذلك إن أحسنت التصرف.

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود او سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط افقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

1			2	3	
7		4		5	9
	8				
6			4	5	
	4		9	6	5
			7	8	2
					8
8		2		1	7
	7	4			3

أسسها فلسطيني تم الانقلاب عليه وترأسها ثان لاقى المصير نفسه طموح وصراع وسرية.. قصة صعود وافول نجم «أرابتك» الإماراتية للإنشاءات



جانب من مشروع إسكان فاخر من تنفيذ أرابتك وصورة شخصية لحسن إسميك

معهم، ويقول إسميك إنه استثمر أمواله الخاصة في «أرابتك» واقترض من بنوك تربطه بها صلات وثيقة. وربما يشفي الزمن الجروح التي خلفتها قصة «أرابتك» في الشركة وفي سوق الأسهم. فقد عقد خادم عبدالله القبيسي، رئيس مجلس إدارة «أرابتك»، مؤتمراً صحافياً في أوائل الشهر الجاري للمرة الأولى منذ رحيل إسميك ليقول إن مشروعات البناء التي تعاقبت عليها الشركة مازالت قائمة وإن آبار مستمرة في دعمها.

وربما تعزز آبار سيطرتها على «أرابتك». فقد تولى عضو في مجلس إدارة «إيبك» - هو محمد الفهيم - منصب القائم بأعمال الرئيس التنفيذي. وفي الأيام الأخيرة شهدت أسهم «أرابتك» انتعاشاً جزئياً رغم أنها مازالت أقل بنسبة 46 في المئة من الذروة التي بلغت. غير أنه يبدو من المرجح أن تتوخى «أرابتك» قدراً أكبر من الحذر والحرص عما كانت عليه الحال في ظل إدارة إسميك. وقال القبيسي إن الشركة تعمل الآن على خفض التكاليف، وتراجع الرهانات الكبيرة وتضشد بدرجة أقل على خطط تنوع النشاط التي نادى بها إسميك.

أكثر عن سعر السوق الحالي. * المستقل ما الخطأ الذي حدث؟ في «أرابتك» وإسميك على حد سواء يقول إن فترة رئاسته للشركة كانت مثمرة، وأن قراره ترك منصبه كان قراراً شخصياً. أما آبار فامتنت عن التعليق. لكن مصادر في الشركة تقول إن عدداً من كبار المسؤولين التنفيذيين المرتبطين بإسميك رحلوا عن الشركة منذ استقالته فيما يشير إلى أن آبار تريد تغيير أسلوب الإدارة. وتقول إحدى النظريات التي يتداولها كثيرون يعرفون «أرابتك» إن إسميك حاز من الشهرة والتأييد ما لم يحمله الدامون المليون للشركة في مجتمع يعمد فيه كثير من أقوى رجال الأعمال للابتعاد عن أضواء الشهرة. وربما أسهم ما نشرته مجلة (فوربس) عن قصة نجاح إسميك في سقوطه. وقال رجل أعمال في أبوظبي طلب عدم نشر اسمه بسبب حساسية قصة «أرابتك» عن الدعاية التي أحاطت بإسميك «هو أعلى الناس الرصاصة التي أصابه بها».

ويجادل الناس نظرية أخرى على نطاق واسع تقول إن إستثمارات إسميك في «أرابتك» التي بلغت في ذروة السوق 2.7 مليار دولار تمت لحساب آخرين، وهو أمر شائع في الخليج، ثم صارت مصدراً للإحتكاك

وحدات تابعة له «أرابتك» في مختلف أنحاء الشرق الأوسط. وشملت خطط التوسع الخارجي فتح مكتب للشركة في صربيا لإستهداف دول البلقان. وقال إسميك في مقابلة في أواخر الأسبوع الماضي في أبوظبي «كانت تلك رؤيتي. أن أنقل أرابتك إلى المستوى العالمي».

لكن القصة كانت تفوق حد التصديق في نظر كثير من مديري صناديق الإستثمار الذين شهدوا صعود سهم «أرابتك»، متجاوزاً بكثير تقديراتهم لقيمه العادلة، في وقت سعى فيه المستثمرون الذين يجركون أموالاً مقترضة في السوق لرفع سعره استجابة للثورة التي كانت هذا وأثبتت الأيام أن القيمة كانت هكذا فعلاً. بدأت أسهم «أرابتك» تهوي في منتصف مايو/أيار مع إنتشار شائعات عن نزاع بين آبار وإسميك ما أثار إحتمال أن تفقد «أرابتك» دعم آبار وتضطر لخفض خططها التوسعية. وإمتنت آبار عن الإدلاء بأي تعليقات.

وتضخمت الشائعات في أوائل سبتمبر/أيلول عندما أظهرت بيانات سوق الأوراق المالية أن آبار خفضت حصتها في «أرابتك» من 21.57 في المئة إلى 18.94 في المئة خلال عدة أيام. وفي منتصف يونيو نفى إسميك علناً وجود أي خلاف مع آبار، لكن

أصبح رئيساً تنفيذياً للشركة. ورأى المستثمرون في دعم آبار للشركة وسيلة لتحقيق الثروة، فارتفع سهمها لأكثر من ثلاثة أمثاله في الأشهر الأربعة الأولى من هذا العام. وحقق ذلك لحسن إسميك ثروة كبيرة. وفي يونيو/حزيران قالت مجلة (فوربس) إنه أصبح أول ملياردير أردني وثالث أصغر ملياردير في الشرق الأوسط.

وبدا أنه لا أحد لفوائد وجود مستثمر كبير من مؤسسات الدولة بين حملة أسهم «أرابتك». ففي فبراير/ شباط طلبت آبار من الشركة بناء 37 برجاً جديداً في أبوظبي ودبي. في صفقة بلغت قيمتها 6.1 مليار دولار، أي ثلاثة أمثال إيرادات «أرابتك» الإجمالية عام 2013. وفي مارس/ آذار وافقت «أرابتك» على صفقة أكثر إيجاراً لبناء مليون وحدة سكنية في مصر في مشروع تدعمه الحكومتان المصرية والإماراتية تبلغ قيمته 40 مليار دولار. وأصبحت «أرابتك» في واقع الأمر أداة سياسية لحكومة أبوظبي في وقت أعقدت فيه الإمارات لمليارات من الدولارات على مصر بهدف منع عودة جماعة الإخوان المسلمين. وحمل إسميك لواء تنوع نشاطات الشركة، فاستكشف فرص الإستحواذ، وناقش علناً فكرة إطلاق سلسلة من الطرقات الأولية لأسهم

دي القابضة تحتاج 6.8 مليار دولار لبناء مدينة ترفيهية تضم أكبر مركز تسوق في العالم

جديدة أخرى بعض المحللين إلى التحذير من أن دبي تخاطر بتكرار خطأ المغالاة في مشاريع البناء، الذي وقعت فيه قبل عشر سنوات، وهو ما أدى إلى أزمة الديون في 2009.

لكن الرئيس التنفيذي، أحمد بن بيات، قال في مقابلة أنه يعتقد في وجود طلب على مثل تلك المشاريع. وأضاف «في ضوء النمو الحالي أعتقد أننا نواكب الطلب بصعوبة... الإستراتيجية تنمو في دبي».

وبحسب البيان الصحافي ستضم مدينة «مول العالم» شوارع مكيفة الهواء. ويستغرق المشروع 100 مليار درهم. وقال بن بيات إن الشركة ستجمع التمويل

تدريجياً على مدى تلك الفترة. وأضاف «ذلك تكلفته لدى إكتماله. سيستغرق الأمر نحو عشر سنوات مما يعني أننا نحتاج حوالي 2.5 مليار درهم سنوياً، وتابع «إنه مشروع للمدى الطويل ونحن نراه بقوة على دبي».

وأوضح أن نصف التمويل على الأقل سيأتي من مصادر ذاتية، والباقي عن طريق سوق السندات وبيع بعض أجزاء المشروع، وإيرادات التحجز والتفاحات الشراكة. لكنه لم يذكر هل بدأت محادثات مع البنوك بشأن تمويل المشروع.

وتنصّب المصلحة الأولى من المشروع على إقامة منشآت لتجارة

ديبي - رويترز: قال الرئيس التنفيذي لشركة دبي القابضة أسس الثلاثاء إن شركة الإستثمار التابعة لحاكم الإمارة ستحتاج 25 مليار درهم (6.8 مليار دولار) لبناء مدينة ترفيهية ستضم أضخم مركز تسوق في العالم.

إمارة الشارقة تعزز طرح صكوك إسلامية لأول مرة

لندن - رويترز: قال ثلاثة مصرفيون إن إمارة الشارقة تعزز دخول سوق السندات الإسلامية لأول مرة من خلال طرح صكوك (سندات إسلامية).

وقال المصرفيون المطلعون على الأمر إن شائعات تتردد عن تكليف الشارقة مصارف بترتيب الصفقة، وقد طرح الصكوك قريباً في سبتمبر/أيلول.

ولم يسبق للشارقة طرح صكوك في السوق الدولية، ولكن مصرف الشارقة الإسلامي طرح إصدارين الأول بقيمة 400 مليون دولار وعائد 4.715 في المئة يستحق في عام 2016، والثاني بقيمة 500 مليون دولار وعائد 2.95 في المئة يستحق في عام 2018.

الإمارات تتفاوض على إستئجار مستودعات نفط استراتيجية في الهند

دور الهند المتنامي كمركز تكرير إقليمي. وتستورد الهند نحو 16 مليون طن من الخام شهرياً، وهو ما يزيد على حجم استهلاكها، وتصدر نحو ثلث هذه الكمية في صور منتجات مكررة.

وقال أحد المصدرين -لم يتم بلورة التفاصيل النهائية للخطة حتى الآن ولكنها (أدنوك) قالت إن بإمكانها إستئجار مساحة تكفي لتخزين مليوني طن» في إشارة إلى إجماع عقده ممثلون له أدنوك، ومسؤولون هنود في الآونة الأخيرة. وذكر المصدر أن الكويت أبدت اهتماماً بتأجير جزء من مساحة التخزين الهندية لكن «الحادثات مع أدنوك بلغت مرحلة متقدمة».

وفي العام الماضي استأجرت «أدنوك» 9 مستودعات لتخزين ستة ملايين برميل من النفط في كوريا الجنوبية، التي ستكون صاحبة الحق الأول في السحب من الخزونات في حالات الطوارئ، بينما

منها على سبيل المثال إلغاء الضريبة على دخول النفط البلاد، وكذلك الحصول على تصريح بإعادة تصدير الشحنات. ورفض مصدر من «أدنوك»، التي ليس فيها متحد رسمي، عن التعليق.

وتعزز الهند بناء منشآت لتخزين النفط في مانغالور وبادور في ولاية كارناتاكا على الساحل الجنوبي الغربي، وفيزاج ولاية أندرا براديش على الساحل الشرقي. وتصل الطاقة الإجمالية لهذه المستودعات إلى 5.3 مليون طن أو نحو 39 مليون برميل من النفط. وتكفي هذه الكمية لتغطية الإستهلاك المحلي في الهند لنحو عشرة أيام.

وقال المصدر أن الهند المتنامي كمركز تكرير إقليمي. وتستورد الهند نحو 16 مليون طن من الخام شهرياً، وهو ما يزيد على حجم استهلاكها، وتصدر نحو ثلث هذه الكمية في صور منتجات مكررة.

وقال أحد المصدرين -لم يتم بلورة التفاصيل النهائية للخطة حتى الآن ولكنها (أدنوك) قالت إن بإمكانها إستئجار مساحة تكفي لتخزين مليوني طن» في إشارة إلى إجماع عقده ممثلون له أدنوك، ومسؤولون هنود في الآونة الأخيرة. وذكر المصدر أن الكويت أبدت اهتماماً بتأجير جزء من مساحة التخزين الهندية لكن «الحادثات مع أدنوك بلغت مرحلة متقدمة».

الصادق المهدي : استمرار البشير في السلطة يشل السودان اقتصاديا

■ الخرطوم - د ب أ: قال الصادق المهدي، رئيس حزب الأمة القومي السوداني المعارض، ان الرئيس السوداني عمر البشير يعتقد أن الإستمرار في السلطة أفضل حماية له من ملاحقة المحكمة الجنائية الدولية، وأكد أن إستمراره في السلطة يشل البلاد اقتصاديا ويحرمها من عدة إتفاقات مفيدة، وأوضح المهدي خلال كلمته في منتدى عقد في عمان مساء أمس الأول أن بقاء البشير في السلطة يحول دون إعفاء الدين الخارجي للسودان الذي قدر بنحو 44 مليار دولار بموجب مشروع أعفاء ديون الدول المديونية.

ونقلت صحيفة (سودان تريبيون) عنه القول أن استمرار الرئيس السوداني في السلطة يحرم الخرطوم من اتفاق بشأن رفع العقوبات التي تكلف السودان 745 مليون دولار سنويا، وإتفاق بخصوص فك تجميد 350 مليون دولار مستحقة للسودان بموجب إتفاقية كوتنو.

وقال «إن خروجه من الحكم يعرضه للإعتقال وإستمراره يشل البلاد اقتصاديا» ، وتابع «علاجنا للموضوع هو أنه إذا إتفقت الحركة السياسية السودانية على معادلة حول المسألة فإن مجلس الأمن على استعداد أن يوافق عليها، ولكن الحركة السياسية لا يمكن أن تتفق إلا على أساس قيام نظام جديد واهل التمكين في النظام يمتنعون».

وأشار إلى أن السلطة في السودان تواجه مشاكل عميقة، أبرزها إهمال النظام وسائل الإنتاج المعهودة بعد أن اعتمد منذ العام 2000 على إيرادات البترول وتوسع في الصرف بصورة «ورمية» ولم يحفظ للإنفاق الجنوب في 2011 ما أدخله في مأزق اقتصادي كبير.

ومضى قائلًا ان النظام الحاكم في السودان نظام ذو مرجعية إخوانية، ولكنه اتخذ نهجا برافغانيا جعله فرغ كثيرًا من شعاراته للمحافظة على السلطة، لاسيما عندما أبرم إتفاقية 2005 مع الحركة الشعبية لتحرير السودان.

وتوقع السعودية، التي تحوز خمس الإحتياطيات العالمية المؤكدة من الغاز، أن يرتفع الطلب المحلي على الغاز الطبيعي - الذي تستخدمه بشكل رئيسي في تشغيل محطات توليد الكهرباء - إلى نحو مئتي بحلول عام 2023 من مستويات عام 2011 البالغة 3.5 تريليون قدم مكعبة سنويا.

وقدر وزير البترول السعودي علي النعيمي أن إنتاج الغاز غير التقليدي في المملكة بما يزيد على 600 تريليون قدم مكعبة، أي أكثر من مئتي إحتياطياتها المؤكدة من الغاز التقليدي.

وتريد السعودية الغاز لتلبية الطلب المحلي على الطاقة المدعمة حتى تتمكن من توفير مزيد من النفط للتصدير بأسعار مجزية.

وزراء اليورو يبحثون إمكانية تخفيف قواعد ضبط الميزانية للدول المتعثرة

النمو الإقتصادي، وقال يبادوان «القضية ليست في أن إيطاليا لديها المزيد من الخط من أجل المرونة» مشددا على أن الهدف هو «تحسين النتائج فيما يتعلق بالنمو» وذلك بعد نظرائه من وزراء المنطقة.

كانت منطقة اليورو قد خرجت من دائرة الركود الإقتصادي العام الماضي لكنها ما زالت تعاني من ضعف النمو وارتفاع معدل البطالة.

وتضغط إيطاليا بقوة من أجل المرونة في تطبيق هذه القواعد، بعد أن تولت الرئاسة الدورية للإتحاد الأوروبي مطلع الشهر الحالي ولدة 6 أشهر، حيث طالب إيطاليا بمنح الدول التي تتبنى إصلاحات إقتصادية مزيدا من الوقت لخفض عجز ميزانياتها إلى المعدلات المقبولة من أجل المساعدة في تعزيز

النمو الإقتصادي، وقال يبادوان «القضية ليست في أن إيطاليا لديها المزيد من الخط من أجل المرونة» مشددا على أن الهدف هو «تحسين النتائج فيما يتعلق بالنمو» وذلك بعد نظرائه من وزراء المنطقة.

لكن الدول الأوروبية ذات التوجه المحافظ ماليًا، مثل ألمانيا، تعارض مثل هذا الطرح بقوة وتخشى من أن يؤدي انحسار الأزمة الإقتصادية لمنطقة اليورو إلى حالة من الرضا عن النفس بشأن تخفيضات عجز الميزانية والإصلاحات.

كان رئيس الوزراء الإيطالي، ماتيو رانزي، قد دأب في معركة أيديولوجية مع سياسيين ألمان شهدت عقد جلسات استماع برلمانية ومؤتمرات صحافية بشأن سبيل التعامل مع قضية عجز الميزانية في دول الإتحاد

من ناحية قال وزير مالية إيرلندا، ميشيل كمياد صغيرة من الغاز. ومنطقة كيدان غنية بالغاز عالي الكبريت، وهي قريبة من حقل الشيبية - أحد أكبر الحقول التخفية في المملكة وينتج 750 ألف برميل يوميا. ويحتوي الغاز عالي الكبريت على مستويات مرتفعة من كبريتيد الهيدروجين المميت، ولذا من الصعب إستخراجه مقارنة مع إحتياطيات الغاز التقليدية.

وقالت مصادر مطلعة العام الماضي ان التكلفة المرتفعة نسبيا لتطوير مكان صعبة في بلد لا تغطي أسعار بيع الغاز فيه إلا جزءا بسيطا من تكاليف الإنتاج المحتملة، ربما كانت أحد أسباب إجماع شل أيضا.

خطط تطوير الغاز السعودي تواجه صعوبات بعد انسحاب «شل» لعدم رضاها عن أسعار البيع المحلية

■ دبي - رويترز: تسدل شركة «رويال داتش شل» الستار على إستثماراتها في مشروع لتطوير الغاز في السعودية، لتُعدّ ذلك جهود أكبر بلد مصدر للنفط في العالم لإستغلال إحتياطياتها الضخمة من الغاز. ويحتل التنقيب عن الغاز أولوية في المملكة التي تواجه صعوبات لتلبية الطلب المحلي الذي يرتفع بشكل سريع. لكن ظهور صناعة النفط الصخري أتاح فرصا أكثر إغراء لشركات الطاقة في أماكن أخرى.

وقالت «شل» في بيان بالبريد الإلكتروني قررت الشركة عدم ضخ مزيد من الإستثمارات في مشروع كيدان. كان ذلك قرارا صعبا لكن شل تظل ملتزمة بالعمل في المملكة، ونسعى لتنمية إستثماراتنا في

أنشطة المنبع والمصّب على حد سواء». ولم تذكر «شل» السبب وراء قرارها الانسحاب من المشروع المشترك في منطقة كيدان في صحراء الربع الخالي في جنوب شرق السعودية. وفي العام الماضي قالت مصادر في قطاع الغاز ان من المنتظر أن توقف «شل» إستثماراتها في المشروع بسبب خلافات مع الحكومة على الشروط.

وتخلت بالفعل ثلاث شركات أجنبية على الأقل - «إيني» الإيطالية و«ريبوسول» الإسبانية و«توتال» الفرنسية - عن البحث عن مكان للغاز مجدية من الناحية الإقتصادية في هذا الجزء من المملكة. واستمرت «شل» لفترة أطول في مشروعها المشترك شركة جنوب الربع

القاهرة - الأناضول: قال مصدر مسؤول في وزارة المالية المصرية ان بلاده قررت تأجيل تطبيق برنامج الدعم النقدي المشروط لمدة عام، بغاية الإنهاء من إعداد قواعد البيانات عن الفقراء، وخفض العجز في الموازنة المصرية.

ودرست حكومة البيلاوي، التي عملت في الفترة من 16 يوليو/تموز 2013، وحتى 24 فبراير/شباط الماضي، تطبيق برنامج الدعم النقدي المشروط خلال السنة المالية الحالية، من خلال منح مساعدات مالية تتراوح بين 300 و500 جنيه للأسر الفقيرة وفقا لحدود وشروط تضعها وحدة العدالة الإقتصادية في وزارة المالية، على أن تطبق أولا في محافظات الصعيد الفقيرة.

وأضاف المسؤول، الذي طلب عدم ذكر اسمه، في إتصال هاتفى ان الحكومة قررت بدء تطبيق البرنامج في السنة المالية المقبلة 2015/2016، مقابل تطبيق عدد من برامج الحماية الإجتماعية التي تستهدف الأسر الفقيرة.

وحصلت مصر على دعم ماليوني دولار من البنك الدولي لدعم دراسات برنامج الدعم النقدي المشروط.

وأقرت مصر الأسبوع الماضي، مشروع الموازنة العامة للدولة للسنة المالية 2014/2015، بعجز متوقع تبلغ نسبته 10 %

رئيس «توتال» يبقى على إستراتيجية باهظة التكلفة لتحقيق كشف نفطي كبير في «مكان ما من العالم» حتى نهاية العام

■ باريس - رويترز: قال الرئيس التنفيذي لشركة «توتال»، الفرنسية انه سيغطي إستراتيجية باهظة التكلفة للتنقيب عن النفط فرصة حتى نهاية العام لتحقيق كشف نفطي كبير في مكان ما في العالم قبل عيد الميلاد.

ومنذ إطلاق شركة النفط العملاقة، ومقرها باريس، إستراتيجية تنقيب تحت سمى «مخاطرة كبيرة وعائد مرتفع» قبل عامين جاءت محصلة عمليات التنقيب مخيبة للأمل. وقال كريستوف دو ماجيري في مقابلة «لم تحقق نجاحا من منظور النتائج حتى الآن، ولكن أنشطة التنقيب تحتاج أكثر من عامين كي تنجح».

وسئل دو ماجيري إذا كنت المجموعة ستختل عن السياسة الجديدة التي تعد تحولا عن توجه سابق أكثر حذرا فأجاب «ليس قبل نهاية العام».

■ لندن - رويترز: هبط مزيج برنت إلى أقل مستوى في شهر دون 110 دولارا للبرميل أمس الثلاثاء، مع تحسن فرص ارتفاع صادرات النفط الليبي وإنحسار المخاوف من تعثر الإمدادات من ليبيا، ويجه برنت الآن إلى الهبوط للجلسة السابعة على التوالي، وهي أطول موجة نزول منذ أكتوبر/تشرين الأول 2012. وهبط خام القياس خمسة في المئة منذ أن دفعت أزمة العراق الأسعار إلى أعلى مستوياتها في تسعة شهور عند 115.71 دولار للبرميل في يونيو/حزيران.

وفي المعاملات الأوروبية الصباحية بلغ سعر برنت في عقود أغسطس/آب 109.71 دولار للبرميل، بانخفاض 53 سنتا تقريبا بنسبة من أدنى مستوى في شهر عند 109.62 دولار للبرميل الذي بلغه في وقت سابق من الجلسة.

وترجع الخام الأمريكي الخفيف 14 سنتا إلى 103.39 دولار للبرميل بعد أن هبط لسابع

■ موسكو - صوفيا - وكالات الأنباء: أعلنت المجموعة الروسية الناشطة في مجال الغاز «غازبروم»، أمس الثلاثاء انها إختارت أحد فروعها لتنفيذ أشغال مد القسم الصخري من خط أنابيب «ساوث ستريم» الذي يحوال الإتحاد الأوروبي عرقلته حاليا.

وأوضحت «غازبروم» في بيان ان «ستنترغاز» التي فازت في إستدراج العروض «ستكثف بالإعداد لمشروع شحن التجهيزات والمعدات وتشكيل الجهاز البشري وإستغلال ساوث ستريم في صربيا». ولدى استقباله أمس الأول نظيره الصربي الكسندر فوجيتش، اعتبر رئيس الوزراء الروسي ديمتري مدفيديف ان هذا التوقيع يدخل المشروع «في مرحلة جديدة».

ومشروع خط أنابيب غاز «ساوث ستريم»، القدرته كلفته بـ16 مليار يورو والذي تنفذه «غازبروم» مع مجموعات أوروبية ناشطة في مجال الطاقة مثل «إيني» الإيطالية و«إيه.دي.إف» الفرنسية، سيؤتي نقل الغاز الروسي إلى أوروبا اعتبارا من نهاية 2015 بالإلتفاف على أوكرانيا.

وتبلغ قدرة المشروع 63 مليار متر مكعب سنويا، وسيتمد حوالي 2500 كلم من روسيا تحت البحر الاسود إلى بلغاريا وصربيا والجر وسلافينيا وينتهي في إيطاليا. وكان من المتوقع ان تبدأ أعمال البناء في بلغاريا هذا الصيف.

من جهتها تعتبر المفوضية الأوروبية ان

■ دبي - رويترز: تسدل شركة «رويال داتش شل» الستار على إستثماراتها في مشروع لتطوير الغاز في السعودية، لتُعدّ ذلك جهود أكبر بلد مصدر للنفط في العالم لإستغلال إحتياطياتها الضخمة من الغاز. ويحتل التنقيب عن الغاز أولوية في المملكة التي تواجه صعوبات لتلبية الطلب المحلي الذي يرتفع بشكل سريع. لكن ظهور صناعة النفط الصخري أتاح فرصا أكثر إغراء لشركات الطاقة في أماكن أخرى.

وقالت «شل» في بيان بالبريد الإلكتروني قررت الشركة عدم ضخ مزيد من الإستثمارات في مشروع كيدان. كان ذلك قرارا صعبا لكن شل تظل ملتزمة بالعمل في المملكة، ونسعى لتنمية إستثماراتنا في

■ باريس - رويترز: قال الرئيس التنفيذي لشركة «توتال»، الفرنسية انه سيغطي إستراتيجية باهظة التكلفة للتنقيب عن النفط فرصة حتى نهاية العام لتحقيق كشف نفطي كبير في مكان ما في العالم قبل عيد الميلاد.

ومنذ إطلاق شركة النفط العملاقة، ومقرها باريس، إستراتيجية تنقيب تحت سمى «مخاطرة كبيرة وعائد مرتفع» قبل عامين جاءت محصلة عمليات التنقيب مخيبة للأمل. وقال كريستوف دو ماجيري في مقابلة «لم تحقق نجاحا من منظور النتائج حتى الآن، ولكن أنشطة التنقيب تحتاج أكثر من عامين كي تنجح».

وسئل دو ماجيري إذا كنت المجموعة ستختل عن السياسة الجديدة التي تعد تحولا عن توجه سابق أكثر حذرا فأجاب «ليس قبل نهاية العام».

■ لندن - رويترز: هبط مزيج برنت إلى أقل مستوى في شهر دون 110 دولارا للبرميل أمس الثلاثاء، مع تحسن فرص ارتفاع صادرات النفط الليبي وإنحسار المخاوف من تعثر الإمدادات من ليبيا، ويجه برنت الآن إلى الهبوط للجلسة السابعة على التوالي، وهي أطول موجة نزول منذ أكتوبر/تشرين الأول 2012. وهبط خام القياس خمسة في المئة منذ أن دفعت أزمة العراق الأسعار إلى أعلى مستوياتها في تسعة شهور عند 115.71 دولار للبرميل في يونيو/حزيران.

وفي المعاملات الأوروبية الصباحية بلغ سعر برنت في عقود أغسطس/آب 109.71 دولار للبرميل، بانخفاض 53 سنتا تقريبا بنسبة من أدنى مستوى في شهر عند 109.62 دولار للبرميل الذي بلغه في وقت سابق من الجلسة.

وترجع الخام الأمريكي الخفيف 14 سنتا إلى 103.39 دولار للبرميل بعد أن هبط لسابع

«برنت» يهبط إلى أدنى مستوى في شهر لما دون 110 دولارات

■ لندن - رويترز: هبط مزيج برنت إلى أقل مستوى في شهر دون 110 دولارا للبرميل أمس الثلاثاء، مع تحسن فرص ارتفاع صادرات النفط الليبي وإنحسار المخاوف من تعثر الإمدادات من ليبيا، ويجه برنت الآن إلى الهبوط للجلسة السابعة على التوالي، وهي أطول موجة نزول منذ أكتوبر/تشرين الأول 2012. وهبط خام القياس خمسة في المئة منذ أن دفعت أزمة العراق الأسعار إلى أعلى مستوياتها في تسعة شهور عند 115.71 دولار للبرميل في يونيو/حزيران.

وفي المعاملات الأوروبية الصباحية بلغ سعر برنت في عقود أغسطس/آب 109.71 دولار للبرميل، بانخفاض 53 سنتا تقريبا بنسبة من أدنى مستوى في شهر عند 109.62 دولار للبرميل الذي بلغه في وقت سابق من الجلسة.

وترجع الخام الأمريكي الخفيف 14 سنتا إلى 103.39 دولار للبرميل بعد أن هبط لسابع

تكليف فرع «غازبروم» الروسية لتنفيذ مقطع من خط أنابيب غاز «ساوث ستريم»

■ موسكو - صوفيا - وكالات الأنباء: أعلنت المجموعة الروسية الناشطة في مجال الغاز «غازبروم»، أمس الثلاثاء انها إختارت أحد فروعها لتنفيذ أشغال مد القسم الصخري من خط أنابيب «ساوث ستريم» الذي يحوال الإتحاد الأوروبي عرقلته حاليا.

وأوضحت «غازبروم» في بيان ان «ستنترغاز» التي فازت في إستدراج العروض «ستكثف بالإعداد لمشروع شحن التجهيزات والمعدات وتشكيل الجهاز البشري وإستغلال ساوث ستريم في صربيا». ولدى استقباله أمس الأول نظيره الصربي الكسندر فوجيتش، اعتبر رئيس الوزراء الروسي ديمتري مدفيديف ان هذا التوقيع يدخل المشروع «في مرحلة جديدة».

ومشروع خط أنابيب غاز «ساوث ستريم»، القدرته كلفته بـ16 مليار يورو والذي تنفذه «غازبروم» مع مجموعات أوروبية ناشطة في مجال الطاقة مثل «إيني» الإيطالية و«إيه.دي.إف» الفرنسية، سيؤتي نقل الغاز الروسي إلى أوروبا اعتبارا من نهاية 2015 بالإلتفاف على أوكرانيا.

وتبلغ قدرة المشروع 63 مليار متر مكعب سنويا، وسيتمد حوالي 2500 كلم من روسيا تحت البحر الاسود إلى بلغاريا وصربيا والجر وسلافينيا وينتهي في إيطاليا. وكان من المتوقع ان تبدأ أعمال البناء في بلغاريا هذا الصيف.

من جهتها تعتبر المفوضية الأوروبية ان

مصر ترجئ تطبيق برنامج للدعم النقدي المشروط مدة عام

■ القاهرة - الأناضول: قال مصدر مسؤول في وزارة المالية المصرية ان بلاده قررت تأجيل تطبيق برنامج الدعم النقدي المشروط لمدة عام، بغاية الإنهاء من إعداد قواعد البيانات عن الفقراء، وخفض العجز في الموازنة المصرية.

ودرست حكومة البيلاوي، التي عملت في الفترة من 16 يوليو/تموز 2013، وحتى 24 فبراير/شباط الماضي، تطبيق برنامج الدعم النقدي المشروط خلال السنة المالية الحالية، من خلال منح مساعدات مالية تتراوح بين 300 و500 جنيه للأسر الفقيرة وفقا لحدود وشروط تضعها وحدة العدالة الإقتصادية في وزارة المالية، على أن تطبق أولا في محافظات الصعيد الفقيرة.

وأضاف المسؤول، الذي طلب عدم ذكر اسمه، في إتصال هاتفى ان الحكومة قررت بدء تطبيق البرنامج في السنة المالية المقبلة 2015/2016، مقابل تطبيق عدد من برامج الحماية الإجتماعية التي تستهدف الأسر الفقيرة.

وحصلت مصر على دعم ماليوني دولار من البنك الدولي لدعم دراسات برنامج الدعم النقدي المشروط.

وأقرت مصر الأسبوع الماضي، مشروع الموازنة العامة للدولة للسنة المالية 2014/2015، بعجز متوقع تبلغ نسبته 10 %

الرهان على العقارات يرفع بورصة مصر والبنوك تدعم قطر

■ دبي - رويترز: دعت توقعات بزيادة الطلب على العقارات بفعل التضخم المرتفع أسهم الشركات العقارية للصعود في البورصة المصرية أمس الثلاثاء، بينما ارتفع سهم أكبر بنك في قطر قبيل إعلان نتائج الربع الثاني من العام. وزاد المؤشر الرئيسي للبورصة المصرية 1.4 في المئة إلى 8429 نقطة، مسجلا أعلى مستوياته في ثلاثة أسابيع، مع صعود سهم مجموعة طلعت مصطفى للتطوير العقاري خمسة في المئة، وكان الداعم الرئيسي للمؤشر. وحققت أسهم شركات عقارية أخرى مكاسب قوية أيضا. وقفز سهم شركة المصريين للإستثمار والتنمية العمرانية 6.5 في المئة، بينما صعد سهم شركة السادس من أكتوبر للتنمية والاستثمار (سوديك) 3.7 في المئة، وسهم مدينة نصر للإسكان والتعمير ثلاثة في المئة.

وجاء صعود أسهم العقارية في أعقاب قرار الحكومة يوم الجمعة الماضي برفع أسعار الوقود بما يصل إلى 78 في المئة لتقليص العجز المتضخم للميزانية.

ومن المتوقع أن يؤدي ذلك إلى ارتفاع معدل التضخم لفترة مؤقتة على الأقل - وقد ارتفعت عائدات أذون الخزانة المصرية لذلك السبب. ويعتقد المستثمرون في السوق أن المصريين سيستخدمون العقارات كأداة تحوط في مواجهة التضخم.

وقال أسامة مراد، الرئيس التنفيذي لشركة «أراب فاينانس» للمسمرة «استوعب الناس التعديل الهيكلي الأخير لميزانية الحكومة حيث

بريطانيا: تراجع الإستثمار والصادرات رغم النمو القوي

■ لندن - رويترز: اظهر مسح لغرف التجارة البريطانية أمس الثلاثاء أن إقتصاد بريطانيا العام تسجل وتيرة نمو مرتفعة في الربع الثاني من العمل، ولكن الصادرات وإستثمارات قطاع الأعمال ضعفت، ما يلقي بظلال على فرص حدوث تعاف متوازن.

وكشفت المسح ربع سنوي، الذي شمل نحو سبعة آلاف شركة، تراجع معظم المؤشرات الرئيسية للشركات الصناعية والخدمية في الربع الثاني من العام مقارنة بالمستويات المرتفعة في مطلع العام. وأوضع المسح أن الشركات الصناعية سجلت أكبر زيادة للمبيعات المحلية منذ بدء المسح في 1989، رغم تباطؤ وتيرة نمو الشركات الخدمية التي تستحوذ على قطاع عرض من الإقتصاد. وجاءت نتائج المسح إيجابية بصفة عامة، ولكنها تشير إلى أن إحياء الدور الذي تضطلع به الصناعة سيعا لإعادة التوازن للإقتصاد البريطاني، وهي خطوة طال إنتظارها قد لا تتحقق بالسرعة الأمولة.

وقال ديفيد كيرن - كبير الإقتصاديين في إتحاد غرف التجارة البريطانية- «تراجع الصادرات والإستثمار قد يكون تحذيرا في توقيت مناسب من التحديات القائمة أمام تعافي إقتصادنا رغم ثبات وتيرة النمو».

ولاززال الغرف التجارية تتوقع نمو الإقتصاد 0.8 في المئة في الربع الثاني، متشاما مع توقعات الإقتصاديين، الذين إستطلعت رويترز أراءهم، دون تغيير عن الربع الأول، غير أن إحصائيات تراجع وتيرة النمو تتزايد.

ارتفاع الذهب مع انحسار موجة صعود الدولار

■ لندن - رويترز: ارتفع سعر الذهب أمس الثلاثاء مع بدء انحسار موجة الصعود التي شهدها الدولار في الأونة الأخيرة، وترقب المستثمرين لعلامات أوضح من مجلس الإحتياطي الإتحادي (البنك المركزي الأمريكي) تكشف أن المجلس في طريقه بشكل سريع لرفع أسعار الفائدة في العام المقبل.

وتعرضت أسعار الذهب لضغوط جراء بيانات قوية عن الوظائف الأمريكية في القطاعات غير الزراعية صدرت الأسبوع الماضي، فضلا عن كنهات بأن مجلس الإحتياطي قد يرفع أسعار الفائدة في الربع الأول من 2015، وهو ما زاد احتمالات تحول المستثمرين إلى الاصول التي تدر فائدة.

وارتفع سعر الذهب في المعاملات الفورية 0.2 في المئة إلى 121.50 دولار للأونصة (الأونصة) بحلول الساعة 11:52 بتوقيت غرينتش، بينما زاد سعر المعدن في العقود الأمريكية الأجلة تسليم أغسطس/آب 0.5 في المئة إلى 1323.60 دولار للأونصة.

إرتفاع الذهب مع انحسار موجة صعود الدولار

■ لندن - رويترز: ارتفع سعر الذهب أمس الثلاثاء مع بدء انحسار موجة الصعود التي شهدها الدولار في الأونة الأخيرة، وترقب المستثمرين لعلامات أوضح من مجلس الإحتياطي الإتحادي (البنك المركزي الأمريكي) تكشف أن المجلس في طريقه بشكل سريع لرفع أسعار الفائدة في العام المقبل.

وتعرضت أسعار الذهب لضغوط جراء بيانات قوية عن الوظائف الأمريكية في القطاعات غير الزراعية صدرت الأسبوع الماضي، فضلا عن كنهات بأن مجلس الإحتياطي قد يرفع أسعار الفائدة في الربع الأول من 2015، وهو ما زاد احتمالات تحول المستثمرين إلى الاصول التي تدر فائدة.

وارتفع سعر الذهب في المعاملات الفورية 0.2 في المئة إلى 121.50 دولار للأونصة (الأونصة) بحلول الساعة 11:52 بتوقيت غرينتش، بينما زاد سعر المعدن في العقود الأمريكية الأجلة تسليم أغسطس/آب 0.5 في المئة إلى 1323.60 دولار للأونصة.

«فيتش»: رفع أسعار الوقود في مصر له مردود إيجابي على وضعها الأتمني

■ لندن - رويترز: قالت وكالة «فيتش» للتصنيف الإئتماني أمس الثلاثاء أن رفع أسعار الوقود في مصر له مردود إيجابي على الوضع الإئتماني للبلاد.

ونكرت الوكالة في بيان أن زيادة أسعار الوقود تشكل خطوة مهمة نحو تقليص الدعم الذي يساهم في العجز الكبير بالموازنة، وإضافة هذا العجز بأنه «نقطة ضعف رئيسية في التصنيف الإئتماني».

وقدرت الوكالة عجز الموازنة المصرية بنسبة 12.1 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي في السنة المالية 2013-2014 التي انتهت في 30 يونيو/حزيران.

وأضافت أن «عجز الموازنة في خاتمة العشرات في كل سنة من السنوات الثلاث الماضية دفع الدين الحكومي إلى أكثر من 90

مصر ترجئ تطبيق برنامج للدعم النقدي المشروط مدة عام

■ القاهرة - الأناضول: قال مصدر مسؤول في وزارة المالية المصرية ان بلاده قررت تأجيل تطبيق برنامج الدعم النقدي المشروط لمدة عام، بغاية الإنهاء من إعداد قواعد البيانات عن الفقراء، وخفض العجز في الموازنة المصرية.

ودرست حكومة البيلاوي، التي عملت في الفترة من 16 يوليو/تموز 2013، وحتى 24 فبراير/شباط الماضي، تطبيق برنامج الدعم النقدي المشروط خلال السنة المالية الحالية، من خلال منح مساعدات مالية تتراوح بين 300 و500 جنيه للأسر الفقيرة وفقا لحدود وشروط تضعها وحدة العدالة الإقتصادية في وزارة المالية، على أن تطبق أولا في محافظات الصعيد الفقيرة.

وأضاف المسؤول، الذي طلب عدم ذكر اسمه، في إتصال هاتفى ان الحكومة قررت بدء تطبيق البرنامج في السنة المالية المقبلة 2015/2016، مقابل تطبيق عدد من برامج الحماية الإجتماعية التي تستهدف الأسر الفقيرة.

وحصلت مصر على دعم ماليوني دولار من البنك الدولي لدعم دراسات برنامج الدعم النقدي المشروط.

وأقرت مصر الأسبوع الماضي، مشروع الموازنة العامة للدولة للسنة المالية 2014/2015، بعجز متوقع تبلغ نسبته 10 %

الرهان على العقارات يرفع بورصة مصر والبنوك تدعم قطر

■ دبي - رويترز: دعت توقعات بزيادة الطلب على العقارات بفعل التضخم المرتفع أسهم الشركات العقارية للصعود في البورصة المصرية أمس الثلاثاء، بينما ارتفع سهم أكبر بنك في قطر قبيل إعلان نتائج أعمال الربع الثاني من العام. وزاد المؤشر الرئيسي للبورصة المصرية 1.4 في المئة إلى 8429 نقطة، مسجلا أعلى مستوياته في ثلاثة أسابيع، مع صعود سهم مجموعة طلعت مصطفى للتطوير العقاري خمسة في المئة، وكان الداعم الرئيسي للمؤشر. وحققت أسهم شركات عقارية أخرى مكاسب قوية أيضا. وقفز سهم شركة المصريين للإستثمار والتنمية العمرانية 6.5 في المئة، بينما صعد سهم شركة السادس من أكتوبر للتنمية والاستثمار (سوديك) 3.7 في المئة، وسهم مدينة نصر للإسكان والتعمير ثلاثة في المئة.

وجاء صعود أسهم العقارية في أعقاب قرار الحكومة يوم الجمعة الماضي برفع أسعار الوقود بما يصل إلى 78 في المئة لتقليص العجز المتضخم للميزانية.

ومن المتوقع أن يؤدي ذلك إلى ارتفاع معدل التضخم لفترة مؤقتة على الأقل - وقد ارتفعت عائدات أذون الخزانة المصرية لذلك السبب. ويعتقد المستثمرون في السوق أن المصريين سيستخدمون العقارات كأداة تحوط في مواجهة التضخم.

وقال أسامة مراد، الرئيس التنفيذي لشركة «أراب فاينانس» للمسمرة «استوعب الناس التعديل الهيكلي الأخير لميزانية الحكومة حيث

بريطانيا: تراجع الإستثمار والصادرات رغم النمو القوي

■ لندن - رويترز: اظهر مسح لغرف التجارة البريطانية أمس الثلاثاء أن إقتصاد بريطانيا العام تسجل وتيرة نمو مرتفعة في الربع الثاني من العمل، ولكن الصادرات وإستثمارات قطاع الأعمال ضعفت، ما يلقي بظلال على فرص حدوث تعاف متوازن.

وكشفت المسح ربع سنوي، الذي شمل نحو سبعة آلاف شركة، تراجع معظم المؤشرات الرئيسية للشركات الصناعية والخدمية في الربع الثاني من العام مقارنة بالمستويات المرتفعة في مطلع العام. وأوضع المسح أن الشركات الصناعية سجلت أكبر زيادة للمبيعات المحلية منذ بدء المسح في 1989، رغم تباطؤ وتيرة نمو الشركات الخدمية التي تستحوذ على قطاع عرض من الإقتصاد. وجاءت نتائج المسح إيجابية بصفة عامة، ولكنها تشير إلى أن إحياء الدور الذي تضطلع به الصناعة سيعا لإعادة التوازن للإقتصاد البريطاني، وهي خطوة طال إنتظارها قد لا تتحقق بالسرعة الأمولة.

وقال ديفيد كيرن - كبير الإقتصاديين في إتحاد غرف التجارة البريطانية- «تراجع الصادرات والإستثمار قد يكون تحذيرا في توقيت مناسب من التحديات القائمة أمام تعافي إقتصادنا رغم ثبات وتيرة النمو».

ولاززال الغرف التجارية تتوقع نمو الإقتصاد 0.8 في المئة في الربع الثاني، متشاما مع توقعات الإقتصاديين، الذين إستطلعت رويترز أراءهم، دون تغيير عن الربع الأول، غير أن إحصائيات تراجع وتيرة النمو تتزايد.

ارتفاع الذهب مع انحسار موجة صعود الدولار

■ لندن - رويترز: ارتفع سعر الذهب أمس الثلاثاء مع بدء انحسار موجة الصعود التي شهدها الدولار في الأونة الأخيرة، وترقب المستثمرين لعلامات أوضح من مجلس الإحتياطي الإتحادي (البنك المركزي الأمريكي) تكشف أن المجلس في طريقه بشكل سريع لرفع أسعار الفائدة في الربع الأول من 2015، وهو ما زاد احتمالات تحول المستثمرين إلى الاصول التي تدر فائدة.

وارتفع سعر الذهب في المعاملات الفورية 0.2 في المئة إلى 121.50 دولار للأونصة (الأونصة) بحلول الساعة 11:52 بتوقيت غرينتش، بينما زاد سعر المعدن في العقود الأمريكية الأجلة تسليم أغسطس/آب 0.5 في المئة إلى 1323.60 دولار للأونصة.



موندیال 2014

الدور نصف النهائي

التانغو الأرجنتيني في مواجهة الطاحونة الهولندية... وميسي يتحدى روبن!

■ برازيليا - د ب أ: بعدما قدم الفريق أفضل مبارياته في بطولة كأس العالم وعبر إلى المربع الذهبي بالفوز على نظيره البلجيكي في دور الثمانية، يختبر المنتخب الأرجنتيني ثقته بالنفس اليوم في مواجهة نظيره الهولندي بأربع النهي حيث يتنافس الفريقان سويًا على بطاقة التأهل لنهائي البطولة.

ورغم عودة غونزالو هيجوين مهاجم الفريق للتلقي وغياب أنخل دي ماريا عن صفوفه بسبب الإصابة، سيعتمد رافسو التانغو مجدداً على مهاجمه الشهير ليونيل ميسي، وتطور مستوى المنتخب الأرجنتيني على مدار البطولة الحالية وحجز الفريق مكانه في المربع الذهبي للمرة الأولى منذ مونديال 1990 بإيطاليا بعدما ودع البطولة في النسختين الماضيتين من دور الثمانية. وأشار التأهل للمربع الذهبي بسعادة بالغة وثقة كبيرة في المنتخب الأرجنتيني الذي يدره اليخاندرو سايابا. وعندما يلقي ميسي ورفاقه مع المنتخب الهولندي اليوم على استاد كورينثيانز بمدينة ساو باولو، سيعمق الفريق هذه الثقة في اختيار صعب أمام قوة الطاحونة الهولندية.

وأوضح سايابا وميسي وعدد من لاعبي الفريق الأرجنتيني أن الفوز على بلجيكا يوم السبت الماضي وضع عبئاً ثقيلًا على كاهل الفريق ولكم أشاروا إلى أنهم ما زالوا يرغبون في المزيد. وتاقدم المنتخب الأرجنتيني بشكل طبيعي على هدف التقدم خطوة جديدة إلى الأمام سعياً وراء الفوز بلقبه العالمي الثالث. وقال ميسي: «حققنا هدفاً الأول وهو بلوغ المربع الذهبي، فزنا بجميع المباريات التي خضناها في كأس العالم، ولنا في أن نستطيع بلوغ النهائي». وقال هيجوين: «أمامنا مباراتان للتحقيق هذا الحلم، نحتاج إلى مواصلة العمل»، وقد خفيق ماسكينانو من تأثير الضغوط الواقعة على الفريق قائلا: «سبحون استغفاً منا إذاً هذا الأمر لا نعلم ما إذا كانت سنستقر، إننا على بعد خطوة من خوض نهائي كأس العالم وهو ما نريده جميعاً».

ويعد المنتخب الأرجنتيني مهتماً في بعض الفترات بمبارياته في المجموعة السادسة بالدور الأول للبطولة. ورغم فوزه في جميع المباريات الثلاث بالمجموع ثم احتاج الفريق لهدف من دي ماريا في الوقت الإضافي



ميسي (يمين) يواجه روبن الليلة في مباراة تحدي الأفضّل

إلى الثقة في أن المنتخب الكوستاريكي سيراجع بشكل كبير للدفاع. وقال فان غال: «كان على إيجاد الديبل لدي يونغ وإجراء تغيير في نظام اللعب لأنني شعرت بأن إمكانيات المنتخب الكوستاريكي أقل من نظيرتها لدى المكسيك وتشيلي... اعتقدت أن بإمكاننا إصابتهم بشكل أكبر من خلال الدفع بثلاثة رؤوس حربية لكننا لم نر هذا بالفعل لأننا لم نستطع هز الشباك».

ولم يكن هذا لافتقار الفريق الرغبة في الهجوم لكنه كان للتألق الرابع من الحارس الكوستاريكي كيلور نافاس الذي حرم الهولنديين من فوز كبير. وتصدت العارضة والقائم لتسديتين من ويسلي شنابير كما أطاح الدفاع الكوستاريكي بكره من على خط الرمي اثر تسديدة من روبن فان بيرسي لترتطم بالعارضة وتضع الفرصة.

وتمثل المواجهة مع الأرجنتين تحدياً أكثر روعة ولن تكون مفاجأة أن يلجأ فان غال لتغيير جديد في خطة اللعب خلال المباراة. ولم يغير فان غال كثيراً بما قدمه المنتخب الأرجنتيني في دور الثمانية والذي فإن فيه التانغو على المنتخب البلجيكي 1/ صفر بينما اعترف فان غال بعد فوز فريقه على كوستاريكا بركات الترجيح بأنه شاهد الشوط الأول فقط من مباراة الأرجنتين وبلجيكا مشيراً إلى أن أداء المنتخب الأرجنتيني تراجع واقتصر على كبح جماح المنافس وذلك بعدما تقدم الفريق بهدف مبكر لبيغويون في شباك بلجيكا.

وقال فان غال: «المنتخب الأرجنتيني فريق متميز لديه لاعبين أقوياء يمتلكون مهارات فريدة رائعة مثل ليونيل ميسي، ولكن هذا لم يحدث (من الهجوم الأرجنتيني) خاصة في الشوط الأول». وبعد أربعة انتصارات متتالية، حقق فان غال الفوز على كوستاريكا بركات الترجيح بعد تأريخ الكور لخصاراً الهولنديين عبر ركلات الترجيح في البطولة الكبيرة. لكن الفريق الحالي للطاحونة يختلف عن المنتخبات الهولندية في الماضي حيث لا يتسم لاعبه بالأنانية وإنما يحرض اللاعبين الكبار مثل فان بيرسي وروبين وكاوت وشنايدر. ودي يونغ على مساعدة اللاعبين التشاربيان إضافة لوجود الإصرار داخل الفريق على خوض المباراة النهائية باستاد «ماراكانا» الأسطوري. ويزغت الروح الجيدة بالفريق خلال معسكر الفريق البرتغالي قبل المشاركة في المونديال واستمرت في مقر معسكر الفريق بمدينة ريو دي جانيرو البرازيلي. ويبدأ اللاعبون دون حاجة إلى تدخل فان جال في هذه الناحية. ويستمتع فان غال، الذي يترك المنتخب الهولندي بعد المونديال ليؤتي تدريب مانشستر يونايتد، بحظ جيد في المونديال الحالي بعدما أثمرت تجربته الخطئية وتبدلاته في اللاعبين.

ورغم هذا، كان تقييم فان غال لفريقه بأنه «ليس فريقاً مثيراً» رغم صعوبة التغلب عليه. لكنه قد يغير رأيه مع بلوغ الفريق للنهائي الذهبي للمونديال الثاني على التوالي وكونه على بعد مباراة من الظهور في النهائي للبطولة العالمية الثانية على الترتيب.

الغرف. وقالت ديليا فيشر المتحدثة الرسمية باسم الفيفا: «الموقف لا يتعلق... بانتسا طردنا المنتخب من الفندق. هذا يتوقف على قرار الفريق بتحديد الموعد الذي يحتضن فيه معسكره». وأضافت أن منتخب هولندا سافر إلى ساو باولو يوم الاثنين قبل يوم واحد من الموعد المفترض وذلك لمواجهة الأرجنتين على أن يقبم الفريق في فندق تابع للفيفا إذا تاهل للنهائي. وأشتم بيير فان أوستين رئيس الاتحاد الهولندي من اضطراب المنتخب الأول إلى ترك مقر إقامته. وأضاف لوسائل إعلام محلية «امر مؤسف أن يحدث ذلك. اعتاد اللاعبون على الفندق ثم أصبحوا مطالبين بالرحيل قبل أهم مباراة في مشوارهم». وأضاف: «اعتقد أنه ليس من المناسب في كرة القدم أن يضطر اللاعبون إلى ترك أماكنهم».

المنتخب الهولندي يصنع حظه بالإصرار!

سالفادور (البرازيل) - د ب أ: بعدما حالف الحظ لويس فان غال مدرب المنتخب الهولندي وأثمرت التغييرات التي أجراها، تاهل الفريق إلى المربع الذهبي للمرة الثانية على التوالي. ويأمل فان غال، الذي أجاد بشكل هائل في الناحية الخطئية بالمونديال الحالي، في أن يحالفه الحظ مجدداً ليؤد الفريق إلى الفوز على نظيره الأرجنتيني وبلوغ المباراة النهائية المقررة الأحد المقبل.

ولجا فان غال إلى تعديل وتغيير خطته مجدداً في مواجهة المنتخب الكوستاريكي بدور الثمانية للبطولة وربما يرغب في تعديل جديد خلال المواجهة المرتقبة. وقدم فان غال (62 عاماً) كل ما هو صائب في المونديال الحالي بداية من الدفع بيدلاء من أجل تسجيل أهداف مؤثرة وحتى الدفع بالحارس الديبل تيم كروول في لقاء كوستاريكا ليتصدى لركلات الترجيح حيث لعب حارس امرى الديبل دوراً رائعاً في عبور الفريق لعقبة كوستاريكا السبت الماضي. لكنها ليست المرة الأولى التي تنقذ فيها الخطة الجديدة المنتخب الهولندي خلال المونديال البرازيلي.

وفي دور الستة عشر، كان المنتخب الهولندي متأخراً بهدف أمام نظيره المكسيكي، لكن فان غال لجأ لتغيير خطته في اللعب وذلك خلال ثمنين 1/2 بفضل هدفين أحرزهما ويسلي شنابير وكلاس يان هونتلار من ركلة جزاء، وفضل فان غال طريقة اللعب 2/3/5 والتي لجأ إلى تغييرها في وقت متأخر من مباراة المكسيك إلى 3/3/4 كما لجأ لتغيير آخر في مواجهة كوستاريكا بالاعتماد على ثلاثة رؤوس حربية هم روبن فان بيرسي وأرين روبين ومفيس ديبياي لتصبح الخطة 3/4/3. كما يجتهد اللاعبان ديرك كاوت ودالي بليندي في الجانبين الأيمن والأيسر كما يتراجعا للخلف أحياناً من أجل تعزيز الناحية الدفاعية.

وكان أحد أسباب هذا التغيير هو غياب لاعب الوسط نايجل دي يونغ بسبب الإصابة، التي حرمته من استكمال المونديال مع الفريق، إضافة

الفريق بقيادة ليونيل ميسي يحلم بما هو أفضل. وقال لاعب لاتسيو الإيطالي: «الهدف كان أن تصبح من بين الأربعة الكبار... لقد حققنا ذلك بالفعل إلا أننا لن نكتفي بهذا فقط». وشارك بيليا في فوز منتخب بلاده بمباراته الأخيرة أمام بلجيكا بهدف نظيف على حساب زميله فيرناندو غاغو. وأضاف قبل المواجهة الرقبة في الدور قبل النهائي: «إذا سارت الأمور كما كانت عليه في مباراة بلجيكا يمكننا المرور ولكن لا ينبغي في الفخذ ستعبد دي ماريا عن الأرجنتين في ما تبقى من البطولة رغم أنه كان مع ميسي الأفضل في المنتخب الأرجنتيني بالبطولة الحالية ويتظن أن يؤثر غيابه أمام هولندا بشكل ملحوظ في أداء التانغو». وقال سايابا: «نمل كرة يحصل عليها تمنحنا جميعاً الأمل وتمثل موقفاً غامضاً وصعباً لنفسي... إننا نملح الجهد في الصعراء». وكان دي ماريا أفضل شريك لميسي في صفوف الفريق بالمونديال البرازيلي. ولهذا، يبدو الخطر الحقيقي على التانغو هو ألا يجد ميسي المعونة الجيدة من باقي اللاعبين في هجوم الفريق في غياب دي ماريا.

ويتمثل المنتخب الهولندي، بما يتمتع به من دفاع صلد وهجوم يضم نجمين مثل أرين روبين وروبين فان بيرسي، منافساً قوياً وصعباً رغم وصوله إلى المربع الذهبي بالفوز على كوستاريكا عبر ركلات الترجيح فقط أثر تعادلهما السلسلي في الوقتين الأصلي والإضافي بالمباراة. ولا يفتق التاريخ في صفوف المنتخب الأرجنتيني في هذه المواجهة حيث التقى الفريقان ثماني مرات سابقة فكان الفوز من نصيب المنتخب الهولندي في أربع منها مقابل فوز واحد للأرجنتين وكان هذا في نهائي كأس العالم 1978 بالأرجنتين لتتوج التانغو بلقبه العالمي الأول. لكن المنتخب الأرجنتيني حطم في المونديال البرازيلي سجلاته السلسلية وبلغ الدور قبل النهائي. وكتب ميسي، على موقع «انستغرام» للتواصل الاجتماعي «خطوة أخرى! فيتعلق المنتخب الأرجنتيني».

بستواه في مواجهة نظيره البلجيكي بدور الثمانية. وقد حارس مرمى الفريق سيرخيو روميرو أداء صلباً في المونديال البرازيلي كما بدأ أن الدفاع الأرجنتيني استغفاً يوم السبت الماضي من وجود اللاعب المخضرم مارتن ديميكليس بدلاً من فيديريكو فيرناندز صاحب الأداء الذي يتسم بالسرعة. وفاز هيجوين بجائزة أفضل لاعب في المباراة أمام بلجيكا بعد مجموعته من العروض الهزلية في المباراة التي سبقها. لكن الإصابة في الفخذ ستعبد دي ماريا عن الأرجنتين في ما تبقى من البطولة رغم أنه كان مع ميسي الأفضل في المنتخب الأرجنتيني بالبطولة الحالية ويتظن أن يؤثر غيابه أمام هولندا بشكل ملحوظ في أداء التانغو. وقال سايابا: «نمل كرة يحصل عليها تمنحنا جميعاً الأمل وتمثل موقفاً غامضاً وصعباً لنفسي... إننا نملح الجهد في الصعراء». وكان دي ماريا أفضل شريك لميسي في صفوف الفريق بالمونديال البرازيلي. ولهذا، يبدو الخطر الحقيقي على التانغو هو ألا يجد ميسي المعونة الجيدة من باقي اللاعبين في هجوم الفريق في غياب دي ماريا.

ويتمثل المنتخب الهولندي، بما يتمتع به من دفاع صلد وهجوم يضم نجمين مثل أرين روبين وروبين فان بيرسي، منافساً قوياً وصعباً رغم وصوله إلى المربع الذهبي بالفوز على كوستاريكا عبر ركلات الترجيح فقط أثر تعادلهما السلسلي في الوقتين الأصلي والإضافي بالمباراة. ولا يفتق التاريخ في صفوف المنتخب الأرجنتيني في هذه المواجهة حيث التقى الفريقان ثماني مرات سابقة فكان الفوز من نصيب المنتخب الهولندي في أربع منها مقابل فوز واحد للأرجنتين وكان هذا في نهائي كأس العالم 1978 بالأرجنتين لتتوج التانغو بلقبه العالمي الأول. لكن المنتخب الأرجنتيني حطم في المونديال البرازيلي سجلاته السلسلية وبلغ الدور قبل النهائي. وكتب ميسي، على موقع «انستغرام» للتواصل الاجتماعي «خطوة أخرى! فيتعلق المنتخب الأرجنتيني».

ماذا يجب فان غال في جعبته للأرجنتين؟



الدايمية فان غال يفكر بخطة جديدة للوصول إلى النهائي

■ ساو باولو - د ب أ: ما هي الجبل التي ينتظران خروجا لويس فان غال مدرب هولندا من جعبته عندما يلقي فريقه مع الأرجنتين بقيادة النجم ليونيل ميسي؟ حتى الآن، جاءت جميع قرارات فان غال بمونديال البرازيل لحظية ومفاجئة مع اقتراب فريقه إلى مسافة انتصارين فقط يفصلانه عن أول لقب له في بطولة كأس العالم. ويبدأ فان غال بفجاجة حاملة اللقب إسبانيا بالعبء بطريقة 2/3/5 لتفوز هولندا 1/5 في مباراتها الافتتاحية بالمونديال. ثم نزل كلاس يان هونتلار في الدقائق الأخيرة من مباراة هولندا مع المكسيك في دور الـ16 ليقلب نتيجة المباراة رأساً على عقب. وتصدت مفاجآت فان غال في دور الثمانية عندما دفع بالحارس الاحتياطي تيم كروول في اللحظات الأخيرة من الشوط الإضافي الثاني أمام كوستاريكا ليتمكن الحارس الاحتياطي من حصد تسديتين لكوستاريكا خلال ركلات الترجيح التي حسمت بها المباراة. وربما يكون اليخاندرو سايابا مثلاً الآن عما يمكن أن يكون فان غال سيفججه به في ساو باولو اليوم. وجاءت أولى بويا مفاجآت فان غال بعودة لاعب خط الوسط نايجل دي يونغ إلى تدريبات الفريق من جديد بعد تعرضه لإصابة كان يعتقد أنها ستعبد عن صفوف الفريق لنهاية المونديال، وربما يصح الآن العودة الراجعة لفان جال لامتنصص محاولات وجود النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي في وسط اللعب، وهو ما سيؤثر بشدة على أداء الأرجنتين التي ستفقد جيون الخبير في ماريا لإصابته في فخذ مما قد يسفر عن اعتماد بشكل أكبر على ميسي.

في الدور قبل النهائي، وهو يتفاوض مع الجزائري محمد لامين فوفانا مالك وكالة لبيع التذاكر والذي

الحارس كروول لا يرى مشكلة في صراخه بلاعبي كوستاريكا



الحارس الهولندي تألق في التصدي لركلات الكوستاريكيين

■ ريو دي جانيرو - د ب أ: دافع الحارس تيم كروول عن نفسه إزاء الانتقادات التي وجهت إليه بعد محاولته التأثير على لاعبي كوستاريكا، في جولة ركلات الترجيح التي وضعت منتخب بلاده هولندا في الدور قبل النهائي. وأوضح: «لم أقم بشيء سيئ، لم أصرخ فيهم بصورة عنوانية». وأضاف: «فقط كنت أقول لهم إنني أعرف أين ستذهب تسدياتهم. حاولت الدخول في رؤوسهم من أجل زعزعتهم نفسياً».

وتحول كروول إلى بطل غير منظر لمباراة دور الثمانية، بعد أن دفع به مدربه لويس فان غال في

تيم كروول عن نفسه إزاء الانتقادات التي وجهت إليه بعد محاولته التأثير على لاعبي كوستاريكا، في جولة ركلات الترجيح التي وضعت منتخب بلاده هولندا في الدور قبل النهائي. وأوضح: «لم أقم بشيء سيئ، لم أصرخ فيهم بصورة عنوانية». وأضاف: «فقط كنت أقول لهم إنني أعرف أين ستذهب تسدياتهم. حاولت الدخول في رؤوسهم من أجل زعزعتهم نفسياً».

الأرجنتيني بيليا: لن نكتفي بالوصول إلى المربع الذهبي

يونس أرييس - د ب أ: أكد لويس بيليا لاعب وسط المنتخب الأرجنتيني أن فريقه حقق هدف الوصول إلى الدور قبل النهائي، كما شدد على أن



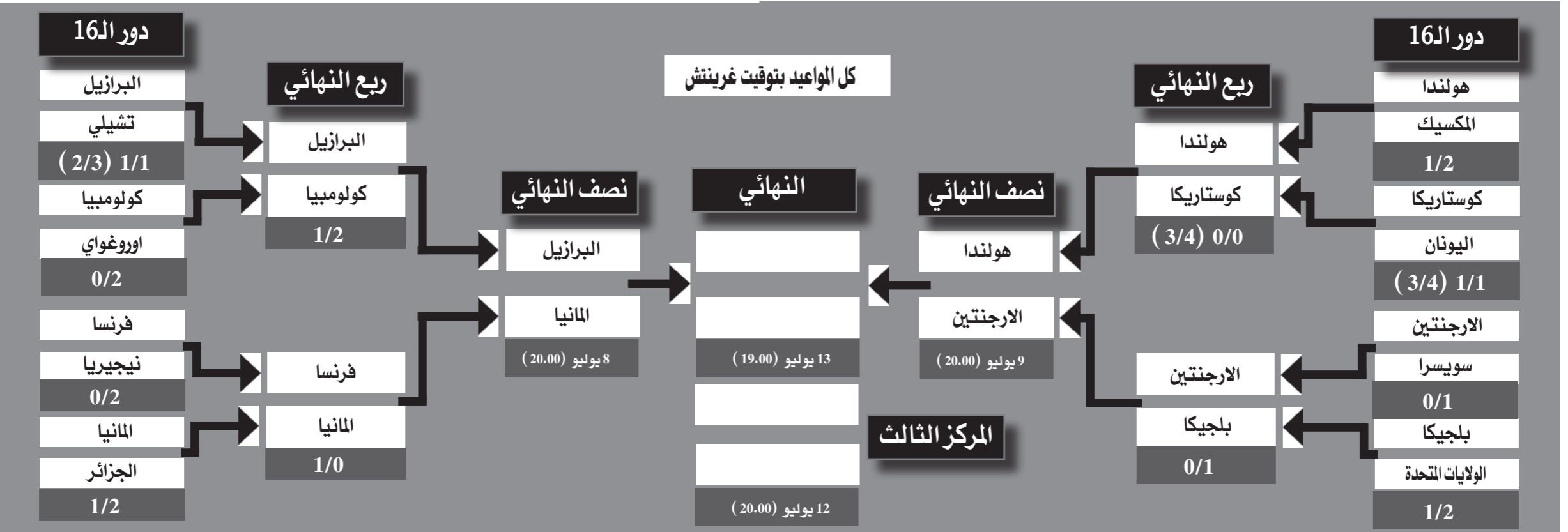
البريطاني راي ويلان اقتادته الشرطة البرازيلية للتحقيق معه

الشرطة البرازيلية تعتقل مسؤولاً شريكاً للفيفا ضمن تحقيقات بيع تذاكر المونديال بطريقة غير قانونية

تم اعتقاله بالفعل في شوق سابق. وكان الفيفا تعاقده مع شركة «ماتش سيرفيسز» للتكفل بمسائل التذاكر والإقامة والعلومات المتعلقة بالحدث خلال بطولة كأس العالم بالبرازيل، وهي شركة تابعة لشركة «ماتش هوسبيتاليتي» التي تقدم حزم عروض حضرية للضيافة. وأعلن الفيفا يوم الأحد أنه أحد طالب شركة «ماتش هوسبيتاليتي» بتقديم تقرير عن مبيعات تذاكر كأس العالم لشركة «اتلانتا سبورتيف» التي يملكها فوفانا ووكالات أخرى تضمنتها تحقيقات الشرطة كذلك. ويشتهر في قيام فوفانا وباقي المعتقلين ببيع تذاكر مباريات المونديال بأسعار مضمخة، وهو ما يعتقد أنهم سبق أن قاموا به من قبل في بطولات كأس عالم سابقة، حيث جمعوا ما يقدر بنحو مليوني ريال (910 ألف دولار)

المونديال من بينهم 70 تذكرة على الأقل كانت مخصصة كهدايا من شركات. وأعلنت الشرطة أنها اعتقلت البريطاني ويلان في جناح بفندق «كوباكابانا بالاس هوتيل» وصارت 82 تذكرة لمباريات كأس العالم وجهاز كومبيوتر وهاتف محمول ووثائق. ويأتي هذا الاعتقال كجزء من عملية «أوبيراسيون خوليس ريميث» والتي أسفرت عن اعتقال الأسبوع الماضي لأشخاص يشبهه في تورطهم في مخطط غير قانوني لبيع تذاكر المونديال حول العالم. وقالت الشرطة إنها تعتقد أن ويلان ساعد على وصول تذاكر كأس العالم إلى السوق السوداء وبيعها. وأشارت إلى أنها ضبطت ويلان، من خلال التصنت على مكالماته الهاتفية، وهو يتفاوض مع الجزائري محمد لامين فوفانا مالك وكالة لبيع التذاكر والذي

■ ريو دي جانيرو - د ب أ: اعتقلت الشرطة البرازيلية مسؤولاً كبيراً بإحدى الشركات الشريكة للاتحاد الدولي لكرة القدم في عملية بيع تذاكر بطولة كأس العالم الحالية بالبرازيل ضمن التحقيق المتعلق ببيع التذاكر بطرق غير قانونية. وأوضحت الشرطة أنها اعتقلت راي ويلان (64 عاماً) مدير شركة «ماتش سيرفيسز» بفندق «كوباكابانا بالاس هوتيل» على شاطئ كوباكابانا بمدينة ريو دي جانيرو والذي يقم فيه مسؤولو الفيفا الرسميون، بمن فيهم السويسري جوزيف بلاتر رئيس الفيفا، خلال فترة مونديال البرازيل. وتحقق الشرطة في إعادة طرح تذاكر كأس العالم للبيع في السوق السوداء على نحو غير قانوني، وقد اعتقلت 11 شخصاً في الأسبوع الماضي وصارت 131 تذكرة لمباريات



المجموعة الثانية

12 يونيو	اسبانيا	X	هولندا	5/1
13 يونيو	تشيلي	X	استراليا	1/3
18 يونيو	استراليا	X	هولندا	3/2
18 يونيو	اسبانيا	X	تشيلي	2/0
23 يونيو	استراليا	X	اسبانيا	3/0
23 يونيو	هولندا	X	تشيلي	0/2

فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاط
هولندا *	3	0	10	3	9
تشيلي *	2	0	5	3	6
اسبانيا *	1	2	4	7	3
استراليا *	0	3	3	9	0

المجموعة الرابعة

14 يونيو	اوروغواي	X	كوستاريكا	3/1
14 يونيو	انكلترا	X	ايطاليا	2/1
19 يونيو	اوروغواي	X	انكلترا	1/2
20 يونيو	ايطاليا	X	كوستاريكا	1/0
24 يونيو	ايطاليا	X	اوروغواي	0/1
24 يونيو	كوستاريكا	X	انكلترا	0/0

فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاط
كوستاريكا *	2	1	4	1	7
اوروغواي *	2	0	4	4	6
ايطاليا *	1	2	2	3	3
انكلترا *	0	1	2	4	1

المجموعة السادسة

15 يونيو	الارجنتين	X	البوسنة	1/2
15 يونيو	ايران	X	نيجيريا	0/0
21 يونيو	الارجنتين	X	ايران	0/1
21 يونيو	نيجيريا	X	البوسنة	0/1
23 يونيو	نيجيريا	X	الارجنتين	3/2
25 يونيو	البوسنة	X	ايران	1/3

فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاط
الارجنتين *	3	0	6	3	9
نيجيريا *	1	1	3	4	4
البوسنة *	1	0	4	5	3
ايران *	0	1	2	4	1

المجموعة الثامنة

17 يونيو	بلجيكا	X	الجزائر	1/2
17 يونيو	روسيا	X	كوريا الجنوبية	1/1
22 يونيو	بلجيكا	X	روسيا	0/1
22 يونيو	كوريا الجنوبية	X	الجزائر	4/2
26 يونيو	كوريا الجنوبية	X	بلجيكا	1/0
26 يونيو	الجزائر	X	روسيا	1/1

فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاط
بلجيكا *	3	0	4	1	9
الجزائر *	1	1	6	5	4
روسيا *	0	2	1	3	2
كوريا الجنوبية *	0	1	2	6	1

المجموعة الأولى

12 يونيو	البرازيل	X	كرواتيا	1/3
13 يونيو	المكسيك	X	الكاميرون	0/1
17 يونيو	البرازيل	X	المكسيك	0/0
18 يونيو	الكاميرون	X	كرواتيا	4/0
23 يونيو	الكاميرون	X	البرازيل	4/1
23 يونيو	كرواتيا	X	المكسيك	3/1

فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاط
البرازيل *	2	1	7	2	7
المكسيك *	2	1	4	1	7
كرواتيا *	1	0	6	3	3
الكاميرون *	0	3	1	9	0

المجموعة الثالثة

14 يونيو	كولومبيا	X	اليونان	0/3
15 يونيو	كوت ديفوار	X	اليابان	1/2
19 يونيو	كولومبيا	X	كوت ديفوار	1/2
19 يونيو	اليابان	X	اليونان	0/0
24 يونيو	اليابان	X	كولومبيا	4/1
24 يونيو	اليونان	X	كوت ديفوار	1/2

فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاط
كولومبيا *	3	0	9	2	9
اليونان *	1	1	2	4	4
كوت ديفوار *	1	0	3	3	3
اليابان *	0	1	2	6	1

المجموعة الخامسة

15 يونيو	سويسرا	X	الاكوادور	1/2
15 يونيو	فرنسا	X	هندوراس	0/3
20 يونيو	سويسرا	X	فرنسا	5/2
20 يونيو	هندوراس	X	الاكوادور	2/1
25 يونيو	هندوراس	X	سويسرا	3/0
25 يونيو	الاكوادور	X	فرنسا	0/0

فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاط
فرنسا *	2	1	8	2	7
سويسرا *	2	0	7	6	6
الاكوادور *	1	1	3	4	4
هندوراس *	0	3	1	8	0

المجموعة السابعة

16 يونيو	المانيا	X	البرتغال	0/4
16 يونيو	غانا	X	الولايات المتحدة	2/1
21 يونيو	المانيا	X	غانا	2/2
22 يونيو	الولايات المتحدة	X	البرتغال	2/2
26 يونيو	الولايات المتحدة	X	المانيا	1/0
26 يونيو	البرتغال	X	غانا	1/2

فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاط
المانيا *	2	1	7	2	7
الولايات المتحدة *	1	1	4	4	4
البرتغال *	1	1	4	7	4
غانا *	0	1	2	6	1

قاهر نيمار يفلت من العقاب والفيفا يرفض رفع الإيقاف عن سيلفا

ريو دي جانيرو - د ب أ: أعلن الاتحاد الدولي لكرة القدم أنه لن يتخذ أي عقوبات ضد المدافع الكولومبي خوان زونيجا بعد تدخله العنيف مع المهاجم البرازيلي نيمار، ما أسفر عن انتهاء مشواره نجم برشلونة في موندوال البرازيل، وأبلغ الفيفا اتحاد الكرة في البرازيل بأنه تم رفض الاستئناف.

ريو دي جانيرو - د ب أ: طالبت القنصلية الكولومبية السلطات الإيطالية بتوفير حماية أمنية للكولومبي كاميلو زونيجا لاعب نادي نابولي بعد التهديدات التي وصلت إليه بالانتقام من الأعداء الذين مع البرازيلي نيمار في كأس العالم.

وأرسلت وزارة الخارجية الكولومبية رسالة تحذيرية لتطيرتها الإيطالية تطالبها بأن تلتفت انتباه السلطات المحلية هناك حول هذا الموضوع بهدف توفير الحماية اللازمة للاعب وعائلته.

مشارعتها من الحكم الذي أشار باستمرار اللعب، وفيما يتعلق باستئناف البرازيل على قرار إيقاف سيلفا لحصوله على إنذارين، أوضح الفيفا أنه لا مجال لرفع العقوبة «استناداً إلى عدم وجود أسس قانونية يعطيها الحق في التقدم بمثل هذا الطلب».

ضد عقوبة إيقاف القائد البرازيلي نيمار التي أقيمت في وقت متأخر أمس، في المربع الذهبي لكأس العالم. وأوضح الفيفا في بيان له أن لجنة الانضباط لا يمكنها معاقبة زونيجا وفقاً للوائح التأديب، لأن الواقعة تمت

بوغوتا - د ب أ: طالبت القنصلية الكولومبية السلطات الإيطالية بتوفير حماية أمنية للكولومبي كاميلو زونيجا لاعب نادي نابولي بعد التهديدات التي وصلت إليه بالانتقام من الأعداء الذين مع البرازيلي نيمار في كأس العالم.

كولومبيا تطالب السلطات الإيطالية بحماية زونيجا

بوتسليم الكأس بعد المباراة النهائية يوم الأحد وتمنى أن يكون الفريق الفائز هو البرازيل، ولم يكن من الواضح ما إذا كانت روسيف ستقوم بتسليم الجوائز بنفسها بعد أن تجنبت حضور مباريات كأس العالم من داخل الملعب

بوتسليم الكأس بعد المباراة النهائية يوم الأحد وتمنى أن يكون الفريق الفائز هو البرازيل، ولم يكن من الواضح ما إذا كانت روسيف ستقوم بتسليم الجوائز بنفسها بعد أن تجنبت حضور مباريات كأس العالم من داخل الملعب

بوتسليم الكأس بعد المباراة النهائية يوم الأحد وتمنى أن يكون الفريق الفائز هو البرازيل، ولم يكن من الواضح ما إذا كانت روسيف ستقوم بتسليم الجوائز بنفسها بعد أن تجنبت حضور مباريات كأس العالم من داخل الملعب

روسيف تسلم الفريق الفائز «كأس العالم»!

عقب تعرضها لهفاتها استهجان خلال المباراة الافتتاحية لكأس القارات العام الماضي، وكان الشجعون أعربوا عن عدم ارتياحهم من وجود روسيف خلال المباراة الافتتاحية لكأس العالم في ساو باولو.

عقب تعرضها لهفاتها استهجان خلال المباراة الافتتاحية لكأس القارات العام الماضي، وكان الشجعون أعربوا عن عدم ارتياحهم من وجود روسيف خلال المباراة الافتتاحية لكأس العالم في ساو باولو.

عقب تعرضها لهفاتها استهجان خلال المباراة الافتتاحية لكأس القارات العام الماضي، وكان الشجعون أعربوا عن عدم ارتياحهم من وجود روسيف خلال المباراة الافتتاحية لكأس العالم في ساو باولو.

موندوال البرازيل خال تماماً من المنشطات

الخاص بهم، وهو البرنامج الذي اكتمل مباشرة قبل انطلاق كأس العالم، وبدأت عملية إجراء اختبارات الكشف عن المنشطات على اللاعبين اعتباراً من أول آذار/مارس الماضي، بينما تم سحب عينات البول والدم من 62 لاعبا في البرازيل، بعد أن عجزوا عن الخضوع للاختبارات خلال معسكرات بلادهم قبل

الخاص بهم، وهو البرنامج الذي اكتمل مباشرة قبل انطلاق كأس العالم، وبدأت عملية إجراء اختبارات الكشف عن المنشطات على اللاعبين اعتباراً من أول آذار/مارس الماضي، بينما تم سحب عينات البول والدم من 62 لاعبا في البرازيل، بعد أن عجزوا عن الخضوع للاختبارات خلال معسكرات بلادهم قبل

الخاص بهم، وهو البرنامج الذي اكتمل مباشرة قبل انطلاق كأس العالم، وبدأت عملية إجراء اختبارات الكشف عن المنشطات على اللاعبين اعتباراً من أول آذار/مارس الماضي، بينما تم سحب عينات البول والدم من 62 لاعبا في البرازيل، بعد أن عجزوا عن الخضوع للاختبارات خلال معسكرات بلادهم قبل

استقبال ملكي وشعبي لمنتخب بلجيكا

رسمية مع الملك والملكة توجه الفريق إلى وسط العاصمة بروكسل حيث كان ينتظره الآلاف من الجماهير. وشكر اللاعبين الجماهير على الدعم الذي قدموه لهم أثناء الموندوال.

رسمية مع الملك والملكة توجه الفريق إلى وسط العاصمة بروكسل حيث كان ينتظره الآلاف من الجماهير. وشكر اللاعبين الجماهير على الدعم الذي قدموه لهم أثناء الموندوال.

رسمية مع الملك والملكة توجه الفريق إلى وسط العاصمة بروكسل حيث كان ينتظره الآلاف من الجماهير. وشكر اللاعبين الجماهير على الدعم الذي قدموه لهم أثناء الموندوال.

الموندوال يحطم الرقم القياسي في حجم البيانات المحملة من الإنترنت

الرقمية المخصصة من قبل الفيفا والتي نتجت مشاهدة البث الحي للمباريات، وفقاً لأكبر بيانات شركة «كامي»، وقال مدير القطاع التلفزيوني في الفيفا نيكلاس إريكسون: «نحن فخورون بالتأكيد أن هذا الموندوال كان أهم حدث رياضي في تاريخ الوسائط المتعددة، رقم قياسي من الأشخاص شاهد المباريات واللحظات البارزة عن طريق

الرقمية المخصصة من قبل الفيفا والتي نتجت مشاهدة البث الحي للمباريات، وفقاً لأكبر بيانات شركة «كامي»، وقال مدير القطاع التلفزيوني في الفيفا نيكلاس إريكسون: «نحن فخورون بالتأكيد أن هذا الموندوال كان أهم حدث رياضي في تاريخ الوسائط المتعددة، رقم قياسي من الأشخاص شاهد المباريات واللحظات البارزة عن طريق

الرقمية المخصصة من قبل الفيفا والتي نتجت مشاهدة البث الحي للمباريات، وفقاً لأكبر بيانات شركة «كامي»، وقال مدير القطاع التلفزيوني في الفيفا نيكلاس إريكسون: «نحن فخورون بالتأكيد أن هذا الموندوال كان أهم حدث رياضي في تاريخ الوسائط المتعددة، رقم قياسي من الأشخاص شاهد المباريات واللحظات البارزة عن طريق

طلبات الزواج تنهال على ديفيد لويز!

ريو دي جانيرو - إفي: تسبب تالق البرازيلي ديفيد لويز مع منتخب بلاده في الموندوال والوصول به للدور نصف النهائي في أن يصيب اللاعب الأشهر والمحبوب في البرازيل، خاصة بين الفتيات.

ريو دي جانيرو - إفي: تسبب تالق البرازيلي ديفيد لويز مع منتخب بلاده في الموندوال والوصول به للدور نصف النهائي في أن يصيب اللاعب الأشهر والمحبوب في البرازيل، خاصة بين الفتيات.

ريو دي جانيرو - إفي: تسبب تالق البرازيلي ديفيد لويز مع منتخب بلاده في الموندوال والوصول به للدور نصف النهائي في أن يصيب اللاعب الأشهر والمحبوب في البرازيل، خاصة بين الفتيات.



جماهير ريال مدريد تلقي نظرة الوداع على نجمها ميسي يودع دي ستيفانو: كان أسطورة رائعة داخل الملعب وخارجه



رئيس الريال فلورنتينو بيريز وعائلة دي ستيفانو في غرفة حوت نعش الاسطورة الراحل

وساعد الفريق الملكي على إحراز خمس كؤوس أوروبية، كما تولى تدريب الفريق بين عامي 1982 و1984، بينما أصبح دي ستيفانو الرئيس الشرفي لريال مدريد في عام 2000، وتصدرت وفاة دي ستيفانو الصفحات الرئيسية لجميع الصحف الأسبانية الصادرة أمس. ووصفت صحيفة «لا رازون» اللاعب الأرجنتيني الراحل بأنه «الأعظم على الإطلاق»، بينما أكدت صحيفة «ال موندو» أنه «الرجل الذي غير كرة القدم»، ووصفته صحيفة «ال بيبس» بأنه «عبقري كرة القدم».

الكرة المكسيكية تنعي دي ستيفانو

مكسيكو سيتي - د ب أ: أعرب ديسيو دي ماريا رئيس لجنة المسابقات في المكسيك عن تعازيه لأسرة ألفريدو دي ستيفانو أسطورة الكرة العالمية. وكتب دي ماريا على صفحته على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر»: «خالص العزاء لأسرة ألفريدو دي ستيفانو». ويعد دي ستيفانو أول اللاعبين الذين دخلوا إلى قاعة مشاهير الكرة العالميين الموجودة في مدينة باتشوكا الواقعة في وسط المكسيك. ويتصدر دي ستيفانو الذي يحمل الجنسية الإسبانية والأرجنتينية بجانب البرازيلي بيليه والأرجنتيني مارادونا والألماني بيكنباور والهولندي كرويف قائمة أسماء اللاعبين الذين دخلوا إلى جناح الخالدين في تلك القاعة الشهيرة عام 2011.

■ بيلو هوريزونتي (البرازيل) - د ب أ: أعرب ليونيل ميسي قائد المنتخب الأرجنتيني عن بالغ أسفه لوفاة نجم كرة القدم العالمية ألفريدو دي ستيفانو، الذي اعتبره «أسطورة كروية رائعة داخل الملعب وخارجه». وكتب ميسي عبر موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»: «السيد ألفريدو دي ستيفانو دائما ما كان أسطورة وشخصية عظيمة داخل الملعب وخارجه، خالص العزاء لأسرته ومحبيه». والتقى ميسي مع دي ستيفانو ومارادونا في إسبانيا عام 2009 عندما تسلم كأس دي ستيفانو كأفضل لاعب لذلك الموسم، وقال ميسي آنذاك: «أنا فخور لأنني أقف بجوار مارادونا ودي ستيفانو وأشعر بسعادة بالغة لأنهم من منحوني الجائزة»، ونشرت إحدى الصحف الإسبانية في ذلك العام صورة تجمع بين أفضل ثلاثة لاعبين في تاريخ الأرجنتين على مر التاريخ، وتوفي دي ستيفانو الذي يعد من أفضل لاعبي كرة القدم في التاريخ أول أمس الاثنين في العاصمة الإسبانية مدريد عن عمر يناهز 88 عاما بعد إصابته بآزمة قلبية. واصطفت جماهير نادي ريال مدريد الإسباني في طوابير أمس الثلاثاء لإلقاء نظرة الوداع على مهاجم فريقها السابق. وتشكلت الطوابير الطويلة خارج ملعب ريال مدريد «ستاديو بيرنابيو» حيث عرض نعش دي ستيفانو. ولعب النجم الأرجنتيني الراحل لريال مدريد في الفترة ما بين عامي 1953 و1964

رادار الملاعب

روما يدعم صفوفه بالانكليزي كول والتركي اوكان

■ روما - رويترز: أعلن نادي روما الإيطالي في بيان تعاقده مع أشلي كول الظهير الأيسر السابق لمنتخب انكلترا لد عامين في صفقة انتقال حر بعد رحيله عن تلسلي في نهاية الموسم الماضي، وذكرت تقارير إعلامية أن كول سيقضى سنويا 2.3 مليون يورو، وقضى كول ثمانية أعوام في تلسلي وأحرز معه الدوري الإنكليزي ودوري أبطال أوروبا والدوري الأوروبي إضافة إلى فوزه بلقب كأس انكلترا أربع مرات، وخاض 107 مباريات دولية على مدار 13 عاما مع منتخب انكلترا لكنه اعتزل اللعب الدولي بعد استبعادهم من تشكيلة بلاده المشاركة في نهائيات كأس العالم، وأعلن روما أيضا تعاقده مع صالح أوكان لاعب فنارخسه بعقد إعاره لمدة عامين مع وجود بند يسمح بشرائه في 2016 مقابل 11 مليون يورو.

الحارس كباييرو ينضم لمانشستر سيتي من ملقة

■ لندن - رويترز: قال مانشستر سيتي بطل الدوري الإنكليزي إن الحارس ويلي كباييرو انضم إليه من ملقة الإسباني لثلاث سنوات، وستنافس الحارس الأرجنتيني (32 عاما) مع جوهارت حارس انكلترا عقب رحيل الحارس الاحتياطي كوستل باتيليمون التي سندرلاند. وكان مانويل بيلغريني مدرب السيتي الحالي تعاقده مع كباييرو من ميلتشي حين كان يتولى تدريب ملقة في 2011، وقبل انتقاله إلى إسبانيا في 2004 فاز كباييرو بلقب الدوري الأرجنتيني وكأس ليبرتادوريس مع بوكا جونيورز، وهو ثالث صفقات السيتي منذ نهاية الموسم الماضي بعد انضمام الفرنسي بكارى سانيا في صفقة انتقال حر من أرسنال والبرازيلي فرناندو من بورتو.

بعد اقالته... المدرب فازكيز يتهم ديورتيفو بـ«الخيانة»!

■ مدريد - رويترز: استغنى ديورتيفو لاورنسيا عن خدمات مدربه فرناندو فازكيز في خطوة دفعت الرجل الذي قدم للعودة للدرجة الأولى الإسبانية الموسم الماضي إلى مهاجمة مسؤولي النادي. وقال النادي الإسباني في بيان مقتضب على موقعه «قرر مجلس إدارة نادي ديورتيفو الاستغناء عن خدمات فرناندو فازكيز كمدرب للفريق الأول»، ورد فازكيز بقوله إنه يشعر بالخيانة بعدما اعتقد أنه سيبقى في منصبه للموسم المقبل بعد أن قامه للحصول على المركز الثاني في الدرجة الثانية ليصعد مباشرة. وقال: «أنا مندش، كان شخصا سرق رغبتي ليحصل على عقوبة السجن لخمس سنوات»، وتابع المدرب (59 عاما): «خائني أشخاص كنت اعتقدتهم أصدقاوي»، واستطرد «حين أبلغوني شعرت أن شخصا طعنني بخنجر».

أندية إنكليزية وألمانية وتركية مهتمة بضم الجزائري سليمان

■ الجزائر - د ب أ: أبدت أندية إنكليزية وألمانية وتركية اهتمامها بالتعاقد مع الجزائري الدولي اسلام سليمان مهاجم سبورتنغ لشبونة البرتغالي بعد تالقه من منتخب بلاده في نهائيات كأس العالم وتسجيله هدفين في مرمى كوريا الجنوبية وروسيا. وأكدت صحيفة «ليكيب» الفرنسية أن قيمة سليمان في سوق الانتقالات للاعبين وصلت لعشرة ملايين يورو، وأوضح أن أندية كريستال بالاس ووستهام ونوتوكاسل الإنكليزية وماينز وشالكة الألمانية وطرابزون سبور التركي الذي سيديره اليوسني وحيد خليلوفيتش مهتمة بالتعاقد مع اللاعب، وكان سليمان (26 عاما) انضم الصيف الماضي إلى لشبونة من شباب بلوزداد الجزائري مقابل 300 ألف يورو فقط.

بايرن ميونخ يتعاقد مع المهاجم الإسباني بيرنات

■ ميونخ - الأناضول: أعلن نادي بايرن ميونخ الألماني، تعاقده مع المهاجم الإسباني خوان بيرنات فيلاسكو (21 عاما) لمدة 5 مواسم. وبحسب موقع النادي، فإنه تم الاتفاق مع مسؤولي فالنسيا الإسباني على كافة التفاصيل الخاصة بالتعاقد مع بيرنات (21 عاما)، دون الكشف عن قيمة الصفقة، وهذه هي الصفقة الأولى للمبارزين استعدادا لمنافسات الموسم المقبل. وبدأ بيرنات مسيرته عام 2011 مع فريق فالنسيا الثاني، وشارك في 24 مباراة أحرز فيها ستة أهداف، ثم لعب للفريق الأول عام 2012، وشارك في خمسين مباراة أحرز فيها هدفا واحدا.

فولهايم يتعاقد مع الاسكتلندي مكورماك

■ لندن - رويترز: تعاقده فولهايم مع المهاجم الاسكتلندي روس مكورماك من ليندز الذي ينافس معه في الدرجة الأولى من الدوري الإنكليزي، وذكرت تقارير إن صفقة مكورماك ستكون الأعلى للاعب في الدرجة الأولى، وهبط فولهايم من الدوري الممتاز الماضي ولم يكشف عن المقابل المالي للصفقة لكن وسائل اعلام بريطانيا قالت أنهم دفعوا نحو 11 مليون جنيه استرليني مقابل الحصول على خدمات اللاعب البالغ من العمر 27 عاما الذي نال جائزة هدف الدرجة الأولى العام الماضي برصيد 28 هدفا.

إينس يرفض الانتر ويقبل هال

■ لندن - د ب أ: قال توم إينس لاعب المنتخب الإنكليزي للشباب تحت 21 عاما إن إغراء اللعب في الدوري الإنكليزي دفعه للانضمام إلى هال بدلا من اللعب في الخارج. وقال: «اتخذت خطوة (إلى الأمام) باللعب في الدوري الممتاز يجعلني أشعر بأنني اخترت الطريق الصحيح». اللعب مع ضد لاعبين كبار يعد أمرا رائعا، وكل لاعب شاب يريد اللعب ضد تشلسي ليفرپول وارسنال، وأنا لست متحفظا عن الآخرين». وكان بول إينس (ولد توم) لاعبا سابقا في منتخب انكلترا، ولعب لمانشستر يونايتد ليفرپول وانتقل إلى الإيطالي، وارتبط اسم توم بالانتقال إلى الإنتر الذي يتولى تدريبه حاليا الإسباني رافاييل بينيتيز مدرب ليفرپول السابق لكن الجناح الذي لعب لكريستال بالاس على سبيل الإعارة الموسم الماضي، قرر البقاء في انكلترا.

فابريغاس وكوستا وسواريز... عندما تأتي الانتقالات الكبيرة بعد مونديال سيئ!

تعر اهتماما كبيرا للمونديال البرازيلي، فاتفق ليفرپول ببذخ لضم اللاعبين ريكى لامبرت وأدم لالانا رغم تقديمهما لدور بارز مع المنتخب الإنكليزي في المونديال. كما تعاقده مانشستر يونايتد مع لوك شو مدافع ساوثهامبتون والذي كان ضمن التشكيل الأساسي فقط في مباراة المنتخب الإنكليزي الثالثة بالدور الأول للمونديال الذي تعادل فيها مع نظيره الكوستاريكي. وتعاقده يونايتد أيضا مع أندري هيريرا لاعب وسط أتليتيك بلباو والذي لم يشارك حتى مع المنتخب الإسباني في المونديال البرازيلي. وهناك لاعبون آخرون رفحوا قيمتهم السوقية في سوق الانتقالات من خلال عروض جيدة في المونديال مثل توني كروس الذي قدم مع المنتخب الألماني عرضا جعلت مشجعي ريال مدريد يأملون في موافقة بايرن ميونخ الألماني على العرض المقدم من الريال لضم اللاعب مقابل نحو 34 مليون دولار. ورغم خروج المنتخب الفرنسي من دور الثمانية للبطولة بالخسارة أمام نظيره الألماني، كان أداء اللاعب القبط الفرنسي أنطوان غريزمان نجم ريال سوسيسداد الإسباني قافيا لضمان انتقاله إلى أحد الأندية التي ستشارك في دوري أبطال أوروبا الموسم المقبل.



فابريغاس (يسار) وكوستا أخفقا مع إسبانيا لهما انتقالا إلى تشلسي

لعنه جورجيو كيليني مدافع المنتخب الإيطالي خلال مباراة الفريقين في ختام لقاءات مجموعتهما بالدور الأول للمونديال البرازيلي.

كما أكدت الصفقات الأخرى التي أبرمت في حزيران/يونيو الماضي أن الأندية لم

الرائع الذي قدمه في لقاء انكلترا، وربما كانت هذه المباراة هي ما أقتنع برشلونة بتقديم عرض لشراء اللاعب مقابل 102 مليون دولار. ويبدو أن الصفقة ستتم بالفعل قبل انتهاء فعاليات المونديال رغم عقوبة الإيقاف الطويل التي فرضت على سواريز أحد أبرز نجوم المونديال من خلال الأداء

المالي للمصققتين في الوقت الحالي لو لم يتم الاتفاق بهذا المقابل الجديد قبل بدء فعاليات المونديال.

ويعد فابريغاس وكوستا، يأتي لويس سواريز نجم منتخب أوروغواي والذي كان أحد أبرز نجوم المونديال من خلال الأداء

■ ريو دي جانيرو - د ب أ: قد يجلب الأداء الجيد في بطولة كأس العالم 2014 عقود احتراف مغرية وأشبه بالملح للمعدي من اللاعبين، لكن العقود الكبيرة أيضا تتوالى حاليا على اللاعبين الذين أخفقوا مع منتخبات بلادهم في المونديال البرازيلي. وولت الأيام التي كان اللاعب فيها قادرا على جلب عرض هائل من خلال الأداء الجيد فقط في كأس العالم، وساعد المونديال البرازيلي بعض اللاعبين على أن يكونوا في بؤرة الاهتمام بسوق الانتقالات، لكن لاعبين آخرين ضمنوا عقود انتقالات جيدة أيضا رغم مشاركتهم الهزيلة في المونديال. وكان اللاعب الإسباني سيسك فابريغاس صاحب أول عقد انتقال كبير هذا الصيف حيث انتقل من برشلونة الإسباني إلى تشلسي الإنكليزي في مقابل 46 مليون دولار رغم خروج المنتخب الإسباني حامل اللقب العالمي من الدور الأول للمونديال. وبدا أن فابريغاس سيحذب الاهتمام الإعلامي عندما دخل في مشادة مع فيسنتي دل بوسكي مدرب المنتخب الإسباني وذلك بعدما أثار مستوى اللاعب الجدل قبل المباراة الأخيرة له في مجموعته بالدور الأول للمونديال والتي فاز فيها على المنتخب الأسترالي. لكن تشلسي حرص على التعاقد مع فابريغاس القائد السابق لأرسنال بعض النظر عن مستواه المتواضع في المونديال، ليحلب في الموسم المقبل تحت قيادة المدرب جوزيه مورينيو مدرب تشلسي.

كما ينضم إلى فابريغاس زميله في المنتخب الإسباني المهاجم دييغو كوستا الذي ترك أتليتيكو مدريد إلى تشلسي أيضا في مقابل 55 مليون دولار. وتعجب مشجعو تشلسي من اتفاق ناديهم ببذخ على لاعبي المنتخب الإسباني الذين لم يهدوا مرمى المنتخبين الهولندي والتشيلي في مباريات الفريق الأولين بالمونديال البرازيلي. وربما كان تشلسي سيسعى إلى تقليص المقابيل



نجوم وادارو الاهلي يحتفلون باللقب

الدوري المصري الأهلي يتوج بطالا... ويعلم التعاقد رسميا مع المدرب الإسباني غاريدو

(45 عاما) لمدة موسمين دون الكشف عن التفاصيل المالية. وأضاف: «التعاقد مع غاريدو استغرق وقتا طويلا ليس لتردد المدرب حول قيادة الأهلي أو لأي أمور مادية بل لتردد غاريدو حول الاستمرار وأسرته في مصر». وتابع: «التواصل مع غاريدو عبر السفارة المصرية في إسبانيا وتوضيح المدرب الحقيقية في مصر ساعد في إنهاء التوقيع مع المدرب الإسباني قبل انطلاق الدورة الرباعية لتحديد البطل في مصر». واستطرد «رغبة الأهلي في الإعداد لفريق شاب واع هو الدافع للتعاقد مع غاريدو بسبب تجربته الناجحة في الدوري الإسباني مع فياريال وريال بيتيس».

وتوج الأهلي بطلا للدوري المحلي بعدما تعادل بدون أهداف مع منافسه المباشر سموحة في ختام

القاهرة - رويترز: أعلن الأهلي بطل الدوري المصري تعاقد رسميا مع الإسباني خوان غاريدو مدرب فياريال وريال بيتيس السابق خلفا للمدرب الوقتي فتحي مبروك.

هو أول عداء ينافس رياضيين أصحابه في أولمبياد لندن 2012. وفي حال أدين بيستوريوس بوجبة السجن لمدة عام، فقد يواجه عقوبة السجن مدى الحياة، وهو ما يعني قضاء 25 عاما على الأقل في السجن.

محاكمة العداء بيستوريوس تصل مرحلتها الأخيرة

■ جوهانسبيرغ - د ب أ: وصلت محاكمة العداء الجنوب أفريقي أوسكار بيستوريوس إلى مرحلتها الأخيرة أمس، حيث حددت المحكمة مواعيد للمرافعات النهائية وأجلت القضية إلى السابع من آب/أغسطس المقبل. ومن المقرر أن يسلم العداء وثائق تلخص مرافعاته في 30 تموز/يوليو الجاري، فيما تظل الفرصة سانحة أمام هيئة الدفاع للتقدم بأوراقها حتى الرابع من أغسطس المقبل، ثم يتقدم الطرفان بمرافعاتهما يومي السابع والثامن من أغسطس المقبل. ومن المقرر أن تصدر القاضية ثوكوزيلي ماسيبيا حكمها في وقت لاحق. ويشار إلى أن المحلفين لا يشاركون في المحاكمات في جنوب أفريقيا، وهو الأمر الذي يعني أن ماسيبيا وحدها ستكون مسؤولة عن إصدار بيستوريوس. ويتهم العداء بتورطه في مقتل صديقه ريفا ستينكامب عارضة الإرياء عمدا، بعد أن أطلق عليها الرصاص عبر باب مغلق لدورة مياه في منزله في بريتوريا في شباط/فبراير من

السنة السادسة والعشرون - العدد 7801 الأربعاء 9 تموز (يوليو) 2014 - 11 رمضان 1435هـ

لماذا تصدّرت داعش المشهد وسكنت أمريكا؟!

■ لأمر ما جدد «وايما» انه، وقيل أن تصدّر «داعش» المشهد، دون أن يشنّ عليها حرباً مفتوحة، كما يفترض أن تفعل أمريكا مع ما تدعوه إرهابياً، أو لتلصق به صفة الإرهاب؛ لا بل إن ظهور الخليفة نفسه معلنا المنبر، لم يثر الجنون الأمريكي، كما كان يُفترض، بل إن رد الفعل، كان ناعماً بما فيه الكفاية، ليثير الشبهة فقط، حول حقيقة شخصية البغدادي!

في الحقيقة فإن دفع داعش لتصدّر المشهد، يخدم أطرافاً كثيرة، على رأسها بالطبع الولايات المتحدة الأمريكية، والتي جاء التوقيت والنتائج متطاباً لها لتمسك إيران من معصمها المذموم، عشية الحوادث النووية، وهكذا جاء رد الفعل الإيراني مدعوراً وعشوائياً، واضطرت للإعلان عن مقتل طيارها، عشية ظهور الخليفة، بثقة وإرتياح وتحذّر أعلى المنبر؛ مجتبراً هذا التعارض بين الصورتين لصالح صورة داعش! الطرف الآخر الذي يخدمه هذا التحلي الداعشي، هو بلا شك المقاتلون البعثيون، الحريصون على عدم تداول اسمهم، واستثماره في الاستعداد عليهم داخل الصف الشيعي، لا بل إن تصدّي داعش للمواجهة، يضفي شرعية، هم بأمس الحاجة إليها، لتثبيت اجتياحهم للأرض وبالقائمه عليها، فهذا تصحيح الأمور ميليشيا سنية مقابل أخرى شيعية، الأمر الذي أكد الإندفاع في توظيف الفتوى لاستفزاز الطنوع الشيعية، من قبل أعلى مرجعية شيعية: السيستاني نفسه، وبالفعل فقد اكتسب هذا التهور الأوج، اكتسب الإندفاع السنية، وداعش على رأسها، شرعية ميدانية، وميزراً ودرأع قتالية!

غياة السياستين الروسية والإيرانية، المتسارعتين لنجدة نظام المالكي، البغيض سنيّ الصيت، منح الحركة بعدها السوري، الذي استثمرته داعش بذكاء، فاستولت على الرقة وتمدّدت في حلب، لا بل وأخذت البيعة، من أعداء الأسم!

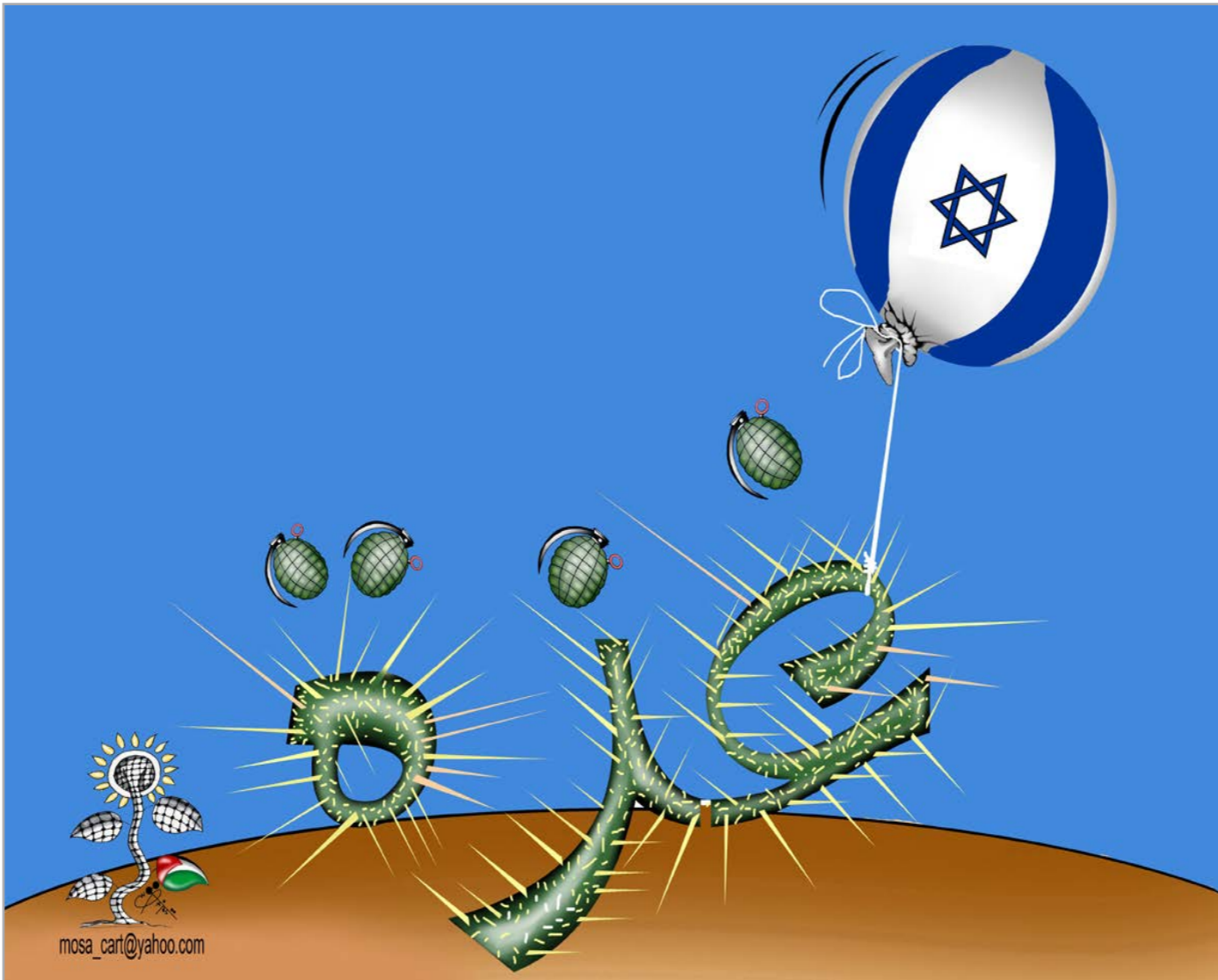
الطرف الثالث الذي يخدمه وجود داعش في الوجهة، هم الأكراد بلا شك، والذين سرعان ما انتهزوا الفرصة المثالية للإعلان عن نيّتهم إقامة دولتهم القومية، ووجه البارزاني، سبهاه إلى المالكي المخنّ داخل قصصه؛ هذه هي السياسة؛ اقتناص الفرص!

داعش جرّفت السواتر الترابية التي تدعى حدوداً، بين شرق سوريا وغرب العراق، وهكذا الهدف واضح، إقامة دولة سنية على هذا الإمتداد، مقابل الدولة الشيعية التي سيقبها الغضب الشيعي العربي على التحوّل الفارسي في حالة عدم استقرار، وهكذا سيكون لدينا أهواز أخرى، داخل العراق هذه المرة، وربما يلتحم الأهوازان، ضد الطغيان الإيراني، في ثورة تطيح بنظامه!

وهكذا سنشهد انهيار الإمبراطورية الإيرانية المزعومة، التي هزوت نحوها دول الخليج، في أذنان أمام استعراض القوة، التي رفضته العشائر العربية الحرة، ورفضته السرح العربية المتصدّفة، ورفضه البعثيون الذين لم يعفروا، أبداً التأمير على وطنهم وعروبهم!

وهكذا تسطر نهاية العنجهية الإيرانية، غطستها القومية وعماها الذهبي، واستخمارها للعاطفة الدينية، وستترك أمريكا لتلحق جراحها، وتواجه ثورة محتملة وانهارا وشكياً، ببساطة لأن تقسيم العراق وسوريا من جديد، واستقلال الأكراد عن العرب، يخدم أهدافها الإستراتيجية، كما يخدمها الانهيار الإيراني، بنفس المقدار، ولهذا سستت عن داعش، والتي تسير بإصرارٍ في ذلك الاتجاه!

ولكن حتى لو كنّا أمام ساكس-بيكو جديدة، فلا أحد يعلم كم مستخدم هذه الخارطة أمام الزمن، خاصة وأنّ أمريكا تترنّج، في طريقها إلى الانهيار، ومستسحب ظل عباءتها قريباً من فوق الخارطة الدولية، محلية السبيل أمام قوى أكثر طهارة وعدلاً لتملأ الفراغ المستقبلي؛ نزار حسين راشد



اليمن: تموز... من شؤم إلى ثورة

يكون السد المنيع والحصن الحصين لبناء الدولة المدنية وإرساء العدالة والمساواة ويقفون مصالحيهم وتكتشف مؤامراتهم والأيبيهم فيزج بهم بسجون الأجرام وتطلمح عدالة الأرض قبل عدالة السماء .

تحوّل هذا اليوم لذكرى عظيمة وعطرة في تاريخنا المعاصر قلب موازين العدالة والخير وبناء الدولة لقد استطاع المناضل العميد النوبة ومن معه من قيادة الحراك السلمي الجنوبي مناضلي الثورة في الجنوب الذي حفرزت كل شريف وعفيف على أرض الوطن أن يشارك في ثورة الشباب الشعبية التي عنت أرض الوطن الواسع وجباله وسهوله وصحاريه وصحت ضمائر الشرفاء وتشدت مهمم ليحزروا من قيود الطغاة والستبددين الجائمين على أراضهم وحياتهم يعقون تقدمهم لوكاية تطورات العصر ونهضته وتقدمه واليوم يحتفلون شرفاء الوطن في الشمال والجنوب معا بهذا اليوم العظيم يوم إعلان الحراك السلمي في الجنوب اليمني ثورته السلمية ضد أعداء الدولة والنظام والقانون . وما هم أبناء الجنوب المعروف بوليتيهم ومدنيّتهم واستبسالهم لكل ما هو خير الداعم الرئيسي لخرجات الحوار الوطني وفي صف الأخ

الرئيس عبد ربه منصور هادي قائد التغيير وبناء الدولة اليمنية الاتحادية نحو مستقبل وضاء ضد القوى الظلامية قوى الشر والخديعة

احمد ناصر حديدان

حرضوا ضده وشوه سمعته وحلّوا ماله وماله وعرضه أنها القوى الظلامية بكل أشكالها مذهبية وطائفية وعرقية أنه تعصب أعمى وثقافة العنف والإقصاء والتهميش والكرهية .

من اليقين أن الوحدة بريئة من أعمالهم بل ظلّوها لكن العادة والألام دائما ما تكون مصدر قوة وخافز للاستمرار في النضال والكفاح من أجل نصرت الحق لدى المؤمن إيمان قاطع انه على حق وان مشروعه مشروع وطني بكل المقاييس وان الظلم والظروف الذي انتجتها الحرب ومنعها الطغاة لن تكون عائقاً أمام نضاله بالعزيزية . والإصرار قادر على قلب الموازين وتغيير الظروف وهذا ما أحدثه مناضلو الوطن الأشاوس دعاء الدولة وحماة الحرية والعدالة والمساواة من ظلّموا عدرا

ويهدان من قبل طغاة حرب 1994م الذين خدعهم بنشوة النصر الكاذب في 1994/7/7م . تلك الكوكبية من الجيش اليمني الجنوبي الذي كان متشعبا بالروح الوطنية والثورية وحدوي الهوية والمبدأ الذي تخوفت منه القوى الظلامية وقوى التخلف والجهل والإفكار من فاسدين أن

عندما كان 7 تموز/يوليو يوماً مشؤوماً في حياة اليمنيين نتاجاً لتصلب العقل والفكر بسبب انحصار الفكر في بوتقة محددة محرم تجاوزهها أو ممنوع الخروج عنها انه يوماً بره من غير شك أن النمو والتطور للشعوب بحاجة للتغيير تغير الذات فكراً وثقافة وسلوكاً يصب في التغيير العام وهذا التحول تنقله العقول الحية والنشطة المتجددة وتعيقه العقول المتصدعة والصدئة التي لا تقبل الجديد تعشش فيها أفكار الماضي التي تعيق التقدم والنمو من يعيشتون وهم التمايز والزعماء الكاذبة من الصعب عليهم أن يصحوا من أجل الأمة والوطن .

انه يوماً أمدعت فيه عيون الكفالي والأيام وقهر من نفس وطنية طموحة مستقبل وضاء يومها كنت بمعمان الحدث ورات عيني همامت دمععت مقلّته وقتها وتناسى لما حل بمشروعهم الوطني كم بظلمة ترك موقفة النضالي إيماناً بنصر الحق وروت دماهم أرض الوطن المعطاة كانت مرة تلك اللحظات التي يستبصرها من ذاق قهر الرجال يوماً في حياته . وكنت على قناعة أن الزمن كفيل بإنصافهم وان الحق لا يد ان يشع يوماً ليزيخ الوهم والباطل وهناك ممن دمععت مقلّته وقتها وتناسى طبعاً قصدت بالسلام الشعار المرفوع فقط والا فلاسلام الذي هو دين الله للعالمين فهو بريء من كل هذه الدماء التي تراق باسمه .

سعيد بن سالم الكبلي- سلطنة عمان

تعقيباً على خبر الشيخ الحارث الضاري لا صوت يعلو فوق صوت المواطنة

■ لا تهمني جنسية السيستاني ولا فتاويه إلا بقدر ما تحاول أن تدافع عن العراق بكامله، ولو أننا نهتم بالجنسية فلزاماً علينا أن ننظر كتب البخاري والوف المؤلفين والعلماء (غير العرب) جانباً لأن مؤلفيها لا يحملون جنسية عراقية وليسوا عرباً أصلاً. الإسلام لا ينظر إلى جنسية عالم الدين في الغالب، ولكن لو أنني في موضع المسؤولية في العراق لا قدر الله - أكيد لطردت السيستاني من العراق لو تدخلت في شؤون العراق وحجمت أصحاب اللحي وتركت المواطنة تعلقوا على كل صوت لأن طبيعة المجتمع لا تحتل تيارات دينية متصارعة يتبعها اناس ذوو وعي قليل. وهذا ما فعله الأوربيون في بداية عصر النهضة حينما فهموا أن الدين قتل العلم المتمثل في كوبرنيكوس، ولذلك قالوا لأهل الدين تدينوا كما سئتم واتركوا الأرض تسدور وهي كروية غصبا عنكم، مع أن هيئة كبار علماء الدين الإسلامي ورئيسها في السعودية لا تؤمن بكروية الأرض حتى اليوم. ان قبيلتي لا يوجد فيها شيعي واحد والله على ما أقول شهيد ولكني لا أفرق بين شيعي وسني وصابئي وشيبي ونصيري ودرزي إلا بقدر ما يبعد عن الوطنية والأخلاق والعاملة الحسنة.

نبيل العلي

تعقيباً على مقال سليم عزوز: افتقدنا وصلات الرقص الشعبي رقصة الديك المذبوح

■ كلنا في الرقص هم... فة منا ترقص رقصة الغريبان على جثث الكادحين وفة أخرى ترقص رقصة الديك المذبوح من حرارة الروح قبل أن تصعد لباريها... نحن أمة سوادها الأعظم يلهت وراء ملا الكروش... وأصحاب الكروش يلهون وراء همز الكروش... الجهل مأكلسا وحصافة الرأي مشربنا والظلم مذهينا والظالم إيماننا وقيدينا... يجمعنا ضرب الطبل وهمز الخصر ويفرقنا ضرب العصا... كلما إنتصب عاقل ينصحن... نصنبا له حبال المشانق... فهو كافر إلا فقد كثر بجهلنا وعى بصيرتنا... شعارنا

في الحياة... إبداع بالتي هي أحسن وأدخل معبد الحاكم إغتسل من جنابة (العقل) فالعقل كثر... أو مسجد لساكن البلاط لأنك من عبدة الصالحين... نحن أمة ترفع المنطق وتحط من قدر الصالحين والناصحين والعاقبين... قد وضع سيدنا القيود في أيدينا فسرتنا نياهي بقيودنا الأمم... سر يا عربي... تعدد بين القيود فمن عاش حياة الذل فالوت له رزق وقدر بل ورجاء.

تحية للمشرفاء والحزبي والعار لضعاف النفوس إن كانت لهم نفوس من المنطيين الراغبين الساجدين لولي نعمتهم. كمال التونسي- ألمانيا

تعقيباً على خبر: عملية واسعة للقاعدة أين الإسلام الوسطي؟

■ المشكلة هي أين الاسلام النظيف السمح الوسطي ماذا بقي منه؟

أريد دولة عربية أو إسلامية واحدة غير مهددة بالاسلام التعنيف الجرم . طبعاً قصدت بالسلام الشعار المرفوع فقط والا فلاسلام الذي هو دين الله للعالمين فهو بريء من كل هذه الدماء التي تراق باسمه .

سعيد بن سالم الكبلي- سلطنة عمان

تعقيباً على رأي «القدس العربي»: انتفاضة حتى تصبح دماؤنا كالدماء الذكري هي الحافز

■ كل هذا يدخل الذكر الفلسطيني منذ شهداء الإنتداب والتعبه إلى محمد دره وآلاف من شهداء فلسطين وإن جار علينا الزمن في هذا الوقت المنط الغادر والخسيس فإن ننسى شيئاً ولكن لا ننسى أيضاً أنفسنا فالتكري هي الحافز والنضال لأجل العمل وهذا يعني تضافر الطاقات والإرتفاع عن الخلافات وقداصة الدم العربي أن لا ينسك على يد عربي وعندها نعلم من نحن.

ابو سامي د.حايك

تعقيباً على مقال أيمن خالد: تصفية الشتات رحلة الآلام الفلسطينية

■ لم يترك العرب أي ذكرى طيبة لهم عند الفلسطينيين، بدأت هجرة الفلسطينيين في العام 1948 إلى البلاد العربية الجاورة التي استقبلته بالزجر والقهر وكل الإجراءات التعسفية، ولولا قياهم وكالة غوث وتشغيل الفلسطينيين، يعلم الله ماذا كان حل بيهؤلاء اللاجئين.

بالرغم من العرب هم المسؤولون الأوائل عن نكبة فلسطين بسبب جبنهم وعدم إتفاقيهم على أي شيء ودخولهم الفلسطينيين الكف عن الجهاد لأنهم هم من سيقوم بالمهمة، وحققا قاموا بالمهمة يتسلم أجزاء كبرى من أرض فلسطين للصهاينة، قام العرب في دول النضوح باستغلال الفلسطينيين أبتع استغلال وعلموهم أسوأ معاملة. هل توقف العرب عن معاملة الفلسطينيين وكانهم جرائم يجب القضاء عليها.

هذا لم يحصل. في الأردن حصلت معارك أيلول، وفي لبنان الإضطهاد كان على أشده حتى وصلنا إلى مجزرة صبرا وشاتيلا التي اشتركت في تنفيذها ميليشيات لبنانية معروفة. في العراق وبعد سقوط صدام وقيام الحكم الطائفي جرى تشريد الفلسطينيين حتى عسكريا وفي الصحراء بين العراق والأردن يقاسون حرارة الجو صيفا والبرد شتاء حتى عطلت عليهم إحدى الدول الأوروبية وأخذتهم، قصص كثيرة مؤلة واجهها الفلسطينيون من (أخوانهم) العرب ولا زالوا، ننظر الآن للحصار المصري المفروض على غزة على معبر اللانسانية التي يتعامل بها المصري مع الفلسطينيين والى معبر رفح وما يوجهه للفلسطيني من إهانات وأذلال. نسيتنا ما حل بفلسطينيي الكويت بعد التحرير من إعتقال وتعذيب وتهجير وغير حقوق وغير ذلك الكثير! هل هذه أمة عربية تستحق الإنتماء إليها؟ لا والله!

محمد يعقوب

تعقيباً على رأي «القدس العربي»: لواء أحرار السنة اللباني لعبة استخباراتية

رجعية وتخلّف وجهل وغباء او ممن اضلمهم الله على علم وختم على قلوبهم وسمعهم وجعل على ابصارهم غشاوة، والأعداء المذكورون اعلاء هم الذين يقفون بعناد وشراسة ضد حراك الربيع العربي الذي قاده الاسلام الحق وتصدده عبر الصناديق.

ع.خ. احسن

هل كان الصحابة من السنة أم الشيعة؟

الطائفية البغيضة لا تحتاج الى علامات ولكن تظهر بمناسبه وغير مناسبه، وانا احب ان اسالك :

هل كان محمد ابو بكر وعمر وعثمان وعلي (رض) سنة أم شيعة ؟

وعلى أي مذهب كانوا يعبدون الله ؟ وفقك الله وهداك وإيانا الى ما يرضاه .

حكمت – أمريكا

لا تترز وزارة وزيراً أخرى

أظن هذه المقالة من أفضل ما قرأت من آراء «القدس العربي» المنطقية والموضوعية، وأضيف الاحكام بمنع استخدام القولية أو الرهيبية في اصدار الاحكام بسل ينصح باستخدام مبدأ لا تترز وزارة وزير أخرى.

لاظن ان هناك مسلما سيكون ضد حسن نصر الله عندما يوجه سلاحه للكيان الصهيوني، بالنسبة ليشار الأسد لو وجه سلاحه للكيان الصهيوني، ولكن أن يوجه سلاحهما للشعب فهنا فقط عديمو الضمير والإنسانية من يقوم بتبرير هذه الجرائم التي يندى لها جبين صاحب أي ضمير.

من جهة نظري يجب إلغاء الأجهزة الأمنية والعسكرية التي تتسق مع أعداء الشعب ضد أبناء الشعب وخصوصاً تحت بند الإرهاب.

يجب إلغاء الأجهزة الأمنية التي تتعامل مع الشعب على أنه شيء والنخب الحاكمة شيء آخر وأن هناك صراعاً بينهما وهي تقف مع النخب الحاكمة من أجل مصلحة النظام. ومن هذه الزاوية نفهم شعار الشعب يُريد إسقاط النظام الذي يكون متفقاً ونخباً حاكمة بلا ضمير ولا أخلاق ولا إنسانية؟

ما رايمك دام فلكم؟

س – عبدالله

والقتل والتشريد فهو لاسلاف استطاع وبفضل اجهزة مخابرات دولية واقليمية ان ينجح في تنفيذ تهديداته والظاهر اليوم اردن لبنان وبسبب وجود المقاومة الاسلامية الشيعية العربية وهي حزب الله ان يدفع ضريبة مؤاقتة الوطنية التي تدفع في سبيلها الغالي والنفيس مقلّعة بحربه للكيان الصهيوني وتصديه بجزم للحركات الارهابية في لبنان وسوريا ان يكون هو المقصود من استخدام تلك الحركة الارهابية لبنان ساحة له فالיום المسح وغانا الشيعية وبعد غد السنة من اجل فتحت دولة لبنان لصالح الكيان الصهيوني الذي اذاقه حزب الله مرارات الهزيمة والذل وعرف ان حزب الله لا تؤثر عليه المعارك المباشرة والحروب انما من يؤثر فيه الفتنة وتفتيت الارادة واحداث صراعي ديني قومي واثنى للفتنقة قوة حزب الله .

الإعلامي حيدر الشكري- العراق

العربية التي كانت تعتقد أنه يخطط لتحرير (القدس) وفلسطين؟

حزب الله حالياً بأكمله أجهزته يحارب خلف طاغية الشام وعلى استعداد لضرب (الاسلم الأملّي) في لبنان إذا اقتضى الأمر والمصلحة ذلك. O همي الله (لبنان وسوريا والعراق) من شر (حزب الله) و (إيران) والقاعدة وداعش وجميع الأشرار (محلياً وإقليمياً ودولياً).

سامح- الامارات

ايران قوة اقليمية

اعداء ايران وحزب الله الغربيون يقولون انهما اصبحا قوة اقليمية عظمى هذه القوة الاقليمية الكبرى (حزب الله) هددت بتحرير شمال فلسطين المحتلة (حزب الله) هذا الثمر الشرس الذي يواجه الصهاينة يحتاج الى اعطاف قطة صغيرة ؟ ايران وحزب الله، دولة وحزب لا يختلف اثنان على قوتهم، يحتاجان للتصرف كحصاية لا حول لها ولا قوة ؟ محمد علي – ايران

سعيد جمعة

لعبة المصالح الحزبية

تحليل واقعي وعقلاني.. هذه هي السياسة القذرة ولعبة المصالح الحزبية التي تتقدم على مصلحة الشعب اللبناني الكريم والأمة الاسلامية كاملة .

ولكن هو كنا نتوقع خيراً من ايران وعصاياتها ؟ ما حدث ويحدث في المنطقة دليل على التأمير الإيراني /العربي/ الامريكي لدمار العراق والان سوريا ! وما بقي من الدول العربية . والسلام على القدس والصحيفة.

حكمت- أمريكا

ضريبة المواقف الوطنية

ابدأ بتذكير السادة قراء المقال ان الارهاب الوهابي الداعشي القاعدي مكشوف وله سوابق تذكر في دول العراق وسوريا ونيجريا واوربا واستهدافه الابرياء وقتلهم لاحداث حالات الانقسام في جسد الدول وليس قريباً على اريهابيي داعش والقاعدة واليوم ما يسمى باحار اهل السنة ان يهدد الكون المسيحي في لبنان

الثقافة العميقة تحصن المجتمع

كيف يمكن لتفريده ان تتلاعب بملايين العرب؟ اين الضوابط؟ اصبح العرب قطع اغنام كل عواء ذئب يمكن ان يهز كيانه، ماذا يمكن ان نستنتج حول ثقافتنا الاستهلاكية في هذه المجتمعات لا يتم تحصينها بالثقافة العميقة.

عاطف – فلسطين

التغول في مزارع شعبا

بعض التعليقات تعبير عن رأي قاتنا «المنار» ومثيلاتها اللاتي وكما يظهر أنها غسلت دماغهم فما عادوا ينطقون إلا بنفس العبارات ويتعنون بأجساد ما حدثت إلا لتضع الحاضر الذي هو عليه الحزب اليوم، فلولا الامس لما كان اليوم . من المعلوم أن فلسطين لم تتحرر ولا حتى مزارع شعبا اللبنانية، ولم يزل التغول الصهيوني موجوداً ليومنا هذا، فهل نسي الحزب الغشاية من انشائه أم ان الحقد الطائفي الذي كان مدفوناً تحت الرمال قد عرته الريح ؟؟

خميس ابو علي

الزيف والكذب أصبحا مكشوفين

ان «حزب الله» في لبنان اتضح زيفه وكذبه وعرف انه اداة طيعة في يد اليهود و موعول هدم لأهل السنة والجماعة.

الحاج ناصر الدين الجزائري

زج لبنان في الفراغ

شكراً لقسداً العزيزة على المقال والتحليل القيمين الجميلين (بارك الله فيهما) .

O سبق وقلت في أحد تعليقاتي أن (حزب الله) لا يريد رئيساً ولا يدعم مشروعاً لنجاح ووصول رئيس لقصر (بعيدا) ويسعى لزج (لبنستان) في الفراغ ليعمل ما يدي له كونه (دولة داخل دولة) ؟! لانساف القول: أن (حزب الله) ورقة في يد (ملاي إيران) ينقذ أجندة ايرانية (مشبوهة) لتدمير (لبنان وسوريا) وبالتالي هو يقوم بأشياء صادمة للكثير من الشعوب



«مفبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء او اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفصائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:

menbar@alquds.co.uk



المالكي وعناده الفارغ



محمد كريشان

■ «لا أتوقع أن يتخلى المالكي عن السلطة بشكل طوعي...» هذا ما قاله جيمس جيفري السفير الأمريكي السابق في بغداد (2010-2012) عن تمسك نوري المالكي بالترشح لولاية ثالثة رئيساً للوزراء رغم كل ما لحق ببلاؤه. لا شك أن الدبلوماسي الأمريكي لا يتحدث هنا بمزاجية بل عن معرفة شخصية جيدة بالرجل مدعومة بألاف التقارير. لهذا فهو يعتقد، كما قال للتلفزيون البي بي سي العالمي أن «على المجتمع الدولي أن يستمر بالتعاون مع الولايات المتحدة الضغط على حكومة بغداد بشدة في محاولة لإيجاد بديل لرئيس الوزراء نوري المالكي وتشكيل حكومة عراقية توافقية».

أهمية هذا الكلام أنه يأتي مباشرة بعد إعلان المالكي أنه لن يتنازل «أبداً» عن ترشحه لولاية ثالثة رغم كل المعارضة الداخلية والخارجية، بل ورغم دعوة المرجعية الشعبية للإسراع في تشكيل حكومة توافق وطني واسعة لا يمكن للمالكي عملياً أن يكون هو رئيسها، وكذلك رغم سحب رئيس البرلمان أسامة النجيفي ترشحه للمنصب مرة أخرى لإفساح المجال أمام توافقات جديدة. هنا يظن المالكي أن له في جاره بشار الأسد «القُدوة الحسنة»، فها هو حليفه الحالي وخصمه السابق ما زال على رأس السلطة في سوريا رغم أنها باتت في معظمها خرابية مستباحة بالكامل. هو بالمناسبة يشترك مع صاحبه في نقطة مهمة للغاية: كلاهما كان بإمكانه أن يستوعب بسرعة موجة الغضب ضده بالحوار وجملة إصلاحات، لكن العناد والعزفة عفننا الأوضاع فتحوّل الاحتجاج السلمي إلى مسلح وهذا الأخير فتح الباب واسعاً أمام كل أنواع التدخل الأجنبي والتنظيمات المتطرفة. وكما صم الأسد ذاته على نواصح ومقترحات حملها له مبعوثون لأنظمة كانت صديقة حميمة له كتركيا وقطر وكذلك الأمين العام لجامعة الدول العربية ووسطاء آخرون، ها هو المالكي يكرر بدوره نفس السيناريو مع أن الأسد لم يكن وقتها بنفس سوء الوضع الذي عليه المالكي الآن.

أكبر أسند للمالكي طوال السنوات الماضية كانا طهران وواشنطن، في التقاء ضمني أو مخطط لا يهيم الآن، ومع ذلك لا يبدو أن الرجل في وارد التقاط الرسائل «المهذبة» التي تطلقها كل من إيران والولايات المتحدة على طريقته ولأهداف مختلفة. إيران أكدت على لسان نائب وزير خارجيتها حسن أمير عبد الهليان أن بلاده تدعم ترشح رئيس الوزراء الحالي نوري المالكي لولاية أخرى لكنها لا تتنازع في وصول أي شخصية أخرى يختارها البرلمان العراقي. أما الولايات المتحدة فقد كانت جلسة وزير خارجيتها جون كيري مع المالكي، والتي سرب محضرها ونشر مؤخرًا، أكثر من معبسر فقد كان رئيس الدبلوماسية الأمريكية طوال الجلسة يريد أن يقول للمالكي أنك لست رجل المرحلة المقبلة لكن الرجل بد مصرًا على الظهور بمظهر من لم يلقط ذلك.

المفك هنا وجود ملاومة خجولة بين طهران وواشنطن في الملف العراقي فالأولى انتقدت الثانية لأنها «لم تفعل أي شيء ملموس لمكافحة الإرهاب»، كما قال المهليان في إشارة منه لما يعتبره تقاعساً في ضرب التنظيمات المسلحة في العراق وعلى رأسها «تعزيز الدولة الإسلامية» معتبراً الموقف الأمريكي «مضبوها في أفضل الأحوال» خلاصاً إلى أن «لا حاجة للتعاون أو النقاش مع الولايات المتحدة بخصوص العراق» وهو موقف، للمفارقة، أقرب لطلب هذا التعاون منه إلى رفضه. في المقابل ترك واشنطن أن يبقاء المالكي أو رحيله بيد طهران لكنها تستنكف الآن عن طلب ذلك مباشرة من الإيرانيين تاركة ذلك كجزء من الصعقة المتكاملة التي يسعى الطرفان لها بعد حسم الملف النووي. بإمكان المالكي أن يعاند كما يشاء، ولكنه لن يستطيع أن يفلت حالياً من وضعه المزري مجرد ورقة مساومة في يد الإيرانيين في علاقتهم مع العراقيين. وعندما يتفق الطرفان قريباً سيكتشف المالكي أنه بات ورقة مجردة بلا قيمة بعد أن أضاع على نفسه وبلده فرصة الخروج بكرامة.

فحين تكون السكين مرفوعة على غزة، فهذا يعني أن دورام الله قادم.

باتخاذ حماس قرارها الشجاع بمواجهة الإسرائيليين، وترجمة «الهدوء مقابل الهدوء» إلى «العنف للعنف»، تكون قد عبّرت عن قدرة كبيرة على التحامل على الحصار العربي والعالمي، الذي ندد بصواريخها، ولم يندد بعدوان إسرائيل المجرم على الفلسطينيين.

لقد أقلق العالم والعرب أنفاق الضوء والأمل أمام الفلسطينيين، وعلى الجميع الآن أن يتحملوا مسؤولية وإلتهام التاريخية، التي لا يستطيعون الهرب منها.

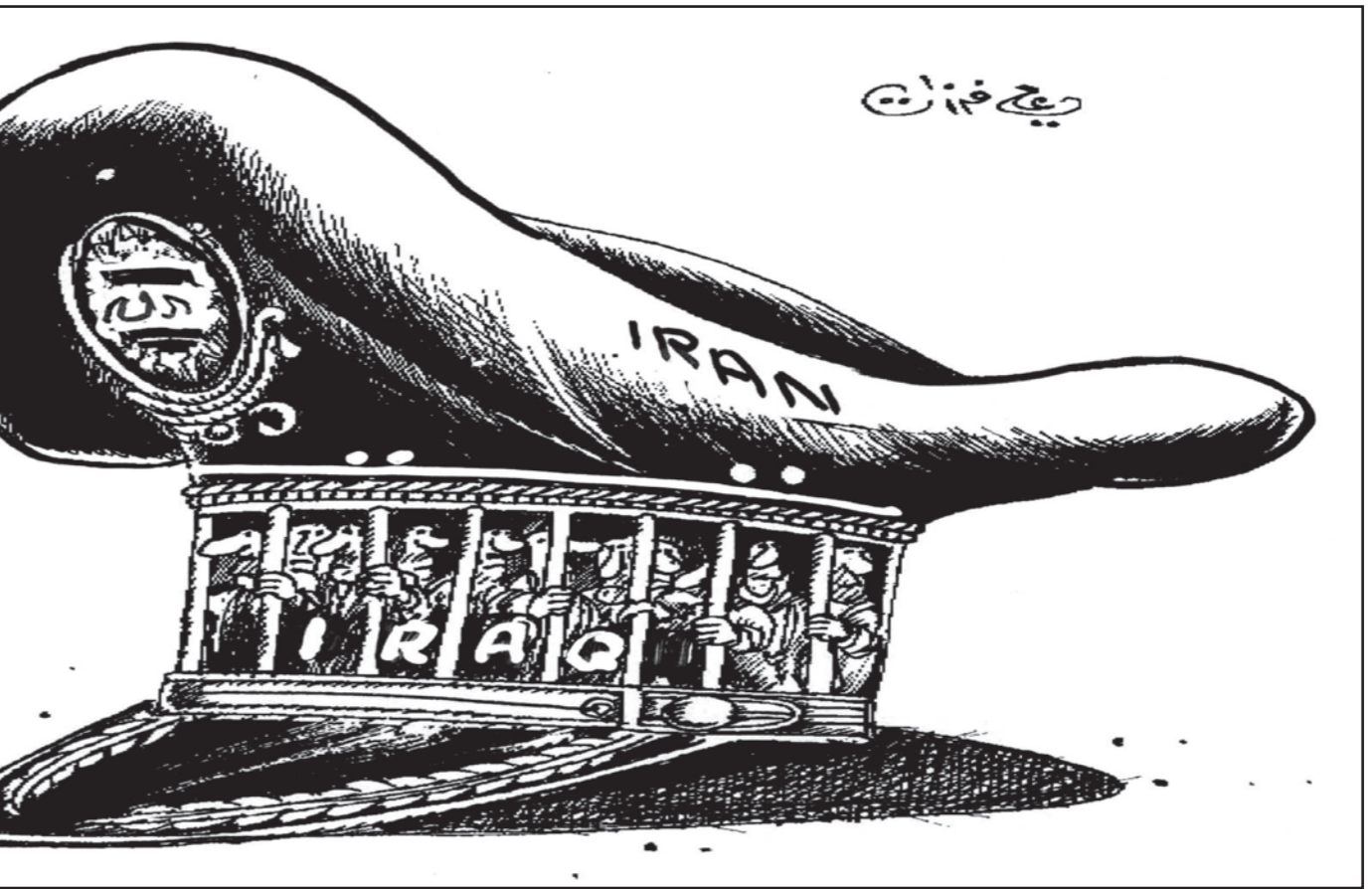
وكما فعل المظاهرون العرب في تونس ومصر وليبيا وسوريا واليمن حين واجهوا آلات القتل والتدمير لأنهم لم يعودوا قادرين على مزيد من إهانة كراماتهم واذلالهم واستعبادهم وإقتال المستقبل أمام أولادهم، وبدأوا ربيع العرب بفعل الفلسطينيين ذلك. حان وقت ربيع فلسطين.

حان وقت ربيع فلسطين

«أهدافاً مشروعة للمقاومة».

من جهتها اكتفت السلطة الفلسطينية بشخص رئيسها محمود عباس بمطالبة إسرائيل بوقف التصعيد ووقف الغارات وساءلت المجتمع الدولي «التدخل الفوري والعاجل لوقف هذا التصعيد الإسرائيلي الذي يسجر المنطقه على مزيد من الدمار وعدم الاستقرار»، ولو أن السلطة الفلسطينية اكتفت بهذه المواقف الكلامية لكان الأمر مقبولاً. لكن مشاركة الرئيس عباس في مؤتمر تل أبيب للسلام الذي تنظمه صحيفة «هآرتس» الإسرائيلية، وإن كان عبر كلمة مسجلة، كان خطوة غير حكيمة واستفزازية للشعب الفلسطيني الذي يعترض للقتل والمجازر الإسرائيلية البشعة.

وكان أقل المتوقع أن يقوم الرئيس بمخاطبة شعبه أولاً مقدماً له الخيارات الممكنة التي يمكن من



تداعيات دولة داعش على محاور اربعة



وبريطانيا. فواشنطن تبدو أكثر حماساً لمواجهة داعش، بينما تمارس بريطانيا دوراً مزدوجاً بين الرغبة في حماية أراضيها من مخاطر الإرهاب ودعم «القوفاضى الخلافة» في المنطقة ومن ذلك عدم التصدي لداعش، فما أن حدثت الأزمة الأخيرة في شمال العراق حتى أعلن وزير الخارجية الأمريكي عزمه على زيارة بغداد للتفاهم حول ما يمكن عمله لمواجهة تمدد السلفية الجهادية، وتمضخ اللواء عن دعم أمريكي بإرسال صواريخ من نوع «هيل فاير» للعراق، لتتبع ذلك مفاوضات في جنيف بين الأمريكيين والإيرانيين للتتبع حول ما يمكن عمله لوقف انتشار «داعش».

الملاحظ أن وزير الخارجية البريطاني هرع لزيارة بغداد بدون إعلان مسبق، في اليوم التالي لزيارة كيري، وأبدى موقفاً مختلفاً تماماً عما ذكره وزير الدفاع البريطاني قبل يوم واحد فقط، ففي مقابلة مع قناة الجزيرة قبل أسبوعين قال قلاب هاملوند أن بريطانيا لن تتصدى لاداعش إلا إذا اعتدت على دولة ثالثة (من مجلس التعاون الخليجي).

السياسة البريطانية تبدو مضطربة تماماً وغير موجّهة بشكل جاد لمواجهة الإرهاب، واضطر وليام هينغ لزيارة بغداد على وجه السرعة لنزع تداعي العلاقة مع أمريكا التي شعرت أن ما حدث يمثل فشلاً ذريعاً للسياسات التي انتهجها الغربيون إزاء المنطقة، فهو، بدون شك، تأكيد لفشل مشروع الحرب ضد الإرهاب، فبعد اثني عشر عاماً توسعت دائرة الإرهاب لتصل إلى أقاليم أفريقيا وشمال شرق آسيا وعراق أوروبا.

المحور الثالث يتمثل بغياب موقف الاعتدال الديني عن المنطقة، ورغم وضوح مشاريع التقسيم المصاحبة لتوسع دائرة العنف والإرهاب، المشككة الخطيرة أن الكثير من أفراد الخلية من علماء وكتاب وعلاميين انتموا، وخلال الأزمة السورية، وراء مشاريع الطائفية والطرّف، وأحلال من الصعب عليهم التراجع عنها. فغاب الصوت العاقل والساحة، وارتفعت أصوات الخلاف والخلاف، وتم تجاهل ثوابت الأمة كالوحدة والقائمة وتحريم فلسطين. هذا الغياب يمثل ردة خطيرة أضعفت مشروع الإسلام السياسي بوجه خاص، فأصبح يهيم تدريجياً

على الدرجة التي ضرب فيها حكم الإخوان المسلمين في مصر بقسوة ووحشية غير مسبوقة ولم يترك أغلب المسجونين على الإخوان بين البلدان العربية. كما تم تهيبش

الخلافة، على حدودها، فجاءت قامت السعودية باجراءات تؤكد ذلك الھلع. فأعلن الملك عبد الله اتخاذ «كافة الإجراءات اللازمة» لحماية المملكة مما قد ترتبته المنطحات «الإرهابية»، وفي رسالة بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك دند بما اسماء «تيارات وأحزاب غايتها زرع الفرقة بين المسلمين»، وقال: «لن نسمح لشردة من الإرهابيين بأن يمساو وطننا أو أحد أبنائه أو المقيمين الأمنين»، وأضاف: «نعلن أننا ماضون بعون الله تعالى في مواجهة ومحاربة كل أشكال هذه الآفة»، وفي السياق، أشار إلى «بعض الخدوعين بدعوات زائفة ما أنزل الله بها من سلطان، فلم يفرقوا بين الإصلاح والإرهاب، معتبراً أن هدفها خلخلة المجتمعات ببيارات وأحزاب غايتها زرع الفرقة»، واتخذت الرياض اجراءات تعكس حالة الاضطراب السياسي في المملكة، فأعلى الملك نائب وزير الدفاع من منصبه بعد أسبوعين على تعيينه، وتلى ذلك قرار السعودية إرسال 30 ألفاً من القوات إلى الحدود العراقية في خطوة استتعار غير مسبوقة، ولم يقتصر الاستنفار العام على السعودية، بل ان الاتحاد الأوروبي نفسه اتخذ اجراءات مشددة لمنع مواطنيه من التوجه إلى سوريا للمشاركة في القتال، اما بريطانيا فتشعر أكثر من أي وقت مضى بالخطر المحدق بأراضيها خصوصاً بعد الإعلان عن قيام «الدولة الإسلامية».

وقبل أسبوعين منعت بريطانيا الشيخ السعودي محمد العريفي من دخول أراضيها، وقال متحدث باسم وزارة الخارجية البريطانية في بيان عبر البريد الإلكتروني «ممكننا تأكيد أن محمد العريفي منع من دخول المملكة المتحدة، مضيفاً، الحكومة لا ترفض دخول أتاس إلى المملكة المتحدة إلا إذا اعتقدنا أنهم يمثلون تهديداً أمنياً». كما ندد الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين، في بيان حمل توقيع رئيسه، الشيخ يوسف القرضاوي، بإعلان تنظيم «داعش» قيام خلافة إسلامية يقودها البغدادي، وقال البيان إن ذلك «إعلان باطل شرعاً، لا يترتب عليه أي آثار شرعية»، بل يترتب عليه آثار خطيرة على أهل السنة في العراق والتورة في سوريا، بل يؤدي ذلك إلى توحيد قوى الأعداء بمختلف أصنافهم لضرب الثورتين».

المحور الثاني يتمثل بما يبدو من خلاف في الموقف ازاء ما يجري في شمال العراق بين الولايات المتحدة

د. سعيد الشهابي*

■ فجأة تغير المشهد، وقام المشاركون فيه بتغيير ادوارهم، بل تغير خطابهم كذلك. فالوضع لا يحتمل التأخير بعد ان أصبح الخطر يدهم الجميع. المشهد السياسي والامنّي يشمال شرقي الجزيرة العربية في الاسبوعين الماضيين يختلف عنه قبل ذلك، بعد ان اتضح ان «فرانكسباين» أصبح يلاحق صانعيه، حسب رواية الكاتبة البريطانية «ميري شالي» الخيالية. فلم يكن هدف السعودية أو تركيا من ضخ أموال النفط أو تسريب السلاح المتطور للمجموعات المسلحة إقامة «الدولة الإسلامية» لتتأخم الحدود الشمالية للجزيرة العربية والجنوبية لتركيا، مهد الدولة العثمانية.

الخطاب الذي كانت وسائل اعلام البلدين، ومعه الاعلام الغربي، كان مختلفاً تماماً، وما أكثر الاصابات التي ارتفعت مطالبة بالتدخل العسكري الأمريكي ضد سوريا على غرار ما حدث في ليبيا وإسقاط حكومة العراق. بل ان العلاقات بين السعودية وأمريكا تعقدت كثيراً بعد قرار ادارة الرئيس اوباما في مثل هذه الايام من العام الماضي عدم التدخل العسكري ضد نظام بشار الاسد. مع ذلك توالت الدعوات لتسليح المعارضة السورية مع علم الجميع ان الفصائل الاقوى فيها تنتظم ليحاربت المتطرفة.

من الذي كان يحفظ لذلك؟ وما الجهة التي كانت تسعى لإيصال الوضع إلى ما هو عليه اليوم؟ وماذا يقول علماء الامة ومفكروها وما عاؤها، ان بقي منهم احد ملتزماً بمبادئه وقيمه ومعتقداته الراسخ. في زمن الفتنة تعيب العكس وتهيمن العواطف وترفع أصوات الطيش والانتقام والعصبية الجاهلية، ليس غريباً ان لا يتصدى لما حدث بمنطق الاسلام والشروع لا بعض منطري السلفية الجهادية مثل أبي محمد القدسي، بينما ينساق علماء كبار وراء الدعوات التي لا يمكن ان يفتي الامة يوماً «مخطوئ الفتنة» كانوا واضحي الاهداف، وسوياصون نيق أسفّن الفرقة بين المسلمين، ومن الضرورة هنا لتخصيص المشهد السياسي الذي تمت الاشارة اليه في محاور اربعة منفصلة ولكنها ذات صلة ببعضها.

المحور الاول حالة الھلع التي هيمنت على الموقف السياسي بعد اعلان حركة داعش قيام «الدولة الإسلامية»، في المناطق التي تهيم عليها في العراق وسوريا، ولم يتحصر الھلع بالعراق، بل تعداه للدول التي ستكون دولة

بسام البدارين*

■ ردة فعل امرأة أردنية عجوز على شاشة إحدى الفضائيات العربية تعليقا على مقتل حفيدتها في مدينة الزرقاء كانت كالتالي «لو أسكتك بالقاتل لانتهمت كيد واكلت دماغه».

قالت العجوز ذلك رغم عدم وجود أسلحة قادرة على تعقيد لقمعة خبز عسلي في فمها لكن هذا التعليق يبرأني علم اجتماع صديق يعكس أول الغياب المطلق في وجدان الأردنيين لهيبة القانون وعيادته، وتانياً - وهو الأهم - يسقط حسابات ومساحات «داعشية» في عبق المجتمع من الواضح أنها وصلت لمستويات عصبية على التحليل وقد تكون صعبة الإحذاء بسبب حساسية مفصلات العلاقة بين السلطة الحاكمة والنشاع المتمرس وراء الحاجة اقتصادياً والعنف السطوئي في غالبية الأحيان.

طبعاً للعدالة العجزون المشار إليها كانت قد فقدت حفيدتها بطريقة قذيمة بشعة جداً حيث ترصدتها القاتل بعدما رفضت الزواج به وبعثت عدة طعنان ومثل في جنتها في ساعات الفجر الأولى ولعلها كانت تنتظر الحافلة التي تقفها للجماعة.

لا داعي ولا أقل بل يدعي أحد أنه يستطيع وضع نفسه في مكان العجوز الثالثة لكن ما أعرفه شخصياً بأن إيمان الوالطن - أي مواطن - وبالعدالة وبقية الحياة والإنسان والنظام القانوني كقيل بل إنهما لهما لحالة قانونية يتوق فيها الضحية من أن جلده سيقال القالب الأزم.

صديق مختصر في الحياة العامة وفي جلسة خاصة ناقشت «دومية» الجرائم التي يشهدها المجتمع الأردني تحدث عن ملاحظة في غاية الأهمية: أشخاص مجهولون ولا مكان لهم من الإعراب وربصيدهم قذمة في جيبهم وفي حالات العزاء التي تخصهم يمكن ذلك لرواية زوئية شخصية بأن حيداً وإيمان الوالطن - أي المواطن والكوميين في مواقع حساسة في خيمة عزائمهم.

معنى ذلك الصريح والباهر أن هيئة الموقف العمومي ثلاثت لصالحات تبادلها المنافع والصالح التي تدار بين شبكات قوية ونافذة ..نتيجة المشهد خصوصاً على هيئة القانون والؤسسة الرسمية لا

بصراحة عن العنف والسلاح في الأردن

تحتا لعقوبية تغير ترميز مخالقات صغيرة بسبب تحالف المصالح الشخصية هنا وهناك تنمو وتكبر وسط الناس «الصادقية الهزوزة» للمؤسسات الرسمية. والسكوت على جريمة قتل شيخ اجدع في وقت ما على ارتكاب جريمة أكبر. هذا جزء من مأكبة الفساد الإداري والأخلاقي التي ضربت الخلية في المجتمع.

رأيت بعيني الغالبية الساحقة من طبقة الحكام وأصحاب القرار ونخب الإدارة في جاهات أعراس أو على موائد شخصيات أجهزة جدا بطريقة مؤذنة كرسست تقمص إيمان الوالطن الأردني بنخبه وقادته ورموزه حتى بات ارتكاب جريمة امرا عاديا وطبيعيا ما دامت جرائم أكبر ترتكب ولا أحد يلاحقها. الأثر الذي أطلق المصاص على رأس موقفة شريفة في وزارة الصناعة والتجارة رفضت ترميز معاملته بسبب مخالفة قانونية لم يتصرف بهذه الطريقة لولا قناعته المسبقة بان من حقه الطبيعي «تصريف» شؤون الصنفقة التي تخصه ما دام القانون لا يلاحق «كبار الضروس».

ولولا ثقته بأن أحد لن يتجرأ على سؤاله عن السلاح الذي يملكه ويدخل فيه إلى مبنى وزارة مهمة وسط العاصمة عمان ما دام ثلث ثواب الامة يدارسون واجهيم الوطني في التصعيد وهم يحملون مسساتهم تحت قبة البرلمان وهي مسدسات يعرف الجميع ان لأغلبها قصة تتعلق ب«هدية» من مسؤول كبير أو مهم. ضفص مصداقية حملات مكافحة الفساد بعد «تخصيخ» من قبل الاعلام الذي يتبع السلطة ورموزها في الأصل ويعمل مع أجهزة الحكومة من الأسباب الرئيسية لإنهايار مصداقية القانون في المجتمع وبالتالي تنامي شعور بعض الثورتين بأن من حقهم استعمال السلاح الفردي غير الرخص في أي وقت وضد أي إنسان ما دامت «عشرات العيادات» يستنكر وراء الجرم اللطفة القضيية وتخفيف العقوبة وتدبير صفقة عشائرية باسطة هنا أو هناك.

السكوت عن «ضرب» فرقة موسيقية بطريقة مجمية في مقر دار بلدية العاصمة يعطي الوالطن في كل مكان مؤشرا على أنهم يستطيعون ضرب أي كان وفي أي وقت حيث لم تعد المراكز

المقرات الرسمية محصنة ضد العنف لأن «الهداه» نفسها كانت حاضرة وهي تتعاضى عن ممثلي الشعب وهم يستعرضون تحت قبة البرلمان بأصحتهم الفردية التي استعملت بغير مبرر عن الأقل وكانت تستعمل مرة ثالثة.

حصل ذلك أيضا بسبب «تزيير الانتخابات» وتسويق كذبة على صاحب القرار الرجعي قوامها التزيير من أجل ضمان أغلبية نيابية سياسية تحافظ على النظام والدولة بينما كان التزيير الفاضح في كل مرة يلثمهم ما تبقى من موقف الناس من الدولة وما تبقى من رصيد للنظام.

فكرة تزيير الانتخابات في غرف العمليات ولدت على أساس السعي لإبعاد مشايخ الأخوان المسلمين حصريا فيما تبين الآن بأن كلفة «بدلاء» عمليات التشريع حصريا بلغة جدا للدرجة ان وزيراً بارزاً في الحكومة ومن المسيحين الوطنيين المحترمة قال بصورة علنية ومام رئيس الوزراء: سقى الله أيامك ما حل شيخ حمزة. الإصرار على مدرسة التلاعب بالانتخابات والعيب فيها بالتوازي مع تكبير سؤال الفساد بدون مجبر في أوساط الوالطن من مؤسسي القطاع الخاص.. استمرت هذه اللعبة حتى خذل البدلاء الدولة والنظام فأخفوا بصورة لا تقبل اللبس والغفوض وبكل اللغات وكل المستويات.

عطل هذا الكلام أعلم مسبقاً أنه سيجعم كثيرين إلى دائرة المخاصمين لي شخصيا لكن كل القراءات التي تشككي في شيوخ العسف الأمانة ويظهر مقلقة جدا لا تتحدث بصراحة عن الأسباب الكامنة والحقيقية وراء الاستارة وهذا عرض بعضا باجنهبادي الشخصي مع تقني بيان الاستبداد ممكن والإصلاح واجب لأن الأردن وطن يعيش فينا جميعا ولا نعيش فيه... والله من وراء القصد.

* مدير مكتب «القدس العربي» في الأردن

رؤية التحرير:
سناء العاقل
Editor In Chief
SANA ALOUL
مؤسسة «القدس العربي» للنشر والاعلام

تطبع في لندن ونيويورك وفرانكفورت وروما وفصل وتوزع في أنحاء العالم
Published in London, New York, Frankfurt, Rome and Amman by Al Quds Al- Arabi Publishing LTD
Circulated in Europe, Middle East, North Africa and North America.

المقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 أوكيو بي هاتف: 8008 741 0208 (6 خطوط) - فاكس: 8902 741 0208
مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل - الطابق الأول - شقة رقم (2) * هاتف/فاكس: 25282918 (202)
مكتب المغرب: 8 زقة المرح شقة 6 حسان - الرباط * هاتف/فاكس: 5377 23152 (00212)
مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي الطابق الرابع رقم 408 * هاتف/فاكس: 5066089 (009626)

Head Office (London): 164-166 King Street Hammersmith, London W6 0QU England
Tel: +44 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: +44 0208-741 8902
Email: alquds@alquds.co.uk * www.alquds.co.uk
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St. First Floor, Flat No (2) * Tel/Fax: (202) 25282918
Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6 Hassam - Rabat - Morocco * Tel/Fax: 00212 5377 23152
Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex 4th Floor/ No 408 * Tel/Fax: (009626) 5066089

الأشتراك السنوي 450 جنيا استرلينا في عموم بريطانيا و750 دولارا امريكا اللوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجورا البريد

إعادة البصر لمرضى تلف القرنية باستخدام الخلايا الجذعية

■ واشنطن- الأناضول: أظهرت دراسة أمريكية إمكانية زرع أنسجة القرنية باستخدام الخلايا الجذعية، لعلاج فاقدي البصر، في اكتشاف يعيد الأمل لكثير من الأشخاص الذين فقدوا بصرهم، أو يعانون من ضعف البصر الناتج عن الحروق، وإصابات المواد الكيميائية، أو أمراض العين التي تدمر القرنية. الفريق البحثي بكلية الطب جامعة «هارفرد» الأمريكية، نشر دراسته في مجلة «نيتشر» العلمية.

وقام الباحثون المتخصصون في طب العيون، بزراعة خلايا جذعية من أنسجة قرنية سليمة لإنسان بالغ متبرع، داخل عين فأر يعاني من ضعف البصر، واستطاعت تلك الخلايا أن تصلح تلف القرنية وتعيد البصر للفأران.

وأشار الباحثون إلى أن الخلايا الجذعية المكونة للقرنية، والموجودة في مقدة العين، تتعرض للتلف باستمرار، جراء التعرض للأشعة المختلفة خارج المنزل، وأن هذا التلف يتم إصلاحه تلقائياً عن طريق خلايا جذعية موجودة في حافة القرنية.

وتقوم تلك الخلايا بتجديد نفسها تلقائياً كلما أصيبت بضرر، ولكن كثرة الإصابات بأمراض العين، تؤدي إلى تدمير تلك الخلايا الجذعية، مما يؤدي إلى عدم قدرة العين على الحفاظ على القرنية شفافة ونظيفة، وينتج عن ذلك الإصابة بضعف الرؤية والعمى.

وأوضح الباحثون أن العلاج الوحيد للمرضى الذين يعانون من تلف الخلايا الجذعية الموجودة في القرنية هو زراعة خلايا جديدة، مضيفين أن هذه العملية معقدة، لأن إيجاد هذه الخلايا بوفرة في عين المتبرع والتعرف عليها ليست بالعملية السهلة، واكتشف هذا اللغز، استطاع الباحثون تحديد الجين المسؤول عن إنتاج الخلايا الجذعية وإعادة إصلاح القرنية وأطلقوا عليه (ABCBS)، وأشاروا إلى أن وجود هذا الجين في عين المتبرع علامة على وجود الخلايا الجذعية بوفرة، مما يساعد على تجديد القرنية للمريض.

وتمكن الباحثون من تجديد القرنية الثالثة واستعادة بصر الفأران، بعد نقل الخلايا الجذعية السليمة من عين الإنسان للفأران.

وقال الدكتور «بروس كساندر» أستاذ طب العيون في كلية الطب بجامعة هارفارد، وقائد فريق البحث، «استنتجتنا أننا نجعل من السهل استعادة سطح القرنية، وتعتبر مثالاً جيداً للبحوث التي تجد طريقها للتطبيق سريعاً».

كمبودية تهرب أعضاء بشرية من متبرعين

■ بنوم بنه - د ب أ: ذكرت الشرطة أمس الثلاثاء أن سيدة كمبودية قامت، حسبما ذكرت المزارع، بتهرب أعضاء من متبرعين إلى مرضى كمبوديين أثرياء يحتاجون لزراعة أعضاء في مستشفيات تايلاندية، وذلك بعد أن علمت بأمرهم من مترجمين في المستشفيات.

وقال المتحدث باسم الشرطة الكمبودية كيرث تشانثاريث إن «القضية جعلتنا منداهشين جداً.. فهذا الأمر غير معتاد بالنسبة لنا».

وعلمت السلطات بشأن الجريمة عندما شككا المتبرعون للشرطة من أن المشتبه بها تخدعهم وتسولي على أغلب الاموال التي يتقاضونها مقابل التبرع بأعضائهم.

وقالت إحدى الشاكيات إن السيدة كانت «وعدت بدفع ما يتراوح بين 11 ألف و15 ألف دولار، ثمنا للكلية الواحدة، إلا أنها لم تدفع للمتبرعين فيما بعد إلا 6000 دولار لكل منهم».

وأوضح تشانثاريث: «تحققت من طريقة معرفتها لهوية المتحجرين في المستشفى في تايلاند، وقالت إنها حصلت على معلومات من مترجمي المستشفى».

وكانت صحيفة «كمبوديا دييلي» أفادت الأسبوع الماضي بأن السيدة 29 عاماً/ اعتقلت في الثاني من تموز/يوليو الجاري. وأشارت الصحيفة إلى أن القانسون التايلاندي ينص على أن المتبرع بالأعضاء يجب أن يكون من أقارب المريض أو يكون الزوج أو الزوجة، على أن يكون الزواج مر عليه ثلاث سنوات فأكثر.

وأوضح التقرير إن زوج أم المرأة المعتقلة، احتجز أيضاً بتهمة مساعدة المتبرعين في الحصول على وثائق هوية مزيفة تؤكد قربانهم للمرضى زارعي الأعضاء.

السرطان مرض قديم للغاية

وربما يبقى أبداً الأبدية

■ كيل- د ب أ: ذكر فريق عالمي من الباحثين العلميين أن السرطان مرض قديم للغاية وربما يبقى أبداً الأبدية. واكتشف الفريق بقيادة البروفيسور توماس بوش، أستاذ علم الأحياء التطوري بجامعة كيل الألمانية، أوراها «تحدث بشكل طبيعي» في نوعين مختلفين من الهيدرا - وهي فصيلة من الحيوانات الصغيرة أنبوبية الشكل ولها قرون استشعار وجدار أجسامها مكون من طبقتين من الخلايا بينهما فاصل هلامي.

وتعد الحيوانات القديمة من الناحية التطورية، أقارب للشعاب المرجانية وشقائق البحر وقنديل البحر ولكنها تعيش في المياه العذبة.

وقال بوش في نتائج الدراسة التي قام بها فريقه ونشرت في مجلة «نيتشر كومونيكتيشن» العلمية التي تتخذ من لندن مقراً لها إن: «السرطان قديم قدم الحياة متعددة الخلايا على الأرض، وربما لن يتم أبداً استئصاله».

والسرطان، الذي ينتج عن تحول في الحمض النووي (دي. إن.إيه) داخل الخلايا، ينتج عن تكاثر غير قابل للسيطرة للخلايا غير الطبيعية، وهو ما يسبب ظهور الورم، والقدرة على التسلسل وتدمير أنسجة الجسم الطبيعية.

وقال الباحثون إن الهيدرا الحاملة للأورام عانت «انخفاضاً كبيراً في اللياقة البدنية» وإن إدخال خلايا أورام إلى الهيدرا السليمة يمكن أن يسبب نمو ورم بها أيضاً.

وخلص بوش إلى أن «خاصية الغزو هي الخلايا السرطانية أيضاً في قديمة من الناحية التطورية».

وذكر الباحثون إن دراسة الحيوانات بسيطة التكوين مثل الهيدرا ربما يوفر ثروة من المعلومات حول اليات نمو الأورام السرطانية في البشر.

بريطانيا تضع تمثالاً لها ماتما غاندي

في أحد أكبر ميادينها

■ نيودلهي- د ب أ: أعلن وزير الخارجية البريطاني وليام هيج أمس الثلاثاء من نيودلهي إن بلاده تعزم وضع تمثال للزعيم الهندي الراحل ماهاتما غاندي في ميدان البرلمان في العاصمة لندن في عام 2015.

وقاد غاندي جهود الهند من أجل نيل استقلالها من الحكم البريطاني.

وشكل غاندي نموذجاً للتظاهر السلمي الذي كان مصدر إلهام لحركات الدفاع عن الحقوق المدنية في أنحاء البلاد.

ويزور هيج الهند حالياً مع وزير الخزانة البريطاني جورج أوزبورن، وأدلى بتصريحاته بعد زيارته لصريح غاندي في نيودلهي.

وسوف يشهد العام المقبل مرور 100 عام على عودة غاندي من جنوب أفريقيا إلى الهند ليبدأ رحلة الكفاح الهندي من أجل الحصول على الحكم الذاتي.

بينما يشهد عام 2019 مرور 150 عام على ميلاد غاندي. ومن المقرر وضع التمثال، الذي سيقم بنائهما بالقرعات الخيرية، في ميدان البرلمان الذي يوجد فيه بالفعل تمثالين لنيلسون مانديلا وأبراهام لينكولن ونستون تشرشل.

أحدث مبتكرات مصمم الأزياء الألماني الشهير «كارل لاجرفيلد» لموسمي الربيع والصيف قدمها أمس في باريس لحساب بيت الأزياء الفرنسي «شانيل».. لكن الملفات في العرض هو شعر العارضات «المنكوش».. الذي أصبح موضعا!



الشعر «المنكوش».. موضعا!

■ شبل مديراً للشؤون المالية والإدارية للمهرجان، وذلك بناءً على طلب رئيس المهرجان الناقد السينمائي سمير فريد.

■ المخرج السوري العالمي أنور القوادري أعلن عن عزمه إنتاج مجموعة من الأفلام السينمائية الكبرى على نهج أفلام المخرج السوري العالمي الراحل مصطفى العقاد.

■ الفنانة المصرية عفاف شعيب أقامت حفل إفطار جماعي للأيتام وذوي الإحتياجات الخاصة، في نادي النيل للقوات المسلحة في الدقي، وحضر الحفل مجموعة من الفنانين والشخصيات العامة.

■ الدكتور جابر عصفور وزير الثقافة المصري التقى الدكتور عابدين صالح مدير مكتب منظمة اليونسكو في مصر وبرفقته تسارا مديرة برنامج الثقافة في المنظمة وتم الاتفاق على عقد مؤتمر التراث الشعبي الإفريقي، ومهرجانات دولية بمشاركة اليونسكو ودعم من الاتحاد الأوروبي.

■ الدكتور خالد عبدالجليل صدر قرار بتعيينه مديراً عاماً لمهرجان القاهرة السينمائي، وتعيين ياسر

أحوال الناس

لصوص «صلاة التراويح» في جنوب أفريقيا

صدمت لأنني لم أكن أتوقع أن أتعرض للسرقة أثناء الصلاة داخل مسجد.

وأضاف مرعباً عن أسفه: «هذا يدل على مدى خطورة الوضع الذي أصبحت عليه مدننا».

وقال «الإمام عاصم»، وهو أمام المسجد، إنه «كان يسؤدي الركعة الثالثة للصلاة عندما سمع صخباً داخل المسجد، ولكنه واصل أداء صلاته حتى بدأت الأصوات تتعالى».

وأضاف الإمام عاصم: «عندما التفت إلى رجال مسلحين

■ جوهانسبرغ - الأناضول: كان «محمد كاندولسو»، عاتكاً على أداء صلاة القيام (التراويح)، ويستمتع بتلاوة إمام المسجد للقرآن الكريم.. وفجأة، تلاشى الهدوء والروحانيات التي تحف بالصلين. اقتحم مسلحون مسجد «فيزان-إي-بيلال» وبسط أكبر المدن الجنوب أفريقية جوهانسبرغ، مساء الجمعة الماضي، وسرقوا الصلّين تحت تهديد السلاح.

ومن داخل المسجد، قال «كاندولسو»: «لقد

طالبات يقدمن خدمات

جنسية للمتبرعين لدرستهن

■ بنوم بنه - د ب أ: ذكرت وسائل إعلام محلية أمس الثلاثاء أنه تم إلقاء القبض على مدير مدرسة خيرية في كمبوديا لقيامه ببيع الخدمات الجنسية للطالبات للأجانب الذين يدفعون المقابل على هيئة تبرعات.

وأفادت صحيفة «كمبوديا ديلي» إنه جرى إلقاء القبض على فيها لونغ / 32 عاماً/ وشقيقته بعد تحقيقات استمرت شهراً في مدينة سيم ريام بغرب البلاد.

ونقلت الصحيفة عن دونج ثافاري، رئيس شرطة مكافحة الاتجار في البشر «خلصنا إلى أن المشتبه به كان يقدم مراهقتين كل مرة لممارسة الجنس مع أجنبي يقومون بتقديم تبرعات لدرسته».

وقال ثافاري تم العثور على تسع فتيات تتراوح أعمارهن بين 17 و19 عاماً في منزل لونغ عند اعتقاله، وتعتقد الشرطة أنه كان يقوم ببيعهن لممارسة الجنس.

وقال ثيا سوبهات، وهو مسؤول بإدارة العلاقات الاجتماعية المحلية إن الشرطة قد بدأت في التحقيق في الواقعة بعدما تقدمت سيدة دنماركية كانت متطوعة للعمل بالمدرسة بشكوى بعدما اشتبهت في أن هناك نشاطاً غير قانوني. وذكرت الصحيفة أنه أضاف أن المدرسة أنشئت منذ سبع سنوات لكن لم تحصل على التصاريح الرسمية.

جزر يابانية

تتأهب لإعصار قوي

■ طوكيو- د ب أ: نصح سكان الجزر بجنوب اليابان أن يكونوا في حالة تأهب قصوى صباح أمس الثلاثاء مع اقتراب إعصار قوي من المنطقة.

وقالت وكالة الارصاد الجوية اليابانية إنه من المتوقع أن يصبح إعصار نوجوري أكثر قوة قبل أن يصل إلى اليابسة، هذا في الوقت الذي أصدرت فيه الوكالة تحذيراً من حدوث فيضانات أو موجات تسونامي

في جزيرة مياكو في محافظة أوكيناوا الجنوبية والجزر الصغيرة المجاورة.

وقالت الوكالة إن نوجوري، ثامن إعصار هذا الموسم، كان على بعد 90 كيلومتراً شرق جزيرة مياكو اعتباراً من الساعة الثامنة من صباح أمس الثلاثاء

بالتوقيت المحلي متجهاً نحو الشمال بسرعة 20 كيلومتراً في الساعة.

وأضافت الوكالة إن الإعصار تصاحبه رياح تبلغ أقصى سرعة لها 180 كيلومتراً في الساعة وعواصف تبلغ سرعتها 252 كيلومتراً في الساعة.

هواء طلق



من هالك إلى مالك

زكريا تامر

سألنا الجندي الذي كان يطلق النار على مواطنين عزل أبرياء عن الأسباب التي تدعوه إلى قتل أهل بلده، فقال إنه ينفذ أوامر السيد الملازم، وقال لنا الملازم إنه ينفذ أوامر السيد العقيد، وقال لنا العقيد إنه ينفذ أوامر السيد العميد، وقال لنا العميد إنه ينفذ أوامر السيد اللواء، وقال لنا اللواء إنه ينفذ أوامر السيد رئيس الأركان، وقال لنا رئيس الأركان إنه ينفذ أوامر السيد وزير الدفاع، وقال لنا وزير الدفاع إنه ينفذ أوامر السيد رئيس الجمهورية، وقال لنا رئيس الجمهورية إنه مجرد منفذ وأمر يقترحها شخص لا يعرفه، ولكنه يتحدث اللغتين الروسية والغربية، ويتحدث العربية بطلاقة.

بعض المويدين بلا مبالغة

قيل لنا إن الشمس أشرقت في الصباح، فلم تصدق، وانتظرنا بلهفة وفضول صدور الجرائد الصباحية الرسمية حتى نخبرنا ما إذا كانت الشمس قد أشرقت في دمشق أم أنها لم تشرق، ولم نحاول أن نفتح عيوننا لأن إغماضها هو تنفيذ لأمر غير مكتوب يحرس صاحبه على مصطلحتنا ومصطلحه.

نزهتنا اليومية

طرق الشارع أبواب بيتونا المرتجفة خوفاً من القذائف العشوائية المتساقطة، وقال لنا إنه اشتاق إلينا وإلى تسكعنا الطويل على أرضقت، فقلنا له إننا نكتفي الآن بالتسكع حفاة من غرفة النوم إلى غرفة القعود إلى المطبخ، وبإله من تسكع حافل بالأموال لا يغيد الإجمام والأرواح، ولكنه شديد النفع للأخنية!

درب إلى القاع الجيد

يحق للمساكين من السوريين أن يحدوا الله ليل نهار وفي السر وفي العلن لأن المعارضة السورية في الخارج غير مزودة بالمساعدات الفعالة، فلم كانت تملكها لما ترددت لحظة في استخدامها في معاركها الخاصة البالغة الشراسة والرامية إلى الحصول على مزيد من المناصب التي تتيح لأصحابها السطو على مزيد من الرواتب والمكافآت والمساعدات والمعونات، وما دامت الخزائن مفتوحة الأبواب، فمن الغباوة عدم اغتنام الفرصة لملء الجيوب والغرف وآبار البنوك، ففي كل يوم لا ينهمر الثلج، وفي كل ليلة لا يبرغ القمر، ومعارضة مزيفة لا تخلج من انحطاطها خبير من معارضة كاذبة تزعم أنها صادقة، ولن يسرق وينهب وبقاحة خبير من لص يسرق مدعياً التقوى والورع. وما التوفيق إلا من عند الله.

السياح الجدد

صننا بجيراننا سكان البيت المجاور لبيتنا طالبيين منهم الحذر من غرباء مسلحين يقتحمون البيوت ويحتلونها، فأطل سكان البيت من الشيايبك، فإذا هم من الغرباء، وقالوا لنا ساعرين إنهم سيعملون بنصحتنا، ولن يسمحوا لأصحاب البيت بالعودة إليه لأن البيت صار بيئهم الذي سيقسمون أنهم ولدوا فيه، وليس لأصحاب البيت سوى الاستمرار في السياحة في أرجاء الأرض الشاسعة الواسعة.

الربيع يسأل الخريف

الحفيد: لماذا لا نستطيع المشي على وجه الماء؟

الجدي: حتى لا ندهس الأسماك بأقدامنا.

الحفيد: أفقت من نومي صباحاً، وكنت أضحك بلا سبب.

الجدي: حاول أن تضحك باستمرار، فحين ستكبر، سيصبح الضحك ذكراً يحتفل بها.

الحفيد: لماذا أزعجك كل يوم على الذهاب إلى المدرسة؟

الجدي: هل سمعت عن جندي يحارب بغير سلاح؟

الحفيد: رأيت قبل أيام في أثناء نومي حلماً مرعباً.

الجدي: في المستقبل، ستصبح الحياة في النهار هي الحلم المرعب.

القبض على القصر

توارى صبر الرجال الشبهيين بطلقات مسدس، وهجموا على قصر حاكمهم من غير أن يتظفوا أيديهم المبللة بدماء المحمولين إلى المقابر، وفوجئوا بوجود عدد كبير من النساء، وبدا وجودهن في القصر أمراً غامضاً يستوجب المساملة والتحري والتقصي خاصة وأن كل النساء كن من الجميلات وأقماراً باذعة في سماء سوداء، ولكن الحاكم الشاب كان هو الأجل، فاشتد الزاحم عليه بينما لم تحظ النساء الجميلات إلا بالإهمال، ولكنهن لم يستسلمن للقوط، وتنافسن على الضحك المرح محاولاً إغراء الرجال بالضحك وتنبههم إلى بعض ما يملكن ويستحق الإهتمام والرعاية، ولكن الضحك ظل بعيداً عن الرجال فلو بهم الملائ بدماء تنوح بغير صوت عاجزة عن نسيان قبور أطفال مذبحين وأمهات مذبحات، ولن يضحك الرجال إلا يوم القبض على الموت.



«شاردا» بطلة «حيدر»

النجمة السينمائية الهندية «شاردا كابور» شاركت في الترويج لفيلمها الجديد «حيدر» في مومباي أمس.